وزارة التعليم العلي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور - الجلفة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: الحركة الإنسانية و الحركية

العنوان:

دور وسائل الضبط الإجتماعي في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي

(دراسة ميدانية مدينة الشارف)

إعداد الطالبين:
- جودي عمر
- بورقدة حمزة

إشراف الدكتور:
براهيمي طارق

السنة الجامعية: 2016 / 2017

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد:

نحمد الله ونشكره على فضله ونعمته في إتمام هذا العمل.

ومما يدعونا واجب الوفاء والعرفان بالجميل، أن نتقدم بالشكر العميق إلى أستاذنا الفاضل المشرف الرسمي " **براهيمي طارق**" وإلى الأستاذة الكرام ، **شرفي عامر** ، **بن عبد السلام محمد** ، **بكاي إسماعيل** ، **دحماني بن سعد الله** اللذين لم يبخلو علينا بمعلوماتهم القيمة وآراءهم الصائبة، كما نتوجه بشكر خالص إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في مساعدتنا على إتمام هذا العمل .

كما لا يفوتنا أن نشكر كل أساتذة وطلبة وعمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما

الإهـــداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا وحبيبنا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

بعدما رست سفينة هذا البحث عل شواطئ الختام لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى التي عجز اللسان عن وصف مآثرها نحوي إلى العظيمة في عطائها إلى نور الحياة وبهجتها إلى المعلمة الأولى سيدة النساء إلى التي أعطتنا من روحها لتبقى أرواحنا

إلى .....أمي الغالية اطال الله عمرها.

إلى سيد الرجال ذلك الشخص الذي لم يبخل علي يوما بروحه وماله، إلى الذي يسعد بسعادتي ويحزن بحزني رمز الأبوة إلى ذلك المقام الراسخ في ذهني وأفكاري.

إلى .....روح أبي الغالي رحمة الله عليه.

إلى أخي وأخواتي.

الى خطيبتي رفيقة دربي .

إلى الأهل والأقارب.

إلى كل الأصدقاء داخل وخارج الجامعة إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

جودي عمـــــر

Djoudi amar

الإهـــداء

إلى من سهرت الليالي وتعبت من أجلي و روتني من نبع حنانها وسقتني عطفها

إلى .....أمي العزيزة أطال الله في عمرها.

إلى الغالي الذي تعب وضحى من أجلي وشجعني على مواصلة درب العلم

إلى .....أبي العزيز أطال الله في عمره.

إلى..... جدي وجدتي حفظهما الله وأطال عمرهما.

إلى إخوتي و أخواتي حفظهم الله و رعاهم وأطال في أعمارهم.

إلى الأهل والأقارب.

إلى كل الأصدقاء داخل وخارج الجامعة إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي هذا

بورقدة حمزة

Borakda hamza

الفهرس

- الاهداء

- شكر وتقدير

- قائمة الجداول والاشكال

- مقدمة

الجانب التمهيدي

مدخل عام للدراسة

1.الإشكالية 04

2.الفرضيات 05

3.اهداف البحث 06

4.أهمية البحث 06

5.أسباب اختيار الموضوع 07

6.تحديد المفاهيم والمصطلحات 08

7.الدراسة السابقة 10

الجانب النظري

الفصل الأول : التربية العامة والتربية البدنية والرياضية

تمهيد 15

1. التربية 16

1.1 تعريف التربية 16

1.2 أهداف التربية 17

2. التربية البدنية 18

1.2 تعريف التربية البدنية 18
2.2 أهداف التربية البدنية 19
1.2.2 الجانب البدني 20
2.2.2 الجانب العقلي المعرفي 20
3.2.2 الجانب النفسي..... 20
4.2.2 الجانب الاجتماعي..... 21
5.2.2 أهمية التربية البدنية والرياضية 21
6.2.2 خصائص التربية البدنية والرياضية 22
3.2 علاقة التربية بالتربية البدنية 23
3. التربية البدنية والرياضية والنشاط البدني الرياضي 24
1.3 تعريف النشاط البدني 24
2.3 أهدافه 25
3.3 النشاط البدني الرياضي التربوي 28
4.3 أشكال النشاط الرياضي التربوي 28
1.4.3 درس التربية البدنية والرياضية 28
1.1.4.3 تعريفه 28
2.1.4.3 مكونات درس التربية البدنية والرياضية 29
3.1.4.3 أهداف درس التربية البدنية والرياضية 29
خلاصة 31

الفصل الثاني : الضبط الاجتماعي

تمهيد 33

1. مفهوم الضبط الاجتماعي 34

2. رؤية تاريخية للضبط الاجتماعي 36

3. النظريات المفسرة للضبط الاجتماعي 42

1.3 النظريات الكلاسيكية 42

1.1.3 نظرية ابن خلدون 42

2.1.3 نظرية دور كايم 44

3.1.3 نظرية ستلاند وكرسي 45

4.1.3 نظرية رايس في الضبط الاجتماعي 46

5.1.3 نظرية هيرشي في الضبط الاجتماعي 48

1.5.1.3 الارتباط 48

2.5.1.3 الاندماج 48

3.5.1.3 التعهدات والالتزامات 48

4.5.1,3 العقيدة 49

4. وسائل الضبط الاجتماعي 49

1.4 أساليب الضبط الاجتماعي غير رسمية 51

1.1.4 الدين 51

2.1.4 التنشئة الاجتماعية 52

3.1.4 العادات والتقاليدوالأعراف 52

4.2 أساليب الضبط الاجتماعي الرسمية 53

1.2.4 القانون 53
2.2.4 التنظيمات الرسمية..... 54
5. أنواع الضبط الاجتماعي وصوره..... 54
1.5 الضبط الإيجابي والسلبي..... 54
2.5 الضبط الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي..... 54
3.5 الضبط الاجتماعي المادي والضبط المعنوي..... 55
4.5 الضبط الاجتماعي السلطوي..... 55
1.4.5 السلطة العقلية او القانونية 55
2.4.5 السلطة الملهمة الكاريزمية..... 55
3.4.5 السلطة التقليدية 56
5.5 الضبط الابوي والضبط الاجتماعي 56
1.5.5 الضبط المباشر وغير المباشر..... 57
6. مؤسسات الضبط الاجتماعي..... 57
1.6 دور الاسرة في الضبط الاجتماعي..... 57
2.6 المؤسسات التربوية في الضبط الاجتماعي 58
3.6 المؤسسات الإعلامية والضبط الاجتماعي..... 58
7. وظائف الضبط الاجتماعي 60
8. اهداف الضبط الاجتماعي 61
9. أهمية الضبط الاجتماعي 62

الفصل الثالث : المراهقة

تمهيد 65

1.مفهوم المراهقة..... 66

2.تعريف المراهقة..... 66

3.مراحل المراهقة..... 67

4. مشاكل المراهقة في الثانوية..... 67

5 . خصائص و احتياجات التلاميذ في المرحلة الثانوية.....68

5. 1. الخصائص الجسمية الحركية.....68

5. 2.الخصائص النفسية.....69

3.5. خصائص الانفعالية..... 69

5. 4 . الخصائص العقلية المعرفية.....70

5.5. الخصائص الاجتماعية.....70

6. تأثير التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي.....70

1.6.الجانب البيولوجي 70

2.6.الجانب النفسي.....70

3.6.الجانب الاجتماعي 71

7. أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلميذ في التعليم الثانوي.....72

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد 76

1. المنهج المتبع..... 77

2. الدراسة الاستطلاعية 77

3. أدوات جمع البيانات.....78

4.مجالات الدراسة.....78

1.4.المجال الزماني والمكاني..... 78

5.متغيرات الدراسة..... 79

1.5 المتغير المستقل..... 79

2.5. المتغير التابع..... 79

6.مجتمع وعينة الدراسة..... 79

1.6.مجتمع الدراسة..... 79

2.6.عينة الدراسة..... 79

7.أدوات الدراسة.....80

1.7.الاستبيان.....80

2.7 الخصائص السيكو مترية للأداة.....80

1.2.7 صدق المقياس : الصدق الظاهري.....80

3.2.7 الصدق الذاتي.....81

4.2.7 الأساليب الإحصائية.....81

1.4.2.7 قانون النسب المئوية 82

2.4.2.7 قانون كاف تربيع.....82

خلاصة 83

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.....85

استنتاج الفرضية الأولى.....98

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.....99

استنتاج الفرضية الثانية.....110

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.....111

استنتاج الفرضية الثالثة.....122

الاستنتاج العام.....123

الخاتمة.....125

الاقتراحات و التوصيات.....127

قائمة المصادر المراجع

الملاحق

قائمـــــة الجـــــداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كانت الفتاة تنتمي الى اسرة رياضية او احد افرادها يمارس الرياضة.	85
02	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة وجهة نظر الاسرة تجاه ممارسة الفتاة للرياضة .	87
03	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كانت الاسرة لا توفر مستلزمات الممارسة الرياضية.	88
04	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كانت الاسرة تمنع الفتاة ممارسة الرياضة .	90
05	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة مدى تشجيع الاسرة للفتاة على ممارسة الرياضة .	91
06	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كان هناك نقاش رياضي داخل الاسرة.	93
07	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة مدى امتلاك افراد الاسرة لثقافة الرياضية.	94
08	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كانت الاسرة تخشى على الفتاة من الإصابة عند ممارسة الرياضة.	96
09	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كان الدين يشجع على الممارسة الرياضية لكن وفق ضوابط .	99
10	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كانت ممارسة الفتاة لرياضة امرا مخالفا لتعاليم الدين.	101
11	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كان الاختلاط عائقا لممارسة الفتاة للرياضة .	102
12	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ما اذا ارتداء الحجاب يمنع من ممارسة الرياضة .	104
13	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ما اذا كان عدم توفر الزي الرياضي المناسب يجعل ممارسة الفتاة لرياضة امرا صعبا .	105

14	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كانت الفتاة تحبذ وجود أستاذة لمادة الرياضة بدل أستاذ .	107
15	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة اذا ما كان عدم امتلاك ثقافة دينية يجعل من ممارسة الفتاة لرياضة امرا صعبا.	108
16	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كان المجتمع ينظر الى الفتاة الممارسة لرياضة نظرة سلبية.	111
17	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة مدى امتناع الفتاة عن ممارسة الرياضة بحكم انتماء لعائلة محافظة.	113
18	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كانت ممارسة الفتاة لرياضة في الساحات المكشوفة يسبب لها احراجا.	114
19	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة مدى خشية الفتاة الممارسة للرياضة من كلام المجتمع .	116
20	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلاميذ حول معرفة ان كان تمسك الفتاة بعرف المنطقة لا يجعلها تمتنع عن ممارسة الرياضة .	117
21	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كان من الضروري ترك العادات والتقاليد و ممارسة الرياضة لمواكبة التطور.	119
22	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة إن كانت قد تغيرت نظرة المجتمع تجاه ممارسة الفتاة للرياضة .	120

قائمـــــة الأشكـــــــــال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 01	86
02	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 02	87
03	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 03	89
04	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 04	90
05	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 05	92
06	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 06	93
07	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 07	95
08	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 08	96
09	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 09	100
10	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 10	101
11	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 11	103
12	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 12	104
13	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 13	106
14	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 14	107
15	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 15	109
16	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 16	112
17	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 17	113
18	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 18	115
19	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 19	116
20	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 20	118
21	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 21	119
22	يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 22	121

مقدمـــــــــة

مقدمة :

ان الاهتمام بالرياضة أصبح ضرورة ملحة في العصر الحالي وذلك لما لها من فوائد جمة تعود بالنفع على صحة الانسان سواء الجسمية أو العقلية أو الخلقية ، فهي تعمل على صيانة الجسم وسلامة العقل وسداد تصرفاته ، لأن الجسم والعقل وحدة يتأثر كل منهما بالأخر وتنمي الرياضة قوى الفرد الروحية ليصبح مواطن مستعدا لخدمة وطنه ومجتمعه ، فكل أمة متحضرة تحرص كل الحرص على صحة النشئ وسلامته .

لذا أولت الدولة الجزائرية منذ استقلالها أهمية بالغة للرياضة وأعطتها مكانة مرموقة وخاصة في ميدان التعليم حيث قامت ببرمجتها في البرامج الدراسية ووضعتها ضمن المناهج التربوية لكافة الأطوار التعليمية ، ووفرت لها كل الوسائل الضرورية من أساتذة وقاعات رياضية ووسائل بيداغوجية وفرضتها ووحدة تعليمية اجبارية على كل المتمدرسين ذكورا و إناثا .

الا أن الممارسة النسوية للرياضة تقل نوعا ما في المرحلة الثانوية وخاصة في ولايات الهضاب العليا والجنوب ، وكما هو معروف على هذه الولايات بأنها تعيش وفق ضوابط اجتماعية وأخلاقية معينة وعادات وتقاليد وأعراف تتحكم في تصرفات أفرادها .

وقد جاء هذا البحث من أجل مناقشة مدى أثر الضوابط الاجتماعية والعادات الأسرية والأعراف القبلية للحد او التشجيع لهذا النشاط الحيوي لدى فتياتنا اللواتي يدرسن في المرحلة الثانوية ، ولكن الملاحظ أن نسبة من الفتيات لا يمارسن الرياضة في الثانوية ولكل منهن سبب في ذلك ، لذا قمنا بدراسة ميدانية في ثانويتي بلدية الشارف من أجل الوقوف على الاسباب الحقيقية الكامنة وراء عدم ممارسة الرياضة عند الفتيات في الطور الثانوي، وقد عرجنا في هذا البحث الى دور وسائل الضبط الاجتماعي على الممارسة الرياضية لدى الفتيات وهي الاسرة والدين والعادات والتقاليد والاعراف السائدة في المنطقة ومدى تأثيرها على الممارسة الرياضية بالسلب أم الايجاب .

سنتطرق في بحثنا هذا إلى دراسة دور وسائل الضبط الاجتماعي على الممارسة الرياضية للفتيات في المرحلة الثانوية .

فمن خلال هذا البحث تطرقنا الى الجانب التمهيدي الذي احتوى على مقدمة و اشكالية البحث و فرضياته و أهدافه و أهميته كما ذكرنا أسباب اختيار الموضوع و قمنا بتحديد المصطلحات بالإضافة الى الدراسات المشابهة .

كما تطرقنا في الباب الاول للجانب النظري في فصله الأول الى مفهوم التربية العامة والتربية البدنية والرياضية واهدافها واهميتها وكذا تطرقنا الى علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية .

و قد احتوى الفصل الثاني على مفهوم الضبط الاجتماعي تم رؤية تاريخية حول الضبط الاجتماعي وتطرقنا فيه الى النظريات المفسرة للضبط الاجتماعي ، وكذا وظائفه واهدافه.

و احتوى الفصل الثالث على دراسة تخص الطور الثانوي فكان الفصل يدور حول مفهوم المراهقة و مراحلها و خصائص و احتياجات المراهق في المرحلة الثانوية ومشاكل المراهقة في الثانوية بالإضافة الى تأثير التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلميذ في المرحلة الثانوية .

أما بالنسبة للباب الثاني اشتمل على فصلين ، فتضمن الفصل الأول الاجراءات المنهجية للدراسة فاشتملت على عينة الدراسة و لغرض تحقيق هذه الدراسة اخترنا عينة من تلميذات ثانويتي بلدية الشارف وكما اختارنا المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لدراستنا و اعتمدنا على الاستبيان كأداة للدراسة .

و اما الفصل الثاني فاحتوى على عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث الخاصة بمدى تأثير وسائل الضبط الاجتماعي على الممارسة الرياضية لدى فتيات الطور الثانوي .

و في الأخير تضمنت الدراسة الاستنتاج العام وخلاصة البحث و الاقتراحات كما إعتمدنا على جملة من المراجع باللغتين العربية و الأجنبية.

الجانب التمهيدي

مدخل عام للدراسة

1- الإشكالية :

إن المرأة هي اللبنة الأساسية في بناء المجتمع , وأصبح تطوره مرهون بمدى نضج الفتاة ووعيها ، فالمجتمعات تسعى جاهدة من اجل الرقي بالمرأة و الرفع من مستواها المعيشي والثقافي ، فها هي اليوم تقتحم كل المجالات وتنافس الرجال في كل الأعمال ، ومن بين هذه الجوانب الجانب الرياضي فها نحن نرى المرأة وقد تحصلت على القاب وبطولات عالمية وما هذا الإ دليل على إمتلاكها مؤهلات وقدرات كبيرة تمكنها من تطوير نفسها .

لذا ارتئينا أن نقوم بدراسة ميدانية بثانويتي : الشهيد باقي الطيب و متقن البشير الإبراهيمي ببلدية الشارف للوقوف على مدى دور وسائل الضبط الاجتماعي المتمثلة في الأسرة والدين والعادات والتقاليد على الممارسة الرياضية لدى الفتيات وهذا ما دفعنا الى طرح التساؤل التالي :

- هل هناك دور لوسائل الضبط الاجتماعي دال احصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي ؟

التساؤلات الفرعية:

1- هل هناك دور للأسرة دال احصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي ؟

2- هل هناك دور للدين دال احصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي ؟

3- هل هناك دور للعادات والتقاليد والاعراف دال احصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي ؟

2- الفرضيات :

الفرضية الرئيسية:

- هناك دور لوسائل الضبط الاجتماعي دال إحصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي .

الفرضيات الفرعية:

1- هناك دور للأسرة دال إحصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي.

2- هناك دور أثر للدين دال إحصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي.

3- هناك دور للعادات والتقاليد والأعراف دال إحصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي.

3- اهداف البحث :

عند اقدامنا على دراسة هذا الموضوع لاحظنا أن هنالك محدودية في تناول مثل هذه الدراسات سابقا ،مما دفعنا الى محاولة تحقيق الأهداف التالية :

- ✓ معرفة ما إذا هناك دور لوسائل الضبط الاجتماعي في ممارسة الفتاة لحصة التربية البدنية والرياضية .
- ✓ تحديد إن كان للأسرة دور في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي .
- ✓ معرفة ما اذا كانت قد تغيرت نظرة للعرف تجاه ممارسة الفتاة لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.
- ✓ معرفة إن كان لعادات وتقاليد المنطقة دور على ممارسة الفتاة للرياضة .
- ✓ معرفة ما اذا كان للدين دور في ممارسة الفتاة للرياضة .

4- أهمية البحث :

- ✓ تكمن أهمية بحثنا هذا في محاولة معرفة دور وسائل الضبط الإجتماعي في ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى طالبات الطور الثانوي
- ✓ التطرق الى الأسرة والعرف والعادات والتقاليد والدين ومعرفةدور هذه الضوابط الإجتماعية على ممارسة الفتاة للرياضة .

- ✓ توعية المجتمع لأهمية التوجه النسوي للتربية البدنية والرياضية لمسايرة التطور الحاصل في العالم .
- ✓ الرفع من المستوى الثقافي لبعض فئات المجتمع التي تنظر الى ممارسة الفتاة للرياضة نظرة سلبية .
- ✓ دعوة الباحثين وتوجيههم الى هذا الميدان لإجراء معمقة ومهمة حول الممارسة النسوية للرياضة ومحاولة إعطائها لانطلاقة جديدة .

5- أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ تزويد المكتبة الجامعية بمثل هذه الاسهامات البسيطة نضرا لما شهدناه من نقص في تناول هذا الموضوع .
- ✓ صلاحية المشكلة للدراسة النظرية والميدانية.
- ✓ الاخذ بمثل هكذا مواضيع يقتضي بحثا علميا ومعرفة الأسباب المؤدية اليها .
- ✓ محاولة إعطاء بعض الحلول والتوصيات في الموضوع.

5- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

التربية :

لغويا: التربية لفظ مشتق إما من " ربى" فيقال ربي في بني فلان بروا وربوءا بمعنى نشا فيهم، وإما من ربا، وربا الشيء آنه نما و زاد. ويقال : ربى تربية، تربى الولد بمعنى غذاه و نشأه و نمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية.[1]

التربية هي نمو الفرد في جميع جوانبه الجسدية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

التربية هي مجموعة الجهود التي يقوم بها الأخرون ليتيحوا للفرد فرصة تحقيق ذاته وتكوينها.[2]

التربية البدنية والرياضية :

تعريف التربية البدنية

بعدما عرفنا التربية نأتي إلى مفهوم التربية البدنية، " التي هي إحدى أشكال التربية، حيث أنها عبارة عن علاقة تربط النشاط البدني بالتربية، إذن فالتربية تعني بإيجاز دراسة كيف ولماذا يتحرك الانسان ؟ وتحكمها مفاهيم و مبادئ فيسيولوجية و مبادئ علم النفس و علم الاجتماع و ميكانيكيه الحركة.[3]

ولقد أوضح **وورد** : في سنة 1893م أن الفكرة الرئيسية للتربية البدنية ليست هي تربية البدن فحسب، وإنما الاستفادة من الفرص التي يتيحها التدريب البدني لاستكمال العملية التربوية والتأثير في حياة الفرد وذلك على المستوى البيئي أو المستوى الثقافي.

---

[1] عبد اللطيف الفارابي وآخرون،(معجم علوم التربي، مصطلحات البيداغوجيا والديالكتيك)، دار الخطابي للطباعة الطبعة الأولى ، 1994ص

[2] صلاح الدين شروح، (علم الاجتماع التربوي)، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، بدون سنة، ص 18.

[3] علي الديدي، السيد محمد علي محمد، منهاج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ادار الفرقان، الطبعة الأولى، 1993،

اجرائيا :

التربية البدنية والرياضية هي مظهر من مظاهر التربية العامة تعمل على على تحقيق اغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار تحت قيادة واعية بهدف خلق المواطن الصالح .

الضبط الاجتماعي:

ويعرفه المعجم النقدي بأنه "جملة الموارد المادية والرمزية التي تتوفر لدى مجتمع معين لتأمين توافق تصرفات أعضائه مع جملة القواعد والمبادئ المقررة والمصادق عليها «المجتمع لحمل أفراده على السير على المستوى العادي المألوف المصلح عليه الجماعة دون انحراف أو اعتداء"

ولقد وردت عدة تعريفات للضبط الاجتماعي: حيث أطلق عليها ابن خلدون الرقابة الاجتماعية التي هي كافة الجهود والإجراءات التي يتخذها المجتمع أو جزء من هذا.

ويرى الخشاب أن الضبط الاجتماعي هي : القوة التي يمارسها المجتمع على أفراده والطرق الذي يسلكها للهيمنة والإشراف على سلوكهم وأساليبهم في التفكير والعمل، وذلك لضمان سلامة البناء الاجتماعي والحرص على أوضاعه ونظمه والبعد عن عوامل الانحراف" الأسرة كأداة للضبط الاجتماعي. [1]

اجرائيا:

يتضح لنا أن الضبط الإجتماعي هو تلك الإجراءات و الوسائل التي يستعملها المجتمع بهدف تهذيب السلوك ووضعه تحت قواعد واسس تتماشى وفقا لها ،

[1] سليم حداد، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجماعية، المؤسسة الجامعية لدراسات

كما تمنع هذه الاجراءات والوسائل الفرد من الانحراف على كل ما هو سائد في المجتمع وهي تتمثل في : العادات والتقاليد و الدين و الأسرة .

المراهقة :

يرى توفيق الحداد المراهقة بأنها الاقتراب والدنو من الحلم، والمراهق هو الطفل الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد والتدرج نحو النضج الجنسي والعقلي والانفعالي.[1]

وقد عرفت أيضا نواحيها المختلفة اذ ورد ان المراهقة متعددة، فهي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية كما انها فترة تحولات نفسية عميقة.[2]

اجرائيا :

المراهقة مرحلة أساسية مهمة في حياة الفرد وفترة حاسمة في تكوين شخصيته حيث تتسم بتغيرات فيزيولوجية وانفعالية وهذه التغيرات هي التي تحدد ميولات المراهق على مواقفه الحياتية في محيطه الخارجي.

5- تحديد الدراسات المشابهة:

من خلال بحثنا واطلاعنا على الدراسات السابقة وجدنا مواضيع لها علاقة بدراستنا هذه ونذكر منها:

- **الدراسة الأولى:**

دراسة قام بها (**عبو احمد_ قطاف صليحة**) سنة 2014/2013 تحت عنوان :" **أسباب عزوف طالبات الأقسام النهائية في التوجه لتخصص التربية البدنية والرياضية** " وهذه الدراسة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور بالجلفة

[1] توفيق الحداد: علم النفس ، ط1 ، ص104 .
[2] ميخائيل إبراهيم اسعد : مشكلات الطفولة والمراهقة ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت 1991 ، ط1 ، ص 225 .

وأظهرت النتائج التالية :

- ✓ أن الأسرة تؤثر بالإيجاب على الممارسة الرياضية لدى الفتيات .
- ✓ أن العادات والتقاليد قد تغيرت وهذا ما يساعد الفتاة على ممارسة التربية البدنية والرياضية .
- ✓ أن الدين لا يمنع الفتاة من ممارسة التربية البدنية والرياضية .
- ✓ إن الإختلاط بالجنس الأخر وممارسة الرياضة في ساحات مكشوفة يصعب وقد يمنع الفتاة من ممارسة الرياضة .[1]

- **الدراسة الثانية:**

دراسة قام بها (**وداني حمزة _ عطابي محمد**) سنة 2010 / 2011 تحت عنوان :

" **أسباب عزوف الفتاة عن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية** " وهذه الدراسة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية بالمركز الجامعي بخميس مليانة

وأظهرت النتائج التالية :

- ✓ تساهم المنظومة التربوية بشكل كبير في ممارسة الفتيات لحصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ أن الأسرة تؤثر بالإيجاب على ممارسة الفتيات لحصة التربية البدنية والرياضية .
- ✓ العادات والتقاليد لم تؤثر بشكل سلبي على ممارسة الفتيات للرياضة .[2]

[1] عبو احمد_ قطاف صليحة مذكرة "أسباب عزوف طالبات الأقسام النهائية في التوجه لتخصص التربية البدنية والرياضية " مذكرة ماستر 2012-2013 ص 128

[2] وداني حمزة _ عطابي محمد مذكرة " أسباب عزوف الفتاة عن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية " مذكرة ليسانس 2010-2011 ص 125

- **الدراسة الثالثة:**

دراسة قام بها (**محروس سيد مرسي**) سنة 1990 : التي هدفت الى التعرف على طبيعة الدور الذي يمكن ان تقوم به التربية في عملية الضبط الاجتماعي من خلال مؤسسات مختلفة وكذا ابراز أهمية التكامل في عملية الضبط الاجتماعي

وتوصلت الى النتائج التالية :

- ✓ يعد الضبط الاجتماعي وأحد من الأهداف التي تعمل التربية على تحقيقه
- ✓ تعد التربية الإسلامية اقوى الوسائل وأكثر الأساليب فعالية في تحقيق الضبط الإجتماعى.
- ✓ أن الأسرة من أهم الوسائل في تحقيق الضبط الإجتماعي لأنها الحصن الإجتماعي الذي يحصن شخصية الناشئ ويشكلها وفق القيم والمعايير السلوكية التي ارتضاها المجتمع.
- ✓ للمدرسة دور مهم في استمرار عملية الضبط الاجتماعي التي بدأته الأسرة.
- ✓ للمسجد دور مهم في استمرار عملية الضبط الاجتماعي.
- ✓ إن التكامل بين هذه المؤسسات أمر ضروري وأن عدم التكامل بينها يؤدي إلى عدم تحقيق الضبط الإجتماعي.

- **الدراسة الرابعة:**

دراسة قام بها **(محمود حسين)** سنة 1993 التي هدفت الى التعرف على الدور الذي تسهم به الأسرة في تحقيق الضبط الإجتماعي والتعرف على المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية في المجتمع والأسرة التي لها علاقة الضبط الإجتماعي وإبراز أهمية التكامل بين مؤسسات التربوية لتحقيق الضبط الإجتماعي وقد أسفرت الدراسة عن النتائج أهمها:

- ✓ أن الأسرة من أهم وأقوى المؤسسات التربوية في تحقيق الضبط الاجتماعي.

- ✓ ضرورة التكامل بين المؤسسات التربوية لتحقيق الضبط الاجتماعي في الأسرة.
- ✓ كلما ارتفع المستوى التعليمي ارتفعت الاستجابة الضبط الاجتماعي وذلك من خلال البعد الديني وبعد التنشئة الإجتماعية.
- ✓ أن الأسرة على الرغم من أهميتها في تحقيق الضبط الإجتماعي إلا أن هناك معوقات أدت إلى فقدان الأسرة لبعض وظائفها خاصة بالنسبة للأبناء.

- **الدراسة الخامسة:**

دراسة قام (**خالد عبد الرحمان السالم**) سنة 1999 : تناولت أساليب الضبط الإجتماعي وعلاقتها بالتماسك الأسري عند الأسرة السعودية وتوصلت إلى:

- ✓ الدين الإسلامي أكثر الضبط الإجتماعي استخداما من قبل الأسرة يليه القانون ثم القيم
- ✓ أن هناك علاقة طردية بين الضبط الإجتماعي ومستوى تماسك الإجتماعي فكلما ارتفع الضبط الإجتماعي الأسري صاحبه ارتفاع في مستوى التماسك الأسري

- **الدراسة السادسة:**

دراسة قام بها **(محمد معجب الحامد ونايف الرومي)** سنة 2001: التي هدفت الى معرفة دور الأسرة في تحقيق الضبط الإجتماعي من خلال معرفة دورها في التنشئة الإجتماعية التي توصلت إلى النتائج التالية:

- ✓ أن الضبط الإجتماعي ضرورة مرتبطة بوجود المجتمع وأنها تحتاج إلى مؤسسات ووسائل لتحقيقها وتقوم هذه المؤسسات بدور هام في التنشئة الإجتماعية.
- ✓ التماسك الأسري تنعكس نتائجه على أفراد الأسرة المتماسكة توفر لإفرادها مناخا وإطار صحيا يكفل لهم السعادة والإستقرار.

الجانب النظري

الفصل الأول

التربية البدنية

و الرياضية

تمهيد :

يمثل النشاط البدني الرياضي والتربية البدنية جانبان مهمان من جوانب إعداد الشخصية المتكاملة للفرد، وذلك لما يتميز به من أنواع التفاعل التي تحقق الفرد العديد من المزايا المرتبطة بالنواحي الاجتماعية والعقلية والانفعالية فضلا عن النواحي المرتبطة باللياقة والصحة البدنية.

كما يعتبر النشاط البدني والتربية البدنية محور بحثنا ودراستنا ، فسنتناول في هذا الفصل أهم مظاهر التربية العامة والتربية البدنية والنشاط البدني والتربوي، انطلاقا من مدخله الشامل : " التربية البدنية كوسيلة تربوية مهمة في تنمية الرياضة لفتيات الطور الثانوي.

1- التربية:

1.1. تعريفها:

لغويا: التربية لفظ مشتق إما من " ربى" فيقال ربي في بني فلان بروا وربوءا بمعنى نشا فيهم، وإما من ربا، وربا الشى ء آنه نما و زاد. ويقال : ربى تربية، تربى الولد بمعنى غذاه و نشأه و نمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية. [1]

وهكذا فإن المعنى اللغوي العربي يجمع ما بين التنشئة والتقوية والتهذيب .

وتعددت تعريفات التربية ،نخص بالذكر منها:

- التربية هي نمو الفرد في جميع جوانبه الجسدية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

- التربية هي مجموعة الجهود التي يقوم بها الأخرون ليتيحوا للفرد فرصة تحقيق ذاته، وتكوينها.[2]

التربية عملية متشبعة ذات نظم وأساليب متكاملة، تنبع من التصور الإيماني لحقائق الألوهية والكون والإنسان والحياة، وتهدف إلى إعداد الإنسان للقيام بحق خلافة الله في الأرض عن طريق إيصاله إلى درجة كماله التي هيأه الله لها.[3]

ويقول **ليتري** : أن التربية هي العمل الذي يقوم به لتنشئة طفل أو شاب، وأنها مجموعة من العادات الفكرية أو اليدوية التي تكتسب ومجموعة من الصفات الخلفية التي تنمو.[4]

وبتعريف آخر: " التربية جملة من الأفعال والأثار التي يحدثها بإرادته كائن إنساني في كائن إنساني أخر، وفي الغالب راشد في صغير، والتي تتجه نحو غاية قوامها أن نكون لدى الكائن الصغير استعدادات منوعة تقابل الغايات التي يعد لها حين يبلغ طور النضج".[5]

---

[1] عبد اللطيف الفارابي وآخرون،(معجم علوم التربي، مصطلحات البداغوجيا والديداكتيك)، دار الخطابي للطباعة الطبعة الأولى ، 1994ص 89
[2] صلاح الدين شروح، (علم الاجتماع التربوي)، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، بدون سنة، ص 18
[3] علي أحمد مدكور، (مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها)،دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الأولى، 1998، ص 29
[4] رونيه أوبير، -ترجمة د. عبد الله عبد الدايم-،(التربية العامة)، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة، 1982، صر 21
[5] رونيه أوبير، (ترجمة د. عبد الله عبد الدايم) نفس المرجع السابق، ص 27.

ويقصد بالتربية عملية النمو والتطور والتكيف التي تحدث للفرد منذ ولادته وطول مراحل نموه مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه ، وهي عملية مستمرة تحدث نتيجة ما يمر به الفرد من الحداث وما يخوضه من تجارب عن طريق الممارسة ".[1]

ومما سبق فعبارة التربية من الصعب أن تحصر مفهومها في مجال معين ومحدد، وذلك لارتباطها بسلسلة متربصة ومتجانسة من الغايات والوضعيات المتعددة والتي تهدف في المحصلة إلى بناء الإنسان في إطار يحدده المجتمع.

2.1.أهداف التربية :

يمكن تحديد أهداف التربية بصورة عامة مع التأكيد بن التربية منظمة اجتماعيا ينشئها المجتمع لتحقق الغايات التي ينشدها في الأفراد ولذلك كان لكل عصر نوع من التربية تصلح له دون سواه.

لذلك فالتربية تتأثر ويشكل قوى بالنظم الاجتماعية السائدة وتؤثر فيها ومن هذه الأهداف:

- تنمية قدرات الفرد على كسب رزقه.
- حصول الفرد على المعارف والحقائق.
- تثقيف الفرد وتنوير ذهنه.
- تحقيق نوع من النمو المنسجم والمتين لجميع القدرات للفرد.
- تنمية كفاءة الفرد الاجتماعية.[2]

[1] علي البشير الفائدي وابراهيم رحومة ، زائد، وفؤاد عبد الوهاب المرشد الرياضي ،المنشاة العامة للنشر والتوزيع والاعلان ،طرابلس الطبعة 1

[2] بكاي ميلود ، بيداغوجيا الثواب والعقاب واثرها على الاهداف السلوكية لحصة التربية بدنية والرياضية في مرحة الثانوية ،رسالة الماجيستير غير منشورة ، معهد التربية بدنية والرياضية ، جامعة الجزائر السنة الجامعية 2002-2003 ص 22-33

2.التربية البدنية:

1.2. تعريف التربية البدنية

بعدما عرفنا التربية نأتي إلى مفهوم التربية البدنية، " التي هي إحدى أشكال التربية، حيث أنها عبارة عن علاقة تربط النشاط البدني بالتربية، إذن فالتربية تعني بإيجاز دراسة كيف ولماذا يتحرك الانسان ؟ وتحكمها مفاهيم و مبادئ فيسويولوجية و مبادئ علم النفس و علم الاجتماع و ميكانيكيه الحركة.[1]

وتعرف **ويست، بوتشر 1990 م** التربية البدنية بأنها " هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البينية المختارة لتحقيق ذلك.[2]

وذكر **بيتر ارنولد** : تعريفا للتربية البدنية على أنها: " ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية العقلة، الاجتماعية، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي غير النشاط البدني المباشر.[3]

ووضع **روبرت بويان** تعريفا للتربية:" تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسوحركية، بهدف النمو المتكامل للفرد.

ولقد أوضح **وورد** : في سنة 1893م أن الفكرة الرئيسية للتربية البدنية ليست هي تربية البدن فحسب، وإنما الاستفادة من الفرص التي يتيحها التدريب البدني لاستكمال العملية التربوية والتأثير في حياة الفرد وذلك على المستوى البيئي أو المستوى الثقافي.

ويرى **بيار أرنود pierre Arnoud** : أن التربية البدنية أصبحت غامضة المفهوم غير محددة الأهداف والأبعاد، حيث أنها فقدت هويتها وضاعت بين العديد من المصطلحات منها من يرى بأنها التقنيات المتعددة من خلال الممارسة الرياضية والتي تعود مجهولة الأهداف والغايات. [4]

[1] علي الديدي، السيد محمد علي محمد، منهاج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ادار الفرقان، الطبعة الأولى، 1993،
[2] أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية المدخل -التاريخ- الفلسفة ، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثالثة،
[3] نفس المرجع السابق، ص36
4 محمد محمد الحماحمي، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى سنة 1999، صبر

وذكرت **لومبكين Lampkin** التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني.[1]

ومن ما سبق " يمكن تحديد مفهوم خاص بالتربية البدنية يتماشى مع أهداف وغايات النظام التربوي العام والتوجيهات السياسية والإيديولوجية للمجتمع".

ومن التعاريف السابقة الذكر نستنتج ما يلي:

أولا: أن التربية البدنية جزء مهم من التربية العامة.

ثانيا: أن التربية البدنية تهدف إلى النمو البدني والاجتماعي والعقلي والانفعالي من خلال مزاولة الأنشطة المختلفة.

ثالثا: التربية البدنية تهدف إلى إكساب الفرد الصفات والمهارات التوافقية لتطوير النمو الحركي لجسم الإنسان بشكل سليم مما يساعد على القيام بأعماله البدنية بكفاءة عالية.[2]

2.2. أهداف التربية البدنية والرياضية:

نقصد من خلال تطرقنا إلى أهداف التربية البدنية والرياضية من الجانب المدرسي الانتقال من السطح إلى الأعماق، أي بإمكان كل واحد منا أن يدرك أن إنسان ما في حالة عدم الطمأنينة كما أنه بإمكاننا التعرف على الإنسان المتهور خاصة إذا كان مراهقا، لأننا نلاحظ انه يكون عادة كثير الإرتباك إذا أجبرناه على البقاء في مكان معين، وهذا يبرهن بطريقة بسيطة على وجود تعبير حركي يترجم الحالة الذهنية، فكل التعليمات اليدوية أو الأدواتية كالقراءة والكتابة مثلا لا تحقق إلا إذا كان جسم المراهق قابلا للتعامل مع التعب الذي ينجم عنها (أي عن حصة التربية البدنية والرياضية) وكذلك يتمكن الجسم من الإحتواء في الوقت نفسه على الإنتباه والتردد المستمر على الثانوية، ومنه يمكننا تلخيص أهداف التربية البدنية والرياضية في الجوانب التالي

[1] أمين أنور الخولي، مرجع سابق الذكر، ص 35

[2] Ben Aki (MA), pour approche conceptuelle de L'EPS en milieu éducatif.RS EPS.vol n°4

1.2.2. الجانب البدني: في هذا الجانب يقول الدكتور " بسيوني" إن الرياضة البدنية تهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحية النفسية للتحكم أكثر في الجسم.

- ✓ تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ)
- ✓ تحسين المردود الفسيولوجي والتحكم في نظام وتسيير المجهود وتوزيعه.
- ✓ قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.
- ✓ تنسيق جيد للحركات والعمليات والمحافظة على التوازن خلال التنفيذ.
- ✓ الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

2.2.2. الجانب العقلي المعرفي: من خلال الممارسة المستمرة للتربية البدنية والرياضية

- ✓ ينمو الجانب المعرفي للفرد وقدرته على التفكير والتصور والإبداع.
- ✓ معرفه تركيبة جسم الانسان و مدى تأثير المجهود عليه.
- ✓ معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- ✓ معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.
- ✓ قدرة الاتصال والتوصل الشفوي والحركي.
- ✓ معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.
- ✓ تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي.
- ✓ معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير.

3.2.2. الجانب النفسي: لقد أثبتت الدراسات النفسية أن التربية البدنية تلعب دورا هاما في بناء الشخصية الناضجة، كما أن التربية البدنية تعمل على تحقيق التوافق النفسي للفرد وتمكنه من تحرير الكبت والانعزال اللذان يتحولان بمرور الزمن إلى مرض نفسي حاد كما أنها تلعب أيضا دورا كبيرا في عملية الشعور بالسرور والتعبير عن الانفعالات.[1]

[1] محمود عوض البسيوني، ياسين فيصل الشاطيء، 1992 ص 6،7

4.2.2. الجانب الاجتماعي: إن للتربية البدنية والرياضية في هذا المجال دورا كبيرا في إدماج الفرد داخل المجتمع من خلال التعاون والتعاملات واكتساب الثقة بالنفس، كما تجعل المراهق يوفق بين ما هو صالح للجميع، فهذه الأخيرة تعطي للمراهق الفرص المناسبة للنمو السليم وتساعده على العلاقات الاجتماعية والتكيف مع جميع العقليات، كما تساهم في تحقيق ذات الفرد وفرض شخصيته على المجتمع.

- ✓ التحكم في نزواته والسيطرة عليها.
- ✓ تقبل الأخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة
- ✓ التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
- ✓ روح المسؤولية والمبادرة والتعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الغايات. [1]

5.2.2. أهمية التربية البدنية والرياضية في الجزائر: تعرف التربية البدنية في وطننا على أساس أنها نظام تربوي عميق الاندماج التربوي الشامل والجزائر اهتمت بالتربية البدنية والرياضية لدورها الكبير في تكوين الفرد الصالح من الناحية البدنية والنفسية، وهذا ما تؤكده السياسة المنتهجة في هذا الميدان، حيث أنشأت معاهد خاصة بتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية، وإذا ما قارنا وضعية هذا القطاع في الجزائر مع الدول الأوروبية فإننا نجدها خطت خطوات لا بأس بها نحو الأمام.

فالتربية البدنية والرياضية في الجزائر تخضع لنفس الغايات والأهداف التي تسعى إليها التربية العامة التي ترمي إلى إعداد وتكوين المواطن الصالح.[2]

والحركة الرياضية في الجزائر تقوم على أربع نقاط أساسية هي:

[1] نجساوي خالد وآخرون، 1998، ص 29
[2] محمود عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطيء، 1992، ص 11

1.5.2.2 الديمقراطية: أساس التعبير والنقد الموضوعي لوضع الحركة الرياضية فوق الجميع وفق كل اعتبار وكل الصراعات والأهداف الذاتية والخلقية والسياسية.

2.5.2.2.التخطيط: هو القاعدة الأساسية للعمل التدريسي الذي يقوم على مبادى عملية دقيقة للوصول إلى الأهداف المبرمجة سواء كانت قصيرة أو طويلة المدى.

3.5.2.2. الشمولية: أن تكون الحركة الرياضة شاملة متكاملة تضم مختلف الرياضات والرياضيين باختلاف أدائهم من أجل خدمتها بدون تحيز أو إقصاء لرياضة معينة دون الأخرى.

4.5.2.2. اللامركزية: أن تنشر الحركة الرياضية عبر كامل أرجاء الوطن دون تميز منطقة عن أخرى، وتعمل التربية البدنية والرياضية على تنمية الروابط بين مختلف أفراد الوطن كما تنمي الروح الرياضية العالية. [1]

6.2.2 خصائص التربية البدنية والرياضية: تتميز التربية البدنية والرياضية بـ:

1. اعتمادها على الحركات الديناميكية كشكل من أشكال التواصل الدائم والمتجدد بين الأفراد أثناء الممارسة، وكوسيلة تغيير داخل تنظيم جماعي هادف.
2. اكتساب القيم والخصال الحميدة زيادة على المهارات والقدرات البدنية.
3. الوعي بالجسم كرأس مال يجب المحافظة عليه لتمكين أجهزته الحيوية من القيام بدورها.
4. تمكين التعود على فهم المواقف واختيار الحلول الناجحة في الوقت المناسب.

*** الناحية التربوية:**

✓ نظام يستثمر الغريزة الفطرية المتمثلة في اللعب لبلوغ أهداف التربية في شكلها

[1] الجندي أنور، 1982، ص 161

*** الناحية الإجتماعية:**

- ✓ تساعد على إعداد الفرد لحياة متزنة وممتعة.
- ✓ تمكن من التكيف مع الجماعة والوسط الذي يعيش فيه.
- ✓ تدعيم العلاقات الودية بين الأفراد.
- ✓ تبرز قيمة احترام الغير حتى ولو كان خصما منافسا.

*** الناحية الصحية:**

- ✓ نمو وتطوير القدرات البدنية والنفسية الحركية.
- ✓ مقاومة الجسم للأمراض واكتساب المناعة.
- ✓ بذل المجهود أثناء الممارسة يساعد على التخلص من التوترات والضغوطات
- ✓ اكتساب حصانة وتجنب الآفات الاجتماعية كالتدخين والإدمان على المخدرات والكحول.[1]

3.2. علاقة التربية بالتربية البدنية والرياضية:

1. تسهم التربية في دراسة التفرد لأعراض التوجيه الصحيح والسليم والتنمية لقابليته المختلفة.
2. التربية تهدف إلى النمو المتكامل والإعداد المهني والتربية الرياضية تساعد في ذلك وتسهل .
3. التربية الرياضية عملية نمو مستمر والتربية تهدف إلى زيادة خيرات الفرد اليومية.
4. التربية الرياضية تساعد على تطوير وظائف الأجهزة الحيوية للجسم كنشيط الدورة الدموية والجهاز البولي والجهاز التنفسي التربية تساهم في تطوير خبرة والمعرفة والتجربة العلمية .[1]

[1] نجساوي خالد وآخرون، 1998، ص 30

إذن فالتربية البدنية تقوم على تنمية الإدراك والحركة لأجل تكوين العقل والجسم معا،

التربية البدنية والرياضية والنشاط البدني الرياضي:

1.3.تعريفه: كلمة النشاط « activity » يعرفها بدوي على أنها " كل عملية عقلية أو سلوكية، أو بيولوجية متوقفة على طاقة الكائن الحي وتمتاز بالتلقائية أكثر منها بالاستجابة [2] وفي أحد المعاجم معنى النشاط البدني " مجموعة الأفعال للكائن الحي"[3]

ويعرفه بعضهم على أنه " ممارسة ذاتية حرة أو موجهة تسهم في تنمية وتطوير مهارات الفرد وقدراته تعد استجابات حركية لمثيرات تختار نوعا وتمارس وتدار للحصول على العائد منها"[4]

ولقد استخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه المظلة أو المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأطر الثقافة البدنية للإنسان، ويبرز لارسون من بين هؤلاء العلماء، ولقد اعتبر لارسون النشاط البدني بمنزلة نشاط رئيسي تتدرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى، وعالي في ذلك لدرجة أنه لم يرد ذكر التربية البدنية على الإطلاق في مؤلفاته، وإنما ذكر أن هناك معطيات تربوية من خلال الأنشطة البدنية، كما اعتبر النشاط البدني التعبير المنظور تاريخيا من تعبيرات التدريب البدني، الثقافة البدنية، وهي تعبيرات ما زالت تستخدم إلى الآن بمضامين مختلفة.[5]

[1] إبراهيم محمد محسنة، تعليم التربية الرياضية دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2006، ص 19
[2] أحمد زكي بدوي، معجم العلوم الإجتماعية، لبنان، مكتب لبنان، 1978، ص 08
[3] Nobert, dictionnaire usuel de psychologie, Edbordas , paris, 1983
[4] مكارم حلمي ، أبو هرجة وأخرون، مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2002، صلى 73
[5] أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، سلسلة علم المعرفة (يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب) ، الكويت، العدد 216، 1536

2.3. أهداف النشاط البدني:

للنشاط البدني والرياضي عدة أهداف منها رئيسية جزئية وأهداف تربوية مباشرة ذلك ، ونفسر بوضوح في الجدول الاتي:

أهداف رئيسية	أهداف جزئية	أهداف تربوية مباشرة
التحكم في الجسم	- تنمية القدرات الحركية - الاستكمال الذاتي - معرفة الجسم	- الانتباه - التوازن - معرفة الصور الجسمية - الادراك - التكيف ، الايقاع
التحكم في الوسط الداخلي	- الاستقرار النفسي - التنمية العقلية - تنمية الاجهزة - تنمية فكرية	- تنمية الوظائف - المردود العضلي - التوافق الحسي – الحركي - التوافق العصبي – العضلي
التحكم في الوسط الاجتماعي	- الوعي الاجتماعي - البحث عن التربية	- تربية نفسية – اجتماعية - التعاون معملة الغير - التكيف مع المرافق

الجدول رقم (1) يوضح أهداف النشاط البدني

حيث يلعب النشاط الرياضي والبدني المنظم دورا هاما في يناء المجتمع حيث تعتني بصفحة القرد وحياته وتكسيه مهارة حركية ولياقة بدنية ، لتكوين المادة، وتعوده بشتى الطرق الجذابة الشيقة على الأساليب الصحية في التعامل حيث تهذب سلوكه وتسمو بنزعته ورغباته..

وهنا يدخل مصطلح تكوين الإنسان والمادة عند علماء التربية والإنتربولوجيا والرياضة بالرغم أنها ميل غريزي وطبيعي في الإنسان إلا أنها وغي كل الظروف والأحوال تؤدي وظيفة إجتماعية ترتبط أكثر ما ترتبط بظروف وقيم ممارستها سواء كانوا أفراد أو جماعات أو مجتمعات.

لهذا أصبح النشاط البدني في هذا العصر أساسا من أسس الفرد وإعداده لحياة مستقبلية، بتهيئة عملية يكون الدافع ميل الفرد التلقائي للعب من أفراد سنه ورغبة الشباب في القضاء على ما يستفيد من وقت فراغ حاجته للاستجمام والتغيير في نظام حياته المألوف والتعطش البالغ للمحافظة على كيانه وصحته.

وتزداد معالم الوظيفة الاجتماعية للرياضة أو النشاط الرياضي وخصوصا مع تطور المصاعب لها أي في العصر الحديث، حيث أصبحت التربية كجزء هام من التربية عموما، تستهدف المساهمة في نمو الأفراد والجماعات والمجتمعات نموا متكاملا في مجالات مختلفة.

وهذه الاتجاهات تمثل في الواقع أساس إلقاء الخدمة الاجتماعية بالتربية الرياضية حيث تعمل الخدمة الاجتماعية على تنمية هذه الإمكانيات بحكم أنها طريقة عملية تخدم الإنسان والنظام الاجتماعي حيث تقوم بحل أو المساهمة في حل مشكلاته وتنمية قدراته ومعاونة النظم الاجتماعية الموجودة في المجتمع للقيام بدورها وإيجاد نظم اجتماعية يحتاجها المجتمع لتحقيق رفاهية الأفراد، وبهذا يتضح أن الهدف المشترك للخدمة الاجتماعية والتربية الرياضية هو تحقيق حياة أفضل للإنسان مع جماعته و مجتمعه.

ويرمي النشاط البدني والرياضي إلى التوفيق بين قوى الفرد المتكاملة جسميا وعقليا وخلقيا واجتماعيا، حتى يهناً بحياة المجتمع ويرفق بها، وتعمل على جعل الجسم صحيحا قادرا على التحمل والعمل وتجعل العقل نشيطا قادرا على التفكير والاستيعاب، كما تجعل الخلق سليما ومقبولا من المجتمع، فالتمرينات الرياضية مثلا تساعد أجهزة الجسم الحيوية كالتنفس والدورة الدموية على العمل بانتظام كما يقوي النشاط وتزيد من الحيوية والألعاب تعود الفرد على بذل الطاقة الزائدة والشعور بالأمان والمسؤولية والتعاون مع الغير والاحتكاك به.

وتلك من الصفات الاجتماعية فضلا عن فائدتها الترويحية للجسم والعقل، كما أن القيادة الجماعية في اللعب تكسب الإنسان الدقة والعدل والثقة بالنفس.

وهذه كلها أساليب في التربية الرياضية وطرق تنشئة الطفل والشاب، لأن الإنسان ينمو ويترعرع وفقا لما يكتسبه من أفكار ومهارات وتبعا لدرجة تطبيقية تلك المعارف والخبرات، للنشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة وينظمه وقواعده السليمة الحديثة يستطيع أن يزود الفرد بخبرات واسعة ويعد عنصر هام في تكوينه ، كما تعتبر في الوقت نفسه رأس مال ثمين من أن يخدم مجتمعه وأمته."[1]

والواقع أن النشاط البدني يساعد الفرد في حياته الراهنة على مقابلة احتياجاته البدنية والوجدانية (العاطفية) والاجتماعية ، حين أنه في الماضي القريب وقت كانت المعيشة اليومية أقل تعقيدا وأكثر سهولة ، كانت احتياجات أبنائنا و أبائنا للنشاط البدني تقابل بشكل طبيعي في حياتهم العادية لأنهم أدركوا ولو بصفة سطحية أثر برامجه على الحياة المختلفة وسيرها بصفة عامة وهذا الإدراك نعتقد انه كان عفويا ومرتبط بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي السائد.

أما وقد تطورت الحياة حاليا وتعقدت أشكالها، أصبح له معنى كبير ومنعرج واسع ونقصد هنا النشاط الرياضي، يرتبط ارتباطا وثيقا بمكوناته وكما أن الفرد وحده، وحدة

[1] عادل خطاب، التربية البدنية والرياضية للخدمة الإجتماعية، دار النهضة العربية، سنة 1965، ص 11-12

متكاملة لا يمكن تجزئتها فإذا أغفل أو نقص فيها عنصرا أثر على باقي العناصر المكونة له، فالارتباط هنا وثيق بين التربية بصفة عامة والنشاط البدني والرياضي وكذا التربية الصحية والاجتماعية بصفة خاصة.

3.3. النشاط البدني الرياضي التربوي:

بعد تناولنا لمفهومي كل من التربية البدنية والنشاط البدني يمكننا تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي على أنه : "هو ذلك الوسيط التربوي عال القيمة والذي يتخذ من النشاط البدني الرياضي وسيلة لتحقيق أهداف تندرج تحت مضلة التربية العامة، أدواته في ذلك اللعب والترويح، وضمن إطار تنظيمي ومنهجي ومقنن (المدرسة)، وغايته في ذلك نقل التراث الثقافي من الجيل القديم إلى الجيل الحديث وذلك بعد تعديله وتنقيحه.[1]

وتتنوع أشكاله ما بين ما هو تعليمي تعلمي لدروس التربية البدنية (الرياضية) وما هو تنافسي تعلمي (الأنشطة الداخلية والأنشطة الخارجية)

1.4.3. درس التربية البدنية والرياضية :

1.1.4.3 . تعريفه :

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية بمثابة الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج المدرسي للتربية الرياضية، ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التي تحقق أهداف المنهج وترى عفاف عبد الكريم " درس التربية البدنية والرياضية، بأنه الشكل الأساسي للعملية التربوية بالمدرسة وهذا ينطبق على درس التربية البدنية والرياضية".[2]

وفي نفس السياق يعرف إبراهيم محمد المحاسنة " أن درس التربية الرياضية يعتبر الوحدة الأساسية التي يتم من خلالها إيصال محتوى المنهاج إلى المتعلمين وهو بذلك حلقة الوصل بين الطلبة.

[1] أمين أنور الخولي، ومحمود عبد الفتاح عدنان، وعدنان درويش حلوان، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربى ، القاهرة، الطبعة الثالثة،
[2] .عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية، 1994، ص 313

والمعلم من جهة والمناخ من جهة أخرى، وعادة ما يقترن الدرس بالزمن، حيث تختلف الفترة الزمنية للدرس حسب المرحلة الدراسية أو المؤسسة التعليمية".[1]

وفي نظام التعليم الثانوي الجزائري درس التربية البدنية والرياضية محدد ساعتين (2 سا) أسبوعيا.

2.1.4.3، مكونات درس التربية البدنية والرياضية :

تقسم درس التربية البدنية والرياضية إلى 03 أجزاء :

أ. **الجزء التمهيدي:** ويحتوي على الإحساء والهدف الأساسي لهذا الجزء من الدرس هو إعداد التلاميذ نفسيا لتقبل الدرس بروح المرح والسرور والحرية المنظمة وإعدادهم جسميا للحركة التي ستأتي بعد ذلك وقد يكون نشاط هذا الجزء من الدرس ألعابا صغيرة رياضية متنوعة أو نشاط حركي خفيف.

ب. **الجزء الرئيسي:** ويحتوي على النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي وهذا الجزء من الدرس سيشكل العمود الفقري للدرس وكون أهداف الدرس من هنا تظهر أهميته في النشاط التطبيقي فيقوم التلاميذ بتطبيق المهارات السابقة أو تلك التي تعلموها في النشاط التعليمي.

ج. **الجزء الختامي:** يمكن أن تتخذ الأنشطة الختامية أشكالا مختلفة إذ يمكن تكوين ألعابا تبعث المرح في نفوس التلاميذ ومحور الاهتمام بالنسبة إلى النشاط الختامي هو تهدئة التلاميذ نفسيا وجسميا والرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية وتهيئتهم للعودة إلى غرفة الصف بحالة. [2]

[1] الطبعة الأولى، 2006، ص 67
[2] إبراهيم محمد محاسنة،

3.1.4.3. أهداف درس التربية البدنية والرياضية:

الأصل في درس التربية البدنية والرياضية أن يساهم في تحقيق أهدافا خاصة بكل درس لتحقق في مجملها أهدافا عامة وشاملة ومن هذه الأهداف:

1. اكتساب التلاميذ النواحي الفنية لأداء المهارات والحركات الرياضية المختلفة.

إبراهيم محمد محاسنة، تعليم التربية الرياضية دار الجرير للنشر والتوزيع، الأردن،

2. اكتساب التلاميذ حرب العمل الجماعي والتعاون والارتقاء بمستوى العمل الجماعي باستخدام الأساليب التنظيمية مثل: القاطرات والصفوف والتشكيلات المختلفة.
3. اكتساب التلاميذ الميول الرياضية الواعية والاتجاهات الإيجابية نحو التربية الرياضية من خلال المعارف والمعلومات والقدرات والمهارات الرياضية .
4. اكتساب التلاميذ السمات النفسية الإيجابية التي تساهم في بناء وتنمية شخصياتهن كالنظام والطاعة والجرأة والمبادرة والشجاعة... إلخ
5. اكتساب التلاميذ القدرات العقلية المختلفة على تنميتها عن طريق التفكير الواعي خلال ممارسة النشاط الرياضي وتنفيذ خطط اللعب، وإبداء حسن التصرف في المواقف المختلفة.
6. اكتساب التلاميذ قيم الجمال من خلال التعبير الحركي والأداء الابتكاري والتجديد وكذلك القوام الجيد .[1]

1مرجع سبق ذكره، ص 68-69

خلاصة :

من خلال استعراضنا في هذا الفصل للنشاط البدني والرياضي التربوي نخلص إلى تعريفه موجز وواف له، " فهو نشاط بدني يستغل جاذبية وإغراء وسائله (اللعب، والترويح)، لتحقيق أهداف التربية العامة بكل مستوياتها، وذلك من خلال أوجه التفاعل والتخاطب الجسدي واللفظي في ظل إشراف منهجي وعلمي محدد الأهداف والغايات من ممارسة هذا النشاط".

كما نرى أنه يجب أن تتوقف عند العلاقة الوجدانية بين الطالب والأستاذ في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي، لما لها من تأثير فعال في نوعية النتائج الممكن التوصل إليها لا سيما على مستوى التنمية الوجدانية والاجتماعية، انطلاقا من كفاءة الأستاذ وقدرته على توظيف رغبة وحاجة التلاميذ للعب والترويح الفطرية في اتجاه مقبول اجتماعيا وفي توافق وانسجام مع أهداف التربية البدنية الرياضة وفي المقابل كذلك أهمية مستوى التوقعات والمسؤولية لدى الطلبة اتجاه هذا النشاط التي هي الأخرى تلعب دور مهم في تعزيز تحقيق أهداف هذا النشاط. إن نظام النشاط البدني الرياضي التربوي مثل بقية الأنظمة التربوية يحتاج إلى مجموعة من المعطيات والمتطلبات الكفيلة بنجاحه على جميع مستويات بناء الإنسان، انطلاقا من ممثلي العملية التربوية، ويتعداه إلى عوامل اجتماعية لعل أهمها التنشئة الوالدية (الأب، الأم) نحو ممارسة أبنائهم للنشاط البدني الرياضي التربوي.

الفصل الثاني

الضبط الاجتماعي

تمهيد :

يعد الضبط الاجتماعي من أهم الموضوعات التي اهتم بها علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع وغيرهم من العلوم أثناء دراستهم لسلوك الإنسان والعوامل المؤثرة فيه سواء لإظهار أهمية هذا المفهوم نظريا وميدانيا وكذلك ضرورة وجوده لضمان توافق تصرفات الأفراد مع النظام القائم في المجتمع، لهذا سنحاول في هذا الفصل تحديد مفهوم الضبط الاجتماعي وإبراز النظريات التي تناولت هذا المفهوم وذكر الوسائل المعتمدة للضبط الاجتماعي وتحديد أهم المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على ضبط سلوك الفرد اعتمادا على متطلبات وحاجات المجتمع.

1. مفهوم الضبط الاجتماعي Le contrle Social :

جاء مفهوم الضبط الاجتماعي Social control بمعنى يراقب أو يسيطر، وقد استعمله تالكوت بارسونز "Talcot parSons" بمعنى الكلمة الألمانية HenScharft السيطرة واستعمالها ملكس فيبر "M.Weber" بشكل واسع بالرقابة الملزمة Impératives control حيث لكلمة الرقابة معنى سلبا تعني يشرف وعند الحاجة يمنع. [1]

وتعرفه زخيرة "علم النفس بأنه انتظامه السلوك من طريق المنظمات والأعراف الاجتماعية وبمعناه الأوسع يصف اصطلاح الضبط الاجتماعي التأثير الذي يزاول من جانب المجتمع على الفرد".[2]

ويعرفه المعجم النقدي بأنه "جملة الموارد المادية والرمزية التي تتوفر لدى مجتمع معين لتأمين توافق تصرفات أعضائه مع جملة القواعد والمبادئ المقررة والمصادق عليها".

ولقد وردت عدة تعريفات للضبط الاجتماعي، حيث أطلق عليها ابن خلدون" الرقابة الاجتماعية التي هي كافة الجهود والإجراءات التي يتخذها المجتمع أو جزء من هذا المجتمع لحمل أفراده على السير على المستوى العادي المألوف المصلح عليه الجماعة دون انحراف أو اعتداء". [3]

وعرفه روس "Ross 1902 الذي يعد أقدم الذين كتبوا عن الضبط الاجتماعي كمصطلح علم الاجتماع بأنه ضرورة اجتماعية جوهريا قيم المجتمع ومثله".* كما يرى روس RoSS أن الضبط الاجتماعي هو السيطرة المقصودة التي تؤدي وظيفة في حياة المجتمع . [4]

يتضمن تعريف روس معنى الهيمنة والضغط من جانب السلطة العليا المطلقة وهي الجماعة الإنسانية، وأن وظيفته هي تحقيق بقاء المجتمع وهيمنته على الأفراد وجوهره يشمل قيم وحاجة المجتمع. [1]

[1] سليم حداد، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجماعية، المؤسسة الجامعية لدراسات
[2] كمال الدسوقي، زخيرة علم النفس، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، 1990، ص 311.
[3] صمت عدلي .علم الاجتماع الأمني –الامن والمجتمع ،دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية ،مصر ،ط1 بدون سنة ص 99
[4] سيد احمد طمطاوي ،حنان عبد الرزاق ،المرجع السابق ص400

ويقصد به ما كفير وبيج (Maciver et page, 1940) "الطريقة التي يتطابق بها سلوك الفرد مع النظام الاجتماعي كله ويحفظ هيكله، ثم كيفية وقوعه بصفة عامة كعامل للموازنة بينهما في حالات التغير ".[2]

ويرى لابيير(La pierre 1954) أن الضبط الاجتماعي ينبع من حاجة الفرد احتلال مكانة في جماعته الأولية والجماعة تعمل كقوة مؤثرة وضاغطة على أفرادها في إلزامها على احترام المعايير والتقيد بالأحكام الموضوعة." [3]

أما أوجبران "Ogbran" ونيمكوف Nimikoff 1960، فيجد أن الضبط الاجتماعي هو العمليات والوسائل التي تلجأ اليها الجماعة للتحكم في حالات الانحراف عن المعايير الاجتماعية، وأن كل ما يعتبر وسيلة من وسائل تنظيم السلوك ويعتبر في الوقت ذاته أداة من أدوات الضبط الاجتماعي ".[4]

ويرى **بريلي**" **(1962)** "**Breaeley** أن الضبط الاجتماعي لفظ عام يطلق على تلك العمليات المخططة وغير المخططة التي يمكن عن طريقها تعليم الأفراد أو إقناعهم أو حتى إجبارهم على التلائم مع العادات وقيم الحياة السائدة في الجماعة.[5]

للضبط الاجتماعي في رأيه هو كل الأليات التي تعتمدها أي جماعة من الجماعات لتحديد سلوك أفرادها والتي تحاول التحكم فيهم من خلال توجيه سلوكهم.

ويعتبر بارسونز "Persons"الضبط الاجتماعي "إعادة التوازن النسق بواسطة قوى محيطه به، حيث أن كل نسق على مكافآت للامتثال وعقوبات للسلوك المنحرف وهي آليات مخططة وغير مدركة إلى حد بعيد تعمل على إعاقة أو منع الميل للانحراف.[6]وقد استخدم كوهن 1966 "Cohen"تشير إلى العمليات الاجتماعية والبناءات التي تعمل على منع أو

[1] مصلح صالح ، الضبط الاجتماعي ،الوراق للنشر والتوزيع ،الأردن 2004،ص21
[2] عدلي صمت ،المرج السابق ،ص23
[3] نفس المرجع،ص102
[4] نفس المرجع،ص99
[5] مصلح الصالح ،المرجع السابق،ص24
[6] نفس المرجع ،ص22

الحد من الانحراف، وهو أي شيء يفعله الناس باعتباره محددا اجتماعيا لأي نوع من اتجاه الانحراف وقد يكون الإجراء الوقاية أو الردع أو الإصلاح أو العدالة أو التأثر أو التعويض، الترضية، رفع الروح المعنوية لدى الضحية....إلخ[1] ".

ويرى الخشاب أن الضبط الاجتماعي هي : القوة التي يمارسها المجتمع على أفراده والطرق الذي يسلكها للهيمنة والإشراف على سلوكهم وأساليبهم في التفكير والعمل، وذلك لضمان سلامة البناء الاجتماعي والحرص على أوضاعه ونظمه والبعد عن عوامل الانحراف"، الأسرة كأداة للضبط الاجتماعي.

وعلى الرغم من تعدد تعاريف الضبط الاجتماعي، إلا أنها تشير في مجملها إلى أن الضبط الاجتماعي وهو السلوك الذي يقود الأفراد إلى الامتثال للمعايير والقيم المرغوبة في المجتمع.

2. رؤية تاريخية لمفهوم الضبط الاجتماعي:

حظيت فكرة الضبط الاجتماعي باهتمام الكثير من الفلاسفة والمفكرين الاجتماعيين تحت مسميات مختلفة مثل الأخلاق والعرف والدين والقانون، أو حتى تحت اسم الضبط الاجتماعي.

حيث يذهب ابن خلدون إلى أن الضبط الاجتماعي من الضروريات اللازمة للمجتمع، وهو ذو أهمية اجتماعية، فهو يرى أن الضبط لازم للحياة الإجتماعية، وانه في نفس الوقت ناجم عن حاجة طبيعية في الإنسان، وأن فائدته المحافظة على المصلحة العامة للأفراد في المجتمع و على مصلحة الحاكم في استقامة حكمه".[2]

وينطلق ابن خلدون في دراسته للضبط الاجتماعي وبيان الأساس الذي يقوم عليه والدور الذي يؤديه في الحياة الإجتماعية من فكرة الوازع، الذي جعله ضرورة من ضرورات الاجتماع والتعاون، لأن الحاجة إلى الوازع تفرضها طبيعة الإنسان نفسه، حيث أن قيام

[1] سيد احمد طمطاوي ،حنان عبد الحليم،المرجع السابق،ص404

[2] السمري عدلي، الثابت والمتغير في آليات الضبط الاجتماعية، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، مصر2003 ص 210

الحياة الإجتماعية وبالتالي بقاء الإنسان يتطلب وجود نوع من السلطة، تحفظ للمجتمع تماسكه وتعمل على تقوية التعاون بين أفراده، وكبح عدوان بعضهم على بعض سواء كأفراد آو جماعات.

وتتدرج فكرة الوازع عند ابن خلدون من مجرد السلطة المعنوية لشيوخ القبائل إلى السلطة المادية التي تعود على الغلبة والسلطان واليد القاهرة، فالوازع إلي يتحدث عنه ابن خلدون هو وازع الاجتماع بمعنى السلطة الإجتماعية التي تستند خصائصها من نوع الحياة السائدة، ولما كان هذا الوازع تفرضه ضرورة الاجتماع والتعاون لتحصيل العداء، وهذا حسب طرق كسب العيش وأسلوب المعاش (البداوة، التمدن)، وكذا الاختلاف في طبائع

الناس وأخلاقهم وعاداتهم".[1]

كما يربط ابن خلدون الضبط الاجتماعي بالعصبة والتضامن ويستعمل ابن خلدون العصبة

على أنها الرابطة القبلية وتارة بمعنى الجماعة البدوية التي تجمعها هذه الرابطة نفسها،

ويربطها بالقرابة التي تنشأ وتنحل لأنها توجد بوجود الأفراد واستمرار تناسلهم وبذلك

فالعصبية غير مقيدة بمكان و زمان، فالعصبية بالمعن الواسع هي "الجماعة المعنوية"، أي مجرد رابطة تتشخص في أقارب الرجل الذين يلازمونه ويتعصبون له عندما يكون هناك

داع للتعصب".[2]

ولكن النسب عند ابن خلدون يعني انتماء وهو الانتماء الفعلي إلى الجماعة معينة أي إلى عصبية ما وليست انتماء الجماعة إلى جد مشترك والأساس الحقيقي للعصبية هو المصلحة العصبية الدائمة للجماعة "[3]، وقد أوضح أن ميزان العصبية ليس فقط بين الفرد وآخر داخل

[1] محمد صفوح الأخرس_نموذج لاستراتيجيات الضبط الاجتماعي في الدول العربية أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض 1997.ص38
[2] مرجع سابق ، ص 41.
[3] نفس المرجع، ص 42 – 43.

العصبة بل هي في الدرجة الأولى رابطة بين الفرد والمجموعة، فالفرد يذوب فى العصبية عندما يتعرض لخطر ، فهو يفقد شخصيته بل فرديته ويتقمص شخصية العصبة.

كما أن تضامن العصبة مع الفرد مشروط باحترامه لمصلحة العصبية والعمل على جلب المنافع لها أو على الأقل عدم التسبب لها في متاعب تعرض كيانها للخطر، ولهذا فهي بحاجة إلى وازع ورادع تكون له القوة والحد من تمادي أو تطاول جماعة على أخرى أو فرد على غيره". [1]

كما اهتم جوسن كونت بموضوع الضبط الاجتماعي حينما وجه الانتباه إلى أهمية دراسة النظام والدور الذي تمارسه العقيدة والمعرفة والأخلاق وتدعيم النظام."[2]

يعتبر روس RoSS من أوائل من اهتموا بموضوع الضبط الاجتماعي في كتابه الضبط الاجتماعي عام 1901م ، حيث كان اهتمامه منصب على العملية التي من خلالها يتم ربط النظم الإجتماعية، وكيف يعيش الناس معا، وتتضافر جهودهم للحفاظ على بناء المجتمع، كما تضمنت كتاباته وصفا تفصيليا لأليات الضبط الاجتماعي وركز على وسائل الاجتماع وسدد على المدى الذي يكون فيه الاقتناع والتعامل بين الناس، كما اهتم بالتصوير الشامل للمجتمع الذي يمكن من خلاله تغيير وسائل توجيه إرادة أو وعي أفراد المجتمع نحو الامتثال للمعايير وقيم المجتمع".

يرى روس أن من أهم وسائل الضبط الاجتماعي هو القانون حيث يستمد القانون قوته من عملية الضبط الاجتماعي هو القانون حيث يستمد القانون قوته من عملية الضبط الاجتماعي من اعتماده على معيار المنفعة، ويذهب روس إلى أن هناك آليات أخرى لتحقيق عملية الضبط الاجتماعي، بالإضافة إلى القانون مثل القيم والثقافة والمعتقدات، وما يؤمن به الأفراد، ويمكن القول صفة عامة أن إصدار روس لكتابه الضبط الاجتماعي عام 1901م

[1] السمري عدلي، المرجع السابق، ص 14
[2] مصلح الصالح، المرجع السابق، ص 29

عاملا أساسيا في لفت الانتباه إلى ضرورة الاهتمام ومحاولة فهم ودراسة الضبط الاجتماعي الذي عرفه بأنه سيطرة اجتماعية مقصودة وهادفة".[1]

وفي عام 1920 ساد مصطلح الضبط الاجتماعي بقوة اعتباره يمثل نظرية رئيسية حيث رأى علماء مدرسة شيكاغو أنهم يكملون بها اتجاهاتهم الأساسية في البحث الواقعي". فقد اسهم كل من روبت مارك وماكفير في ترسيخ الضبط الاجتماعي باعتباره وسيلة فعالة في تكامل العناصر المختلفة ولتحليل في علم الاجتماع". فقد طرحا فكرة وصورة متطورة لمفهوم الضبط، وذلك من خلال دراستهما للمشكلات الإجتماعية التي هي نتاجا للخلل الذي يعثر إليه الضبط الاجتماعي وحين يتسم المجتمع بقدر ضئيل من الأهداف المشتركة والعادات المتفق عليها، وبذلك يشعر الأفراد أن القانون الحاكم ليس بقانونهم، الأمر الذي يترتب عليه خرقهم لهذا القانون الحاكم أو على الأقل لا يحظى القانون بمساندتهم وتأييدهم".[2]

كما ارتبطت الأفكار الرئيسية لدى دور كايم بتصور الضبط الاجتماعي رغم أن دور كايم لم يستخدم المصطلح مباشرة أو لم يكن له نظرية في الضبط الاجتماعي، لكن بحثه عن الحقائق الخلفية بمسألة الضبط الاجتماعي، وقد تجلى ذلك في كتابه علم "الاجتماع والفلسفة لسنة 1924 .

حيث يرى أنه لابد من الفصل بين الظواهر الفردية والظواهر الجمعية من خلال فكرة العقل الجمعي الذي يسيطر على الأفراد حينما يتجمهرون في ظرف اجتماعي، فهو ما يفرض عليهم سلوكا اجتماعيا يظل متواجد طوال تجمهر هم مجتمعين، وبزوال حال تفرقهم، ذلك أن العقل الجمعي يسيطر على الفرد في موقف اجتماعي". [3]

كما يرى دور كايم أن النظم الإجتماعية كالعائلة والاقتصاد والتعلم....إلخ، تتركب من مجموعة متشابكة من السلوك الجمعي والقانون، فهي تحيط بوظيفة أو أكثر الوظائف الحيوية في نظر الجماعة، وهي تفرض على أفرادها عدم إلحاق الأذى بالأخرين وجعله

[1] السمري عدلي، المرجع السابق، ص 15
[2] مصلح الصالح، المرجع السابق، ص 34
[3] محمد صفوح الاخرس،المرجعالسابق ص45

قانون وسنة الجماعة، فإذا خرج عليه أحد تعرض لسخط أو أحيل إلى المؤسسة التي تهتم بتأديبه وإرجاعه إلى قانون الجماعة، فتلك القوانين الإجتماعية تحمل في طياتها قوة الأمر حيث تلزم الفرد بإتباعها وتستعمل قوة القهر عندما ترغمه، إذا حاول مخالفتهما وعدم الانصياع لها، فهي إذن أمره في حالة الإيجاب وقاهرة في حالة السلب، ويكون ذلك عن طريق العادات والتقاليد والمعايير الإجتماعية.[1]

وهذه الطرق التي تعتمدها الجماعة للضبط الاجتماعي لسلوك الفرد تشكل مؤشرا لأمرها وقهرها، فالفرد لا يشعر في العادة بضبط الجماعة الإجتماعية لأنه ألفها منذ نعومة أظافره بطريقة التربية والتنشئة الإجتماعية." وهذه الطرق التي يعتمدها الجماعة للضبط الاجتماعي لسلوك الفرد تشكل مؤشرا لأمرها وقهرها، فالفرد لا يشعر في العادة بضبط الجماعة الإجتماعية لأنه ألفها منذ نعومة أظافره بطريقة التربية والتنشئة الاجتماعية.[2]

ويذهب دور كايم إلى إعطاء معنى الضبط الاجتماعي على أنه كل عامل يتدخل في سلوك الإنسان بعد ضابطا، فالضبط لا يتعلق بالفرد ذاته، وليس مفروضا عليه من خارج أنها جزء من الموقف العام الذي يتم منه الفعل".[3]

وبرز خلال فترة الأربعينات من القرن العشرين المعنى الضيق للضبط الاجتماعي، حيث ظهر مجال الربط بين الضبط الاجتماعي والعلوم الإنسانية الأخرى كالقانون وعلم السياسة وعلم النفس، وبرزت أعمال المدرسين الواقعين.

فقد جعل كارل مانهايم 1940الضبط الاجتماعي نقطة انطلاق أساسية لبحوثه ومركز اهتمامه، ففي كتابه "الإنسان والمجتمع في عهد إعادة البناء"، ركز فيه على دور المؤسسات النيابية في عملية الضبط الاجتماعي في المجتمع الصناعي المتقدم، وحسب مانهايم لكي تكون عملية الضبط الاجتماعي فعالة يجب أن تعتمد المجتمعات المتقدمة على مؤسسات نيابية قوية. [4]

[1] كمال دسوقي،المرجع السابق ص49
[2] نفس المرجع ص 50
[3] مصلح الصالح، المرجع السابق، ص 37
[4] نفس المرجع ، ص ص 38 39

من جهة قام مانهايم بتحليل البناء الاجتماعي وعلاقات السلطة وأبرز أثر التحول الذي رآه في السلطة غير المباشرة والتوترات العميقة المصاحبة لها على الضبط الاجتماعي".[1]

ففي عام 1946 نشر إيفرت هوجنز مقالته المهمة "النظم" الذي تناول فيه المسألة الرئيسية في الضبط الاجتماعي هي التنشئة الإجتماعية وتنظيم الجماعات المهنية، وقد أوجد هو جنز تيارات فكرية في علم الأنتروبولوجيا الاجتماعية استخدم فيها أصحاب هذه التيارات مفهوم الضبط الاجتماعي لاستكمال المواد الأثنوفوغرافية[2]

في الخمسينات طرح بارسونز من خلال تحليله للفعل الاجتماعي رؤيته للضبط الاجتماعي باعتباره آلية مؤثرة في تحقيق التوازن داخل النسق الاجتماعي وضبط السلوك والتحكم فيه، ويرى بارسونز أن التنشئة الإجتماعية تعد من أبرز قنوات الضبط الاجتماعي التي يكتسب ويتعلم الفرد من خلالها القيم التي تحدد له ما هي أنماط السلوك المقبولة اجتماعيا.

في كتابه "بناء الفعل الاجتماعي" عام (1957)، أكد بارسونز أن دور كايم لم يركز فقط على طبيعة الضبط الاجتماعي ولكنه ركز أيضا على أهمية الامتثال الأخلاقي، وفي كتابه النسق الاجتماعي حدد بارسونز صور الضبط الاجتماعي كجزء أساسي في تصنيف الفعل الإنحرافي". [3]

كان لكتابات بارسونز وأفكاره تأثير على البحوث الإمبريقية لدراسة الانحراف لدى عدد من علماء الاجتماع، وقد استمرت مسألة البحث في الظهور لدى عدد تلاميذ بارسونز منهم كنجزلي دافير الذي جمع بين تصوره لوظيفة الضبط الاجتماعي، فقد ركز على فكرة رئيسية تتمثل في "أنه من خلال الضوابط الإجتماعية يقوم المجتمع بتنظيم سلوك أعضائه بطرق يؤيدون فيها أنشطة تلبي الحاجة الإنسانية ويكون ذلك أحيانا على حساب الحاجات العضوية الفردية.[4]

[1] نفس المرجع، ص 40
[2] السمري عدلي، المرجع السابق، ص 15.
[3] مصلح الصالح، المرجع السابق، ص 42.
[4] نفس المرجع، ص 57.

واهتم مور 1958 بالتحولات التاريخية في المجتمعات، حيث أثار سؤالا تقليديا مرتبط بالضبط الاجتماعي في مقالته "الانعكاسات على الامتثال في المجتمع الصناعي ويرى مور ان الضبط الاجتماعي يتضمن عنصر الكبح سواء بوعي أو بدون وعي الفرد، وهذا الضبط يطلق عليه لدى الفرد الناضج ضبط النفس، وقد تسائل مور مقدار امتثال الأفراد الذي يحتاجه المجتمع الصناعي.

وفي نهاية الستينات طرح هيرشيي نظريته عن الضبط الاجتماعي والانحراف في دراسته الشهيرة أسباب الجنوح ويذهب هيرشي تماما مثل دور كايم إلى أن السلوك يعكس درجات مختلفة من الأخلاقيات، وقد أرجع هيرشي السلوك المنحرف إلى ضعف آليات الضبط الإجتماعي في المجتمع وانهياره". [1]

3. النظريات المفسرة للضبط الإجتماعي:

يحتوي تراث علم الإجتماع العديد من إسهامات علماء الإجتماع في دراسة مفهوم الضبط الإجتماعي، ويمكن أن نوضحها في الإتجاهات الكلاسيكية والإتجاهات المعاصرة:

1.3. الإتجاهات الكلاسيكية: يمكن أن نجد النظريات التالية:

– نظرية ابن خلدون في الضبط الاجتماعي:

أدرك ابن خلدون أهمية الضبط الاجتماعي كضرورة اجتماعيه للعمران والمجتمع الإنساني وأن العمران البشري لابد له من سياسة ينظم بها أمره، كما أن العمران لا يتحقق بشكل طبيعي إذا لم تكن هناك ضوابط اجتماعيه تنظم سلوك البشر وتصرفاتهم وذكر أنه لابد للبشر من وازع (أي حاكم) يرجعون إليه، وحكمه فيهم تارة يكون مسندا إلى الشرع المنزل من عند الله، يوجب انقيادهم إليه ويستند تارة إلى سياسة عقلية توجب انقيادهم إليها مع ما يتفق مع ما يتوقعونه من ثواب ذالك الحاكم بعد معرفته بمصالحهم .[2]

[1] السمري عدلي، المرجع السابق، ص 15.
[2] نفس المرجع، ص 102

ويمكن توضيح نظرة ابن خلدون حول الضبط الاجتماعي في الأفكار التالية :

– يرى ابن خلدون أن وظيفة الضبط الإجتماعي هي إحداث النظام في المجتمع، وهذا النظام مهم للمؤسسات والمنظمات والجماعات التي يكون منها المجتمع، لتقوم بوظائفها وتحقيق أهدافها على الوجه المطلوب، ويذكر ذلك في قوله: ثم إن الإجتماع إذا حصل للبشر كما قررنا ثم عمران العالم بهم، لابد من وازع يدفع بعضهم عن بعض لما في طباعهم الحيوانية من العدوان والظلم، وليس السلاح التي جعلت دافعة لعدوان الحيوانات العجم عنهم هي التي تدفع عدوان بعضهم عن بعض لأنها موجودة لجميعهم، فلابد من شيء آخر يدفع بعضهم عن غيرهم لقصور بعضهم عن بعض، و لا يكون من غيرهم القصور هم عن مداركهم و الهامهم و الممال في الوازع، فيكون ذلك الوازع واحد منهم، له عليهم الغلبة والسلطان واليد القاهرة حتى لا يصل أحد إلى غيره بعدوان و هذا هو معنى الملك .[1]

– الضبط الإجتماعي حتمية تتسق مع أفكاره العامة حول حتمية الظواهر الإجتماعية والأحداث الثقافية.

– الضبط الإجتماعي ظاهرة اجتماعية نفسية نفعية لأنه يرى أن الضبط لازم للحياة الإجتماعية وأنه في الوقت نفسه ناجم عن خاصية طبيعية في الإنسان وأن فائدته المحافظة على المصلحة العامة للأفراد في المجتمع وعلى المصلحة العامة للأفراد في المجتمع وعلى مصلحة الحاكم في استقامة حكمه".[2]

– يرى ابن خلدون أن وسائل الضبط الإجتماعي تتمثل في الدين الذي هو أقوى الضوابط والقانون والأعراف الإجتماعية والعادات والتقاليد والأداب وكذا الأخلاق والمثل العليا والعادات القبلية والتقاليد العشائرية.[3]

[1] نفس المرجع، ص 103
[2] نفس المرجع، ص 104
[3] نفس المرجع، ص 104 - 105

2.1.3. نظرية دور كايم حول الضبط الاجتماعي :

يأتي دور كايم على رأس رواد المنظور البنائي الوظيفي، حيث يرى أن هناك قواعد أخلاقية وظيفتها الأساسية ضبط سلوك الأفراد في المجتمع، وقد تناول دور كايم القواعد الأخلاقية الجمعية بطرق مختلفة ومفهومات متباينة، فاستخدم في محاولاتها المبكرة فكرة الضمير الجمعي الذي حدد سماته في كتابه، تقسيم العمل، في المجتمع على النحو التالي:

– يشكل مجموع المعتقدات والأراء المشتركة بين أفراد المجتمع العاديين وهو نسقا محددا له حياته الخاصة به، يطلق عليه البعض الضمير المشترك أو الضمير الجمعي، وهذا الضمير الجمعي لا يمكن أن يتحقق إلا في الضمائر الفردية"، ومما سبق يتضح أن دور كايم ينظر إلى الضمير الجمعي على أنه واقع يتميز بالشمولية والكلية وأن الضمير الجمعي نسق ثقافي مستقل ومحدد ويذهب دور كايم في تحليله إلى أنه كلما زادت درجة تقسيم العمل أدى ذلك إلى تناقض فعالية الضمير الجمعي، وإلى إضعافه، رغم قدرته على ممارسة وظيفته كألية للضبط الاجتماعي.[1]

ويمكن استخلاص نظرية دور كايم في الضبط الإجتماعي من خلال نظريته في اللامعيارية (Anomie) أي بلا معايير وفهمها كحالة من نقص النظام Dérégulation، فمن خلال دراسة للانتحار 1897 ربط هذه الظاهرة بدرجة التكامل الإجتماعي ومدى تأثير السلطة الأخلاقية للمجتمع على الأفراد، فقد لاحظ دور كايم أن المجتمع المتكامل دينيا وسياسيا مع الحياة الإجتماعية أكثر انضباطا، فكلما كان الأفراد أكثر انفصالا من الحياة الإجتماعية، كلما كان الاحتمال أكبر لعدم إدراكهم عدم وجود قواعد للسلوك، فالجماعة كلما كان الاحتمال أكبر لعدم إدراكهم عدم وجود قواعد للسلوك، فالجماعة كلما كانت أكثر تكاملا كلما كان حدوث الانحراف أقل احتمالا. [2]

[1] نفس المرجع، ص 17
[2] مصلح الصالح، المرجع السابق، ص 106

كما أعطى دور كايم أهمية كبيرة للسلطة الأخلاقية للمجتمع، فيرى أنه عندما لا يخضع سلوك الفرد لسلطة المجتمع الأخلاقية، فإن هذا السلوك يكون غير محدد ويتبع الفرد في هذه الحالة شهواته ومصالحه الشخصية.

ويرى دور كايم أن المجتمع غاية كل فعل أخلاقي ومصدر كل قيمة أو قاعدة أخلاقية، وأن الواجب الخلقي تفترض على الإنسان الإجتماعي التزاما وقهرا ومن هنا تنشأ الأخلاق الإجتماعية على اعتبار أن المجتمع هو السلطة الأخلاقية ومصدر الخير الإسمي لسائر الأفراد الذين هم أعضاء فيه".[1]

ويرتبط إلزام الأفراد بالأخلاق الإجتماعية مرتبط بعنصر الرغبة، حيث هذه القواعد الأخلاقية تجذب الأفراد لأنها تتصور له كالمثل الأعلى التي يتوق إلى تحقيقها، لهذا فالأخلاق الإجتماعية لدى دور كايم تتألف من عنصرين الرغبة والإلزام".[2]

3.1.3. نظرية سدرلاند وكريسي في الضبط الإجتماعي:

لم يضع سندرلاند النظرية المتكاملة في الضبط الإجتماعي، وإنما أظهر العوامل التي تؤثر في الضبط الإجتماعي وعوامل ضعف الضبط الإجتماعي التقليدي في سياق عرض موضوع العقاب والانتقال إلى المجتمع الحديث وذلك في كتابهما الشهير "علم الجريمة".

وقد حدد عوامل ضعف الضبط الإجتماعي فيما يلي:

– كانت الأسرة والجيرة التي تتسم بالتجانس في الوسائل الأساسية للضبط الإجتماعي، وقد أدى تجزأ الأسرى الكبيرة إلى المؤسسات الإجتماعية الأخرى ما أضعف الوحدة الأسرية، وأصبح لدى أعضاء الأسرة سوي قليل من الأنشطة والمصالح المشتركة، أما الجيزة توقفت عن العمل كوسيلة للتنشيط الاجتماعي الفعال عندما كانت الامتثال لضوابط في السابق شخصية وودية".

[1] نفس المرجع، ص 107- 108
[2] نفس المرجع، ص 104

– إتساع حدود التفاعل من المجتمع المحلي إلى الوطن أو العالم كله، فعندما كان التفاعل مقصورا على المجتمع المحلي كانت المؤثرات التلقائية والمحلية تربط وتتحكم في سلوك الفرد، وكانت نتيجة سلوكه واضحة له ولغيره، ولكن عندما امتد الاتصال إلى

خارج إطار الروابط الودية، ولم تظهر آثار السلوك في الواقع في الحال لا لأعضاء المجتمع المحلي ولا للمشاركين في إطار التفاعل الواسع[1]" .

– التغيرات السريعة في التكنولوجيا، نتج عنها انتهاك القوانين الجنائية التي وضعت لتتناسب ظروف اجتماعية خاصة بفترة ما قبل التكنولوجيا.

4.1.3 . نظرية ريس في الضبط الإجتماعي (1949): يعتبر تصور ريس Albert A.ReiSS.في الضبط الإجتماعي امتداد دور كايم في اللامعيارية، فقد عرض نظريته أولا في رسالة للدكتوراه عام 1949". ويرى ريس أن الجناح يمكن أن ينشأ من فشل الضوابط

الشخصية أو الإجتماعية في إمتثال السلوك مع المعايير القانونية والنسق الإجتماعي، وقد حدد مصادر الضبط

الإجتماعي في ثلاث مصادر فعالة ومؤثرة، تؤدي إلى امتثال السلوك مع المعايير الاصطلاحية في النسق الإجتماعي.

1. ضوابط المجتمع المحلي والضوابط النظامية، فالجوار ومناطق الإقامة أهم مصادر الضبط النظامي تأثيرا.

2. الجماعة الأولية: الأسرة هي أكثر هذه الجماعات تأثيرا.

3. الضوابط الشخصية: هي نتاج اندماج معايير الجماعة الإجتماعية مع شخصية الفرد فقد زاوج ريس ReiSS بين مصطلحي الشخصية والتنشئة الإجتماعية، فيذهب في نظريته إلى وجود ثلاث عناصر يتعلق بالضبط الإجتماعي وتفسر الجناح:

[1] نفس المرجع، ص 194

- نقص في الضوابط الداخلية السوية التي تنمو أثناء فترة الطفولة.

- انهيار هذه الضوابط.

- تصدع أو تصارع القواعد الإجتماعية التي تزودها الجماعات الإجتماعية الهامة (الأسرة، المدرسة، جماعة الأصدقاء). [1]

نظرية ناي في الضبط الإجتماعي:

تنبثق نظرية **F.IVanS.Niye** في الضبط الإجتماعي من خلال الدراسة التي قام بها عن الجناح من منظور الضبط الإجتماعي سنة 1958 ورأى أن هناك مدخلين لدراسة الجناح أو الانحراف عموما :

- افتراض أن أي نوع من السلوك المنحرف ناشئ عن دوافع معينة.

- افتراض أن السلوك المنحرف يحدث نتيجة غياب الضوابط أو إذا كانت الضوابط غير مؤثرة أو يكون عن الضبط الإجتماعي غير الكافي.

وقد حدد ني Niye أربعة ميكانيزمات للضبط الإجتماعي التي إذا غابت أو ضعفت ينشأ السلوك المنحرف وهي:

- الضبط المباشر Direct control الذي يفرض من الخارج بوسائل العقاب ووضع القيود والكوابح.

- الضبط الذاتي Internalized control، وهذا الضبط يمارس من الداخل من خلال الوعي الفردي.

- الضبط غير المباشر Indirect control وهذا الضبط يرتبط بالتوحد العاطفي مع الوالدين وأشخاص آخرين غير منحرفين.

[1] السمري عدلي، المرجع السابق، ص 18

– الضبط من خلال توفر مسالك كثيرة إلى الهدف وإشباع الحاجة. تمثل نظرية ناي تقويما منظما لعملية الضبط الإجتماعي من خلال تأثير العلاقات الأسرية في جنوح الأحداث وتعتبر الأسرة لدى ناي أهم مصدر منفرد يعمل للممارسة الضبط من الأحداث المراهقين بخاصة".[1]

5.1.3. نظرية هيرشي (Hirchi) في الضبط الإجتماعي :

تعد نظرية الضبط الإجتماعي التي طرحها "هيرش بي (1969) Hirschi "من أحدث نظريات الضبط، وأكثرها اقترابا لدراسة الضبط الإجتماعي، من خلال صورة أكثر وضوحا وارتباطا بالروابط الإجتماعية، فحسب هيرشي تماما مثل دور كايم السلوك يعكس درجات مختلفة من الأخلاقيات، وأن قوة المعايير والوعي والرغبة في التوافق ت دفع الأفراد نحو السلوك التقليدي التوافقي، فقد أرجع سلوك الإنحراف إلى ضد عف روابط المجتمع وانهيارها، حيث ربط هيرشي بين الضبط الإجتماعي والرابطة الإجتماعية التي تربط بين أفراد المجتمع.

وذهب هيرشي إلى أن الرابطة الإجتماعية تتميز بوجود أربع عناصر مهمة وهي:

1.5.1.3 الإرتباط :Attachement قوة الارتباط التي تربط الفرد ب الأخرين مثل الأب وين والأصدقاء والمؤسسات المدرسية، يمكن أن تمنع وقوع الانحراف.

2.5.1.3 الإندماج :Involvement وهو درجة الفعالية والوقت والطاقة المتاحة ، للسلوك التقليدي وغير التقليدي، فالفرد يصبح مرتبطا بمواعيد محددة، لا يمكن له أن يخالفها، لذلك نادرا ما تتاح له الفرصة في التفكير في السلوك المنحرف، هذا فضلا عن اندماج الفرد في الأنشطة التقليدية المشروعة يدعم وينمي الجانب السوي من شخصيته[2] .

3.5.1.3 التعهدات والالتزامات (Commitments and responsabilités):

يعد الخوف من أهم العوامل التي تكبح رغبة الكثيرين في خرق القانون، ويطلق على هذا

[1] مصلح الصالح، المرجع السابق، ص 123
[2] السمري عدلي، المرجع السابق، ص 23

الجانب على الامتثال الالتزام .

4.5.1.3 العقيدة Beliefs: يستخدم هيرشي هذا العنصر كمصلح اجتماعي وليس نفسي، ولم ينظر إليه كجزء من قناعات يؤمن بها الفرد بعمق، بل كشيء يختاره الفرد ليقبله، لذا تحتاج هذه المعتقدات إلى الدعم المستمر من المجتمع. [1]

4. وسائل الضبط الإجتماعي:

تتوقف وسائل الضبط الإجتماعي على طبيعة كل مجتمع وعلى نوع الثقافة السائدة فيه، قد تكون وسيلة معينة للضبط الإجتماعي في مجتمع ما، ناجحة لضبط تصرفات أفراده ولا تكون كذلك في مجتمع آخر، لهذا يعتمد علماء الإجتماع الربط بين طبيعة المجتمع وبنائه الإجتماعي ومدى تحضره أو تأخره وبين نوع الأساليب التي يتبعها في الضبط الإجتماعي، ويمكن أن نوضح ذلك حسب توجيهاتهم واهتماماتهم النظرية.

وقد حدد ابن خلدون وسائل الضبط الإجتماعي في الدين والقانون والأعراف والأخلاق والعادات والسياسية ورتبها حسب الأهمية كما يلي:

-تعتبر الدين من أهم وأقوى الضوابط الإجتماعية[2].

-القانون من أدوات الضبط المهمة.

-الأعراف الإجتماعية والعادات والتقاليد والآداب.

-الأخلاق والمثل العليا.

-العادات القبلية والتقاليد العشائرية.

-السياسة، حيث أكد ابن خلدون أن قيام المجتمع السياسي بالضرورة على القوة السياسية التي أطلق عليها الشوكة العصبية .

وقد حدد روس Ross أهم وسائل الضبط الإجتماعي في خمسة عشر وسيلة مرتبة حسب أهميتها:

[1] مصلح الصالح ، المرجع السابق، ص 136
[2] مصلح الصالح ، المرجع السابق، ص 104

.1الرأي العام . 6 التربية . 11 .الفن

.2القانون . 7 .الدين. 12 .الشخصية.

.3المعتقدات. 8 .المثل العليا للشخص. 13 .التثقيف.

.4العرف . 9 .الأخلاق . 14 .التوهم.

.5الإيحاء الإجتماعي . 10 .الشعائر . 15 .القيم الاجتماعية[1]

أما لابيير R.T.Lapiere فصنفها إلى سبعة أنماط وهي :

1_الإيديولوجيات بما تتضمن من لغة ورموز ومبادئ.

2_الأنظمة بمختلف أساليبها البيروقراطية والديمقراطية والعسكرية ودعائية.

3_السلطة الحكومية.

4_الثقافة التي تلعب دورا هاما في الضبط الإجتماعي وهي ترتبط بصورة وثيقة بالإيديولوجيات الفكرية.[2]

أما جورفيتش Gurifitch ميز بين الوسائل التالية :

.1الدين . 3 القانون . 5 .المعرفة.

.2الأخلاق . 4 .الفن . 6 .التربية[3].

كما **صنفها روسك J.S.Roucek** إلى إثنتي عشر وسيلة وهي:

.1الإيديولوجيات . 5 .الترويج . 9 .العنف والإرهاب.

.2الوسائل . 6 .عمليات القيادة . 10 .الضبط الإقتصادي.

.3اللغة والرموز . 7 .الجماعات السرية. 11 .التخطيط الإجتماعي – الإقتصادي

.4الفن والتراث . 8 .الوسائل غير العنيفة . 12 .الرأي العام[4].

[1] سيد أحمد طمطاوي ، حنان عبد الحليم، المرجع السابق، ص 411
[2] مصلح الصالح ، المرجع السابق ،ص 141
[3] سيد أحمد طمطاوي ، حنان عبد الحليم ، المرجع السابق ، ص 412
[4] مصلح الصالح، المرجع السابق، ص 142

كما اعتبر النظم كمصادر للضبط الإجتماعي أي منظمات ضابطة وهي:

-الدولة والقانون والحكومة.

-الدين.

-الزواج والأسرة والمنزل.

-التربية.

-الطبقات الإجتماعية.

-العلم .

ويمكن تقسيم الضبط الإجتماعي إلى قسمين أساسين هما :الضوابط الإجتماعية الرسمية والضوابط الإجتماعية غير الرسمية.

1.4. أساليب الضبط الإجتماعي غير الرسمية:

تعمل هذه الضوابط بصورة طبيعية تلقائية في حياة الفرد دون الشعور بأي ضغط أو إكراه، تشمل الوسائل التي تعتمدها المؤسسات غير الرسمية لضبط سلوك الأفراد، أهمها الأسرة والتي هي:

1.1.4 الدين :يعتبر الدين من أهم وأقوى وسائل الضبط الإجتماعي لما يؤديه من وظائف في حياة الفرد والمجتمع واستقرار النظم الأخرى، وله دور هام في تدعيم بقية وسائل الضبط الإجتماعي الأخرى من العادات والأعراف والتقاليد التي تنمو في كنف الدين.

ويرى دور كايم أن الوظيفة الأساسية للدين تتمثل في تحقيق التضامن الإجتماعي ودعمه والمحافظة عليه[1] .

فالدين بالنسبة إليه نظام موحد للمعتقدات والممارسات المتعلقة بالأمور المقدسة، والتي وظيفتها التوحيد بين الذين يؤمنون بها، وتأكيد السمو الأخلاقي للمجتمع وسيطرته على الأفراد لتحقيق التضامن الإجتماعي[2].

[1] نفس المرجع، ص 143

[2] سيد أحمد طمطاوي ، حنان عبد الحليم ، المرجع السابق ، ص 413 .

2.1.4. التنشئة الإجتماعية :تعتبر التنشئة الإجتماعية اللبنة الأساسية في بناء المجتمع السليم لتحقيق أهدافه وغاياته وهي المصدر الأساسي لضبط سلوك الفرد وهي تشمل كل الأساليب التي تعتمدها الأسرة لتنشئة أبنائها وكذا الأساليب التي تتعامل بها بقية المؤسسات الإجتماعية التربوية الأخرى كالمدرسة، المسجد، الحضانة، الحي....إلخ، والتي تضمن إنماء الجوانب الأخلاقية والسلوكية عند الطفل[1] .

3.1.4. العادات والتقاليد والأعراف :وهي صورة من صور السلوك الإجتماعية استمرت فترة طويلة من الزمن واستقرت في مجتمع معين وأصبحت تقليدية وهي أساليب للفكر والعمل ترتبط بجماعة معينة أو بالمجتمع كله . [2]

فالعادات والتقاليد نظام اجتماعي يقوم بوظيفة اجتماعية مهمة، فهي توضح أسس العلاقات الإجتماعية، وتقدم لأفراد المجتمع دستور التعامل فيما بينهم، فهذا النظام يحوي على مجموعة من المعايير المنبثقة من الجماعة أو المجتمع يسير على ضوئها أفراده لكي يتحقق التماسك الإجتماعي فيه.

وهذه المعايير لها صيغة الإلزامية الآمرة، لا يمكن الخروج عنها، فالعادات والتقاليد تشبه القوى الطبيعية التي يستخدمها الأفراد دون وعي منهم وتنمو مع التجربة، وتنتقل من جيل إلى آخر دون أن يحدث شذوذ في طريقة آدائها، غير أنها تخضع للتغيير والتطوير بما يتفق مع طبيعة وحاجات المجتمع . [3]

أما الأعراف تتمثل في القانون الوضعي في الجماعات المختلفة، وهو دستور الأمة غير مكتوب، وهي مرتبطة بالناحية العقائدية للفرد، فهي تنظم كثير من الحياة الإجتماعية.

ويرى حسن الساعاتي" أن العرف اتفاق الناس على إتباع خطة معينة في مختلف ألوان النشاط الإجتماعي وإحساسهم بضرورة إتباع هذه الخطة واعتبارها كقانون أو قاعدة لا تصدر عن السلطة الحاكمة، إنما تظهر خاصة في الجماعات البسيطة."

[1] سيد أحمد طمطاوي ، حنان عبد الحليم ، المرجع السابق ، ص 415
[2] محمد الصالح ، المرجع السابق ، ص 191
[3] مصلح الصالح ، المرجع السابق ، ص 210

2.4. أساليب الضبط الإجتماعي الرسمية:

تشمل القانون والأنظمة الرسمية التي وضعها المجتمع للسيطرة على حياة الفرد لتدعيم استقرار نظامه الإجتماعي وهي:

1.2.4. القانون :يعد القانون ومؤسساته من أقوى وسائل الضبط الإجتماعي الرسمي، يعكس نمطا من الرقابة المنظمة، يتكون من عدة قواعد تنظم العلاقة بين الأفراد وهي قواعد ملزمة للفرد، من يخرج عنها يعرض للعقاب، فهو فكر مستقر ثابت والعادة المدعمة، حظي باعتراف رسمي ظاهر على شكل قواعد عامة تضعها السلطة، الحكومة وسيدتها[1] .

وهو مجموعة قواعد رسمية ذات دلالة وضعت من قبل قوة مجتمع منظم، ويذهب روس Ross إلى أن القانون له مهمتان أساسيتان هما :

1- قمع الذين يقومون بالاعتداء على الآخرين سواء حتى أشخاصهم أو أموالهم وأعراضهم.

2- إلزام وإجبار الأفراد الذين ينقضون الارتباطات الأسرية أو العقود المبرمة على الالتزام [2].

2.2.4.التنظيمات الرسمية :

يمكن أن يتضح الضبط الإجتماعي من خلال الوظائف التي تقوم بها تنظيمات معينة لتوزيع الحقوق والواجبات توزيعا عادلا، والتي تمثل الحكومة أو الدولة والهيئات المرتبطة بالقانون والهيئات التشريعية والمحاكم والقضاء والشرطة، والتي تخول لأشخاص معنيين الحق في الحكم، وتفرض على الشعب واجب الطاعة[3] .

5. أنواع الضبط الإجتماعي وصوره :

اختلف علماء الإجتماع في تحديد أنواع وصور الضبط الإجتماعي وفقا لوسائل الضبط ومضمونه وأهدافه، ويمكن توضيح أنواعه وصوره فيما يلي:

[1] نفس المرجع ، ص 176
[2] السمري عدلي، المرجع السابق ، ص 49
[3] السمري عدلي ، المرجع السابق ، ص 50

1.5. الضبط الاجتماعي الإيجابي والسلبي :

يعتمد الضبط الإجتماعي الإيجابي على دافعية الفرد الإيجابية للامتثال، ويتم تدعيم هذا النوع من الضبط عن طريق المكافآت التي تتفاوت من المنح المادية الملموسة إلى الاستحسان والتأييد الإجتماعي، وتعتمد في هذا النوع على استدماج الفرد للمعايير الإجتماعية والقيم وتوقعات الدور من خلال عملية التنشئة الإجتماعية، مما يدفع الفرد للامتثال لأنه يعتقد في صدق المعيار، أما الضبط الإجتماعي السلبي وهو ضبط يعتمد على العقاب أو التهديد، وقد تكون صور الضبط الإجتماعي السلبي رسمية أو غير رسمية، وهذا النوع يجعل الفرد يمتثل به لتجنب النتائج غير المرغوب فيها إذا حاول خرقها أو انتهاكها[1].

2.5. الضبط الإجتماعي الرسمي وغير الرسمي:

يتضمن الضبط الإجتماعي الرسمي السلطة والقوانين والقواعد واللوائح التي تحدد المكافآت وكذلك العقوبات، أما الضبط الإجتماعي غير الرسمي تتجلى في صور مختلفة لا تعتمد على العنف والقوة، وتظهر وسائل هذا النوع من الضبط بصورة تلقائية وتتراوح هذه الوسائل من السخرية والثرثرة وإطلاق الإشاعات وإثارة الفضائح وعزل الفرد أو نبذه من حظيرة المجتمع، وهذه الوسائل تحقق أهدافا واضحة في المجتمعات التقليدية الصغيرة التي يقوم بقسوة هذه الوسائل وفاعليتها، فيحاول الامتثال وفقا لأنماط السلوك المقررة اجتماعيا[2].

3.5. الضبط المادي والضبط المعنوي:

يمكن التمييز في مجال الضبط الإجتماعي نوعين من الجزاءات والمكافآت وهي الجزاءات المادية الملموسة التي توقع على الشخص الجاني أو المعتدي كالسحب والإعدام والمكافآت المادية الملموسة التي تمنح لشخص مثالي كالجواز وشهادات التقدير، الهدايا...إلخ.

تتمثل الجزاءات المعنوية غير الملموسة غالبا في وسائل الضبط غير الرسمية مثل النبذ

[1] محمد عاطف غيث، قاموس علم الإجتماع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر 1979 ، ص 419 - 420.
[2] مصلح الصالح، المرجع السابق ، ص 93

والمقاطعة، ويعتبر الدين بتعاليمه وأوامره ونواهيه من أقوى عوامل الضبط الإجتماعي المعنوي، ففكرة الثواب والعقاب التي تؤلف ركنا هادفا في الدين تلعب دورا هاما في الإمتثال وإقرار النظام في المجتمع.

4.5. الضبط السلطوي:

موضوع الضبط الإجتماعي من خلال فكرة القوة أو (Max Feber) تناول ماكس فيبر السلطة البيروقراطية ويرى أن السلطة) أو القوة (هي قدرة شخص على فرض إرادته على سلوك الأشخاص الآخرين، ويميز فيبر بين ثلاث أنواع من السلطة:

1.4.5. السلطة العقلية أو القانونية Légal authirity:

تعتمد السلطة على القواعد والمعايير التي لها صفة عقلية ومنطقية مثل القانون أو الدستور ويتولى الشخص أو الجماعة السلطة بناء على معايير موضوعية ويخضعون هم أنفسهم لهذه المعايير اللاشخصية.

2.4.5. السلطة الملهمة الكاريزمية Charismatic authority : وتعتمد السلطة على القواعد والمعايير التي لها صفة عقلية ومنطقية مثل القانون أو الدستور ويتولى الشخص أو الجماعة السلطة بناء على معايير موضوعية ويخضعون هم أنفسهم لهده المعايير اللاشخصية.

3.4.5 السلطة التقليديةTraditional authority : وتعتمد السلطة هنا على أساس الإيمان بالتقاليد باعتبارها صاحب السلطة في الجماعة أو المجتمع مثل الأب والزوج ورئيس العشيرة وشيخ القبيلة.

5.5. الضبط الأبوي والضبط الإجتماعي:

في دراسته لظاهرة الضبط الإجتماعي داخل المجتمعات الإنسانية Dawd ميز جيرم داود بين نوعين من الضبط هما:

أ. الضبط الأبوي (أو التسلطي) Paternal control.

ب.الضبط الاجتماعي أو الديموقراطي Social control.

ويعتمد الضبط الأبوي على سيادة الشخص المتسلطة داخل أي من التنظيمات كأب في الأسرة والمعلم في الحرفة والفنان في الفن...وعلى عكس الشكل الأبوي للضبط الذي يتسلم بالتسلط نجد الشكل الاجتماعي للضبط الذي يتسم بالديمقراطية والشعبية ولم يظهر هذا الشكل إلا منذ ما يقرب من مائة عام فقط ويتميز العصر الحديث في نظر جيرم داود بسيادة الضبط الاجتماعي الديموقراطي الشعبي وعندما يسود الضبط الاجتماعي تصبح أفراد الجماعة أو المجتمع ككل هم مصدر السلطة. [1]

تتسم الضوابط الاستغلالية بأنها تقوم على أساس العنف الجسدي في شتى صوره وعلى استخدام العقوبات المادية والمؤامرات، أما عن الضوابط البنائية فتمثل في عمليات التغيير الهادفة والإلزام والابتعاد عن طريق العنف الجسدي وتشمل أساليب الضبط الدينية والقواعد الأخلاقية والتقاليد والعادات والتشريعات والأسس التربوية والإصلاح الإجتماعي.

1.5.5. الضبط المباشر والضبط غير مباشر:

يحقق الضبط المباشر السيطرة الإجتماعية المباشرة عن طريق الأنظمة والقوانين الموضوعية واللوائح المكتوبة ومن خلال المنظمات والمؤسسات والهيئات والوكالات الإجتماعية المتخصصة كالنقابات والمؤسسات والتنظيمات السياسية، وقد تكون السيطرة المباشرة ايجابية أو سلبية رسمية أو غير رسمية، أما الضبط غير المباشر فالسيطرة في هذا الشكل يقصد به تلك التي تستمد قوتها من مصدر مهم غير محدد إرادي وتتمثل في الطرق الشعبية والعادات الإجتماعية والتقاليد والأعراف بما تمارسه من سطر وسلطان على الأفراد والجماعات وبالخاصة في المجتمعات العشائرية والبدائية[2].

[1] نفس المرجع ، ص 96
[2] مصلح الصالح، المرجع السابق، ص 97– 98

6. مؤسسات الضبط الإجتماعي:

يتحقق التوازن بين سلوك الفرد ومجموعة السائدة في المجتمع من خلال الضبط الإجتماعي الذي تمارسها المؤسسات الإجتماعية والتي تتمثل في الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية والهيئة الإجتماعية والمؤسسات الإعلامية فهي تعمل بشكل مباشر أو غير مباشر في تنظيم علاقة الفرد بالمجتمع، مما يحدث الأنساق بين أدوار الأفراد ونشاطاتهم المختلفة ويمكن توضيح أهم المؤسسات فيما يلي:

1.6. دور الأسرة في الضبط الإجتماعي:

تؤدي الأسرة دورا مهما في عملية الضبط الإجتماعي من خلال وظائفها المتعددة في التربية والتنشئة الإجتماعية وتأهيل أفرادها تأهيلا اجتماعيا يمكنهم من اكتساب عضويتهم في المجتمع، وأدوارهم الإجتماعية المختلفة، وتؤمن الأسرة للفرد الاستقرار النفسي، فالوسط الأسري وما يسوده من حب وإطمئنان يساعد كثيرا على تفريغ الشحنات العاطفية ويزيل عوامل التوتر والقلق التي تنتاب الأفراد عند مزاولتهم لأدوارهم الإجتماعية خارج الأسرة.

فالأسرة هي أول بيئة تتولى عملية التنشئة الإجتماعية التي هي عملية تلقين أعضاء المجتمع الجديد ثقافة المجتمع، وهي تكتسب الفرد الأنماط السلوكية الواقعية التي يرتضيها المجتمع ويقبلها، حيث تقوم الأسرة بتعليم أفرادها في كل مرحلة من مراحل النمو معطيات وسلوكات تساعدها على اكتساب قيم المجتمع وأهدافه التي يطمح إليها.

2.6. مؤسسات التربوية الضبط الإجتماعي:

إن السلوك الإجتماعي سلوك متعلم ومكتسب وهو قد يكون سلوكا سويا أو منحرفا، فالفرد يتعلم أنماط السلوك من خلال عملية التربية الإجتماعية، فهي الوسيلة الأولى التي يلجأ إليها المجتمع لزرع أنماط السلوكات المقبولة تمهيدا لتشكيل شخصيته الإجتماعية، فعملية التربية عملية مستمرة تأخذ مجراها على مراحل متعاقبة ومتواصلة بدون انقطاع وتهدف إلى تحقيق انضباط سلوك الفرد وفقا لمتطلبات الحياة الإجتماعية وإلى إكتساب الفرد القيم

والمبادئ التي تعمل على تكوينه مواطنا صالحا[1].

تختلف وسائل التربية في عملية الضبط الإجتماعي من إرشاد وتوجيه وإقناع وتشجيع إلى زجر وضرب وقسوة وحرمان من الحقوق الإجتماعية والمدنية، ومع أن عملية الضبط الإجتماعي مستمرة مع نمو الفرد وفي كل مراحل حياته إلا أن قوة الضبط تختلف بين فترة وأخرى، كما أن فعالية الضبط وقواعد تكون ضعيفة في المراحل الأولى من التكيف الإجتماعي وقوية مع رسوخ الضمير الإجتماعي في الفرد، والمؤسسات التربوية التي تعتمد على ضبط سلوك الفرد في المراحل الأولى بالإضافة إلى الأسرة هناك مؤسسات تربوية تتمثل في المدرسة والتي لا يقل دورها أهمية عن الدور الذي تؤديه الأسرة في عملية التنشئة الإجتماعية، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية، تعد الأبناء جسميا وعقليا ومهنيا وإجتماعيا، فهمي" تضم الأفراد من كل الفئات الإجتماعية المختلفة وأهم مهام المدرسة هو الإنصهار الإجتماعي لأفراده في بوتقة واحدة وفق قواعد معينة، إنها بذلك تقوم بعملية الضبط الإجتماعي وتحقيق الإنسجام الإجتماعي بين كل هذه الفئات وتنقل التراث الثقافي لهم بصورة مبسطة تناسب عمرهم العقلي والزمني[2] .

3.6. المؤسسات الإعلامية والضبط الإجتماعي:

يعد الإعلام من أهم المؤثرات في حياة الفرد، فهو عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة ومعلومات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية لجماهير مع ذكر مصادرها، خدمة للصالح العام، ويهدف الإعلام إلى النمو، اليقظة والتوافق والحضاري والارتقاء بمستوى الرأي العام بتنويره وتثقيفه، فللإعلام تأثير على في سلوك الفرد تتعدد وسائل الإعلام فمنها المرئية كالتلفزيون والسينما والمسرح، ومنها المسموعة كالإذاعة، بالإضافة للصحافة والكتب والمخطوطات التي تشكل الوجه المكتوب للإعلام، الإجتماعي لتأكيد القيم الإجتماعية التي يرتبط بالنظم المعيارية وأسس الضبط المجتمعي[3].

[1] نفس المرجع ، ص 98
[2] نفس المرجع ، ص 92
[3] نفس المرجع، ص 100 - 109

وتعد الصحف والمجالات من أهم وسائل الإتصال من الجماهير فهي تقدم للناس الأخبار والمعلومات والأفكار والآراء التي تساعدهم على تكوين رأي صريح في المسائل العامة والطارئة وعلى كافة المستويات الإجتماعية والاقتصادية والثقافية.

كما تعمل كل من الإذاعة والتلفزيون على نشر الثقافة وتقديم المعلومات والأخبار والحقائق والموضوعات والوقائع والآراء والأفكار فهي تخاطب كل الثقافات والفئات وهي أهم وسائل الإعلام المؤثرة في حياة وسلوك الجماهير بوجه عام، فهي تعمل على المحافظة على القيم الإجتماعية والفنية والوطنية والأخلاقية، كما تؤدي هذه المؤسسات البرامج الشعبية التي تلعب دورا بارزا في تحقيق أهداف الضبط الإجتماع، ذلك أنها ترتبط بأوسع فئات الشعب وتشكل تعبيرا عن ذات الإنسان في إطاره الحضاري والتاريخي وترتبط هذه البرامج بعملية التطبع الإجتماعي من خلال التأكيد على الهوية الوطنية كهدف نهائي لتوعية الأفراد اجتماعيا.

كما توجد مؤسسات أخرى تعمل على تحقيق الضبط الإجتماعي والتي تتمثل في المؤسسات العقابية الحكومية التي تطبق القانون الذي وضعته الدولة لردع الانحرافات والانزلاقات الفردية أو الجماعية[1].

وعليه فإن تحقيق استراتيجية متكاملة للضبط الإجتماعي يستدعي الانسجام والتكامل بين مختلف قطاعات المجتمع ويتجلى هذا التوافق مع ما هو أصيل في حضارتنا العربية وتقويم ما هو موجود من أغراض لتحقيق المستقبل الفضل والمنشود لأفرادها.

7. وظائف الضبط الإجتماعي :

تتمثل وظائفه في:

– المحافظة على التضامن الإجتماعي أي يسمح للأفراد بالالتفاف حول معايير ومبادئ وقيم المجتمع الذي يعشون فيه، أين يتمتع وبقدر معين من الحرية في التصرف والتفكير من الالتزام بآليات النظام الذي يقوم عليه هذا المجتمع.

[1] نفس المرجع، ص 100 - 109

– حماية النظام الإجتماعي من خلال المحافظة على الاستقرار وعدم التصارع بين عناصره وتترجم هذه الحماية على شكل الالتزام واحترام مبادئ وأهداف النظام[1].

– مساعدة الأفراد في تشكيل تنظيمات اجتماعية من خلال طرح معايير ومبادئ وقيم اجتماعية تضبط سلوك الفرد.

– تحقيق العدالة الإجتماعية من خلال خضوع جميع الأفراد لنفس حقوق وواجبات الأفراد وتضع عقوبات لازمة قسرية على كل من يخترقها.

– وقاية الأفراد من الانحراف أو الانزلاق في الانحراف والإجرام[2] .

ويمكن نميز بين نوعين الوظائف منها البنائية وأخرى وقائية والتي تظهر في الشكل التالي:

الوظائف البنائية
- حماية النظام الإجتماعي.
- المحافظة على التضامن الإجتماعي.
- مساعدة الأفراد على تشكيل تنظيمات اجتماعية.
- تحقيق العدالة الاجتماعية

الوظائف الوقائية
- وقاية الأفراد من الإنزلاق في الإنحراف.
- إختزال الضوابط القهرية والقسرية

[1] معنن خليل العمر، الضبط الاجتماعي ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006 ، ط 1، ص 184
[2] نفس المرجع، ص 184

8. أهداف الضبط الإجتماعي:

يلخص كيمبل يونغ Kimball Young أهداف الضبط الإجتماعي في العبارة التالية يهدف الضبط الإجتماعي إلى تحقيق الإمتثال، التضامن واستمرار المتمتع أو جماعة معينة تمثل الأهداف التي حددها يونغ أهدافا عامة للضبط.

لكن يمكن أن نوضح أهداف الضبط الإجتماعي فيما يلي:

1.8. هدف استغلالي : تدفع إليه بعض المصالح الذاتية سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.

2.8. هدف تنظيمي : ويتمثل في المحافظة على سلوك من النوع التقليدي والعمل على تأكيده واستمراريته.

3.8. هدف تجديدي :وهو موجه نحو التغيير الإجتماعي الذي يعتقد أنه مفيد ويحقق مصالح المجتمع ويتم ذلك من خلال تخليص المجتمع من وطأة العادات والتقاليد المعروفة، والعمل على تطوير المجتمع حتى يحقق أهدافه.

يرى بعض علماء الإجتماع أن أهداف الضبط الإجتماعي الأساسية تتمثل في تحقيق الإمتثال للمعايير الإجتماعية وتدعيمها والعمل على إستمراريتها

الهدف الأسمي للضبط الإجتماعي في ضمان استقرار النظام الإجتماعي وضرورة تقدم المؤسسات والمنظمات بصورة مطردة لإشباع حاجات أفراد الجماعة وتحقيق رفاهيتهم[1] .

أما عن أحمد سيد طهطاوي (2005) وضح أهداف الضبط الإجتماعي فيما يلي:

4.8. هدف تربوي: تتمثل في إدماج المعايير الإجتماعية من خلال التنشئة الإجتماعية وفقت الأسرة في آدائها لعملية التنشئة الإجتماعية وفي إكساب أبنائها قيما خلقية صالحة تستطيع بذلك أن تحفظ أبنائها من الوقوع في الإنحرافات والمشكلات الإجتماعية، بذلك تحقق الأسرة أسمى أهدافها وهي الأهداف التربوية.

[1] مصلح الصالح ، المرجع السابق ، ص 184

5.8. هدف ثقافي: تتمثل في تدعيم المفاهيم الثقافية السائدة في المجتمع والمحافظة عليها من الإنحرافات وهذا التدعيم يجب أن يتم بصفة مستمرة حتى يظل عالقا في أذهان أعضاء المجتمع بحيث يستخدمونه في عملية التربية وبشؤون عليه الجيل والأجيال الجديدة التي يجب أن تتسلح بقيم المجتمع تجاه أية إنزلاقات قد تضر بالمجتمع ككل، لذا فإن الضبط الإجتماعي في الأسرة يعمل على تنقية وتطهير وتطوير وتنمية ثقافة المجتمع وبهذا يحقق الضبط الإجتماعي أهداف ثقافية عديدة للطفل[1] .

6.8. هدف أمنية :تتمثل في إشاعة جو من الأمن والأمان في كافة أنحاء المجتمع، ولا يتحقق ذلك إلا بالتوصل إلى السيطرة الإجتماعية لذلك الضبط الإجتماعي يحفظ الأسرة من التصدع ويوجد علاقة طيبة بين أفرادها ويشيع جوا من الحب والإنسجام بين أفرادها، وبذلك تتحقق في الأسرة علاقات طيبة بين تحفظ كيانها وضوابطها الأمنية.

7.8. هدف نفسي: يسعى الضبط الإجتماعي إلى تحقيق عدة أهداف تحقيق الصحة النفسية للأفراد، وإذا لم تحقق هذا الهدف ساد المجتمع جو من الاضطراب والقلق، فالصحة النفسية للفرد أساس لضبط سلوكه لذلك فالأسرة لها دور كبير في توفير الرعاية النفسية للطفل من حيث توفير الأمن والطمأنينة للطفل التي بدونها يتعرض الطفل لمشاعر القلق والخوف والإحباط، مما يؤثر على شخصيته ونفسيته وعلاقته بالآخرين، وبالتالي على إضطراب سلوكه وخروجه من نطاق الضبط الإجتماعي[2].

9. أهمية الضبط الإجتماعي:

عن الضبط الإجتماعي لسلوك الإنسان مفهوم مهم في كثير من العلوم الإنسانية مثل علم الإجتماعي وعلم الإدارة وعلم السياسة وعلم الإقتصاد وعلوم القانون، فهو قاسم مشترك في دراسة السلوك الإنساني، وهذا التكامل الجزئي بين عدة علوم نعتبره أحد الجوانب المهمة في دراسة الضبط الإجتماعي، فإذا كانت العلوم القانونية والعلوم الإدارية وعلم السياسة وعلم الإقتصاد يهتم بضبط إجتماعي من الجانب التنظيمي، فإن علم الإجتماع

[1] سيد أحمد طمطاوي ، حنان عبد الحليم ، المرجع السابق ، ص 404
[2] نفس المرجع ، ص 404

وعلم النفس الإجتماعي هما العلمين الأكثر صلة به من غيرهما، فعلم الإجتماع يرتكز على أنماط السلوك الإجتماعي هما العلمين الاكثر صلة به من غيرهما، علم الإجتماع يرتكز على أنماك السلوك في الجماعة وتفاعل الأفراد والجماعات، أما علم النفس الإجتماعي فيتناول الجوانب الانفعالية والفكرية لإستجابات الأفراد بسلوك الآخرين.

ونظرا لأهمية الضبط الإجتماعي فقد عالجه المفكرون والفلاسفة من أقدم العصور ولكن تناولهم له كان تحت مسميات مختلفة فقد تعرض إليه أفلاطون في كتابه الجمهورية، وابن خلدون في مقدمته، وتوماس هوبز وجون لوك كما لم تخل مؤلفات علماء الإجتماع من بحث موضوع الضبط الاجتماعي مثل أجوست كونت وهربرت سينسر...إلخ[1] .

ورغم إختلاف العلماء حول تعريف الضبط الإجتماعي ومضمونه إلا أنهم اتفقوا على أهميته وضرورته الإجتماعية للمجتمع فقد أشار ابن خلدون إلى أن العمران البشري لابد له من سياسة ينتظم بها أمره، وإن المجتمع لا يكون صالحا إلا إذا كان هناك وازع أي ضبط إجتماعي يحافظ على كيانه ويلجأ إليه إذا ما حدث أي إضطراب يهدد سلامة هذا المجتمع، كما يعد ابن خلدون الدين والسياسة من أهم الضوابط في المجتمع ويركز من الناحية التشريعية كقاعدة ضابطة مستمدة من الدين[2].

وقد أكد **تلكون بارسونز T.Parsons** على الوظيفة الأساسية للضبط الإجتماعي الذي يرى في إطار النظام الإجتماعي العام من خلال الإمتثال الأخلاقي واعتبر هذا الإمتثال أساس الضبط الإجتماعي، ويعتبر الضبط الإجتماعي وسيلة المجتمع وطريقة للعمل على تكييف سلوك وتصرفات الأفراد والجماعات كما أنه وسيلة هامة للعمل على الاستقرار والتماسك الإجتماعي.

أن الإختلاف في الإتجاهات والحاجات والرغبات وما يسود المجتمع Ross ويرى روس من منازعات ومشاحنات وصراه بين مختلف الفئات والطبقات ذات المصالح المتضاربة تستلزم وسائل وأجهزة إجتماعية ضابطة[1] .

[1] مصلح الصالح ، المرجع السابق ، ص 64
[2] سيد أحمد طمطاوي ، حنان عبد الحليم ، المرجع السابق ، ص 402

فالضبط الإجتماعي ضرورة أساسية للإنسان، وذلك بما تتصف به طبيعة الإنسان إلى الميل للظلم والعدوان ولولا إكتساب الإنسان لبعض الصفات الإجتماعية وخضوعه لنظام إجتماعي يحدد سلوكه وتصرفاته تجاه الآخرين والمجتمع، ما تكونت المجتمعات وبقيت.

وقد عرفت المجتمعات الإنسانية الأولى الضبط الإجتماعي، وعاشته بصورة تلقائية وعرفت هذه المرحلة بمرحلة الضبط التلقائي، ثم عرفت المجتمعات الإنسانية بعد ذلك مرحلة الضبط القصدي، حيث أدركت ضرورة الحادة إلى نوع معين من التنظيم يشبع مختلف الحاجات، من هنا كان لابد من وجود مجموعة من القواعد والضوابط كي يتم تنفيذ الهدف[2] .

ولذا فإن الضبط الإجتماعي يعد الأساس الراسخ للنظام الإجتماعي عموما كما أنهه يعد العنصر الجوهري لكب العناصر الضرورية اللازمة لتحقيق الإستقرار والتوازن ذلك لأن النظام ليس سوى نتاج طبيعي لفعالية وسائل الضبط وتأثيرها.

وعملية الضبط الإجتماعي هي عملية إجتماعية قيمة لها دورها الفعال في توفير الرقابة على المجتمع ومن ثم فهي ضرورية من ناحية البنية الإجتماعية ومن ناحية البنية الوظيفية.

وأهمية الضبط الإجتماعي لا تقف فقط عند مستوى المجتمع، بل تشمل الفرد أيضا، ذلك أن الإنسان يكتسب قيمة ومعاييره وأنماط سلوكه من خلال وجوده في محيط إجتماعي منظم نسبيا، حيث يشعر بالأمن كلما توافق مع معايير وقيم جماعته التي يعيش فيها[3].

[1] مصلح الصالح، المرجع السابق، ص 67
[2] سيد أحمد طمطاوي ، حنان عبد الحليم ، المرجع السابق ، ص 402
[3] نفس المرجع، ص 403

الفصل الثالث

المراهقة

تمهيد :

يعتبر النمو خاصية لدى كل الكائنات الحية وهو عبارة عن تغيرات متجهة نحو تحقيق غرض ضمني، وهو النضج والكبر فهو سلسلة متتابعة ومتماسكة من التغيرات التي تهدف إلى غاية واحدة وهي اكتمال النضج والذي يظهر في كل مرحلة من مراحل العمر المختلفة وفي هذا الفصل نتطرق إلى مرحلة هامة وجد حساسة في حياة الإنسان وهي مرحلة المراهقة ونتناول فيها النمو الخارجي للمراهق كالجسم والشكل والوزن ، والنمو الداخلي نعني به نمو الوظائف الجسمية، العقلية وكذلك النفسية التي تساير تطور حياة المراهق واتساع نطاق بيئته ، وباعتبار المراهقة ظاهرة ليست محدودة ومحصورة في مجتمعات معينة دون غيرها بل أضحت تساير الحياة العامة مشكلة فعلية تواجهها كل المجتمعات بتفاوت خطورتها وعاداتها ودرجة فهمها واستيعابها فهذه المرحلة أصبحت محل دراسة العلماء والمفكرين باختلاف أنماط عملهم ، فعلماء النفس يعتبرونها بمثابة ميلاد جديد للفرد وعلماء الاجتماع والعلماء السلوكيين يرونها بداية تفتح الفرد مع بيئته والمحيط الخارجي.

1.مفهوم المراهقة:

المراهقة فيما اتفق معظم العلماء أنها بوابة سن الرشد ونهاية الطفولة وفيها يكتمل النمو الجسمي العقلي والاجتماعي وتبدأ بصفة عامة في سن 12 سنة وتمتد إلى 18 سنة وأحيانا أخرى إلى 22 سنة.

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة التغيرات العميقة في حياة الفرد بدءا بالنمو الجسمي والتقلب الشديد الانفعالات والتغيرات العضوية هذه الأخيرة تسبب الظواهر الخاصة بالمراهقة كما تتميز بظهور المشاكل في جميع التكوين النفسي وإذا كانت هذه المشاكل تعود لأسباب عضوية فان بعضها الأخر يكون نتيجة إهمال تربوي أو اضطراب في الرعاية أو عدم الاهتمام بهذه المرحلة ويجب على المربي والأولياء مراعاة ما يلي: العمل على نشوء الثقافة الصحية بين المراهقين وتحديد برنامج رعاية صحتهم وذلك بواسطة التربية الخلقية وتدريبهم على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وتنمية القدرة على التجديد والاجتهاد والابتكار، كما يجب عليهم إقامة علاقة مستمرة مع جميع أفراد المجتمع ، وكذا يجب وقايتهم من الانحراف والتسيب.

2.تعريف المراهقة: المراهقة مرحلة حساسة يعيشها المراهق وهي مرحلة انتقالية بين

الطفولة وسن الرشد غير أن هذه المرحلة ليست بهذه البساطة من التعريف فمنذ أن حضت باهتمام السيكولوجيين أخذت التعاريف تتوسع حسب المجالات والجوانب التي تحيط بها. أصل الكلمة من فعل راهق بمعنى تدرج نحو النضج بدراسة التغيرات التي تطرأ على الفتى من الناحية البدنية والجنسية والعقلية والاجتماعية وهي التي تنقل المرء من مرحلة الطفولة إلى فترة الشباب فهي إذا يمر عليها المرء من طفولته إلى رجولته.[1]

[1] مصطفى رزيق : خفايا المراهقة ، دار النهضة العربية ، دمشق 1960 ، ص 10 .

ويرى توفيق الحداد المراهقة بأنها الاقتراب والدنو من الحلم، والمراهق هو الطفل الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد والتدرج نحو النضج الجنسي والعقلي والانفعالي.[1]

وقد عرفت أيضا نواحيها المختلفة إذ ورد أن المراهقة متعددة، فهي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية كما أنها " فترة تحولات نفسية عميقة.

من خلال التعاريف السابقة نستطيع تحديد تعريف إجرائي عام للمراهقة لكونها مرحلة أساسية مهمة في حياة الفرد وفترة حاسمة في تكوين شخصيته حيث تتسم بتغيرات فيزيولوجية وانفعالية وهذه التغيرات هي التي تحدد ميولات المراهق على مواقفه الحياتية في محيطه الخارجي.

3.مراحل المراهق: هناك ثلاث مراحل هي :

- مرحلة المراهقة المبكرة : تمتد من سن 11 سنة إلى 14 سنة.
- مرحلة المراهقة المتوسطة : تمتد من سن 14 سنة إلى 18 سنة
- مرحلة المراهقة المتأخرة : تمتد من 18 سنة إلى 21 سنة فمرحلة المراهقة إذا بصفة عامة هي فترة نمو شاملة ومن خلالها يستطيع الكائن البشري الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد

4. مشاكل المراهقة في الثانوية :

يتعرض المراهق في كثير من الحالات إلى ما يسبب انحراف نموه ، ويصيبه ببعض المشاكل السلوكية التي تؤثر في نموه النفسي وفى تعلمه ، وربما كانت فترة المراهقة أكثر تعرضا من غيرها نتيجة لحساسية المراهق بنفسه ويمن حوله وامتلاء نفسه بالأطماع والأمال وترجع الأسباب لبعض هذه الحالات إلى الجسم باعتداده بنفسه مما يجعله يشعر بكثير من الألم النفسي، فإذا رأى نفسه أقل من أقرانه حجما أو رشاقة أو أكثر منهم بدانة أو إذا انفرد

[1] توفيق الحداد: علم النفس ، ط1 ، ص 104 .

دونهم ببعض العيوب الجلدية مثلا، البنت في دور المراهقة يؤلمها أن تتميز عن قريناتها في القصر أو البدانة أو الضعف أو قبح شعرها، وهكذا في حالات كثيرة يتحول هذا القلق إلى اضطرابات عصبية تتخذ أشكالا شتى وفي كثير من الأحوال تكون أسباب هذا القلق وهمية لا أصل لها.

وهناك نوع آخر من القلق والاضطرابات تحدث للمراهق لعدة أسباب منها ما يتعلق بالنمو الجسمي أو الزواج أو الدين والعلاقات مع بقية أفراد الأسرة أو التقدم المدرسي والمستقبل المهني .

التعليم الجيد والتوجيه المحكم يحققان من غير شك فرص حدوث هذه الاضطرابات والسبب في هذا نقص رقابة الاسرة على المراهق وقد يزيد الاختلاط برفقاء السوء فينزلق الى المخالطات السلوكية، وسبب آخر هو ميل المراهق إلى تجربة خبرات جديدة مع ما يحدث له في تلك الفترة من تزعزع واتجاهه نحو تكوين فلسفة خاصة في الحياة مما يسهل عليه الخروج إلى معايير الجماعة والسلوك في اتجاهات مختلفة لها، وهناك سبب آخر في الانحراف وهو قمع العلن الخارجي لنزعاتهم القوية، فالمراهق بحاجة إلى احترام الغير له، واعتبارهم إياه. كما يشعر بالحاجة إلى الاستقلال والعطف والأمن، وكلها لا تتوفر له في مناسبات كثيرة لان من حوله لا يزالون يعتبرونه طفلا كما كان وهكذا يصل عنف المراهقين في معاملاتهم لغيرهم إلى الاعتداء على الغير ، وكثيرا ما تزيد الحالة سوءا بمضاعفات كانخفاض مستوى الذكاء وذلك بسبب المشاكل الأسرية كانفصال الولدين أو الشعور بالضعف نتيجة لعيوب جسمية."

5 . خصائص و احتياجات التلاميذ في المرحلة الثانوية :

5. 1. الخصائص الجسمية الحركية :

يشير نصر الدين البراوي « أنه تظهر عند المراهق خصائص عضوية وفيزيولوجية وجسمية وذلك دليل على نضج الجسم الذي يعتبر خطوة نحو اكتمال شخصيته ويظهر تأثير الناحية

الفيزيولوجية بشكل واضح فيزداد حجم القلب وسرعة نمو الجسم عند البنات أكثر منه عند البنون بفارق عامين تقريبا في الوقت الذي تصل فيه البنات إلى أقصى طولها.

ومن هذا النمو السريع غير المنتظم يضطرب التوافق العصبي العضلي فتقل الرشاقة والخفة ويختلف الرجل عن المرأة من الناحية التشريحية حيث تكون عظام الرجل أكثر وكمية النسيج العضلي عنده أكثر من الدهن، إما عند المرأة سعتها الحيوية اقل».

5. 2.الخصائص النفسية:

يوضح نصر الدين البراوي هذه المرحلة على أنها أصعب مرحلة خصوصا من الناحية النفسية، لان المراهق سيجابه فيها صراعا نفسيا قويا ويتأرجح من حالة إلى أخرى ويميل إلى التفكير في المشاكل المحيطة به، فهو يرى نفسه بأنه يصعد صغير فيجتمع بالأطفال ويشاركهم أحاديثهم وألعابهم بل يرى نفسه كبيرا فيقحم نفسه في أحاديث الكبار، لكن هؤلاء يرفضونه لأنهم يعتبرونه صغيرا. [1]

3.5. خصائص الانفعالية :

يشير محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئ أن علماء النفس يجمعون على أن انفعالات المراهق تختلف من نواحي كثيرة عن انفعالات الطفل وتشمل هذه الاختلافات النواحي التالية:

لا يستطيع المراهق التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية إذا ثار أو غضب مثلا يصرخ أو يدفع الأشياء، ونفس الشيء إذا فرح، فتجده يشد على رباط الرقبة أو يقوم ببعض الحركات العصبية.

يتعرض في بعض الظروف لحالات من اليأس وينشأ هذا الإحباط بسبب عدم تحقق أمانيه أو عواطف جامحة تدفعه إلى التفكير في الانتحار في بعض الأحيان.[2]

1 زيدان محمد مصطفى : النمو للطفل والمراهق واسس الصحة النفسية ، الجامعة الليبية ، ط1 ، 1972 . ص 168 – 169
2 محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطئي نظريات وطرق التربية البدنية ، دار المعارف الجزائرية .1992، ص 56

يبدأ في تكوين بعض العواطف الشخصية كالاعتزاز بالنفس والعناية بالهندام وطريقة الجلوس والشعور بأن له الحق في إبداء الرأي ويكون عاطفيا نحو الأشياء الجميلة"

5. 4 . الخصائص العقلية المعرفية:

حسب فيصل ياسين الشاطئ تتميز هذه المرحلة بأنها فترة نضج في القدرات والنمو العقلي الذي يستوجب التوجيه العلمي والتوجيه المهني، لذلك نجد السلطات التعليمية تعدد من أنواع التعلم والتوجيه المهني ليتسنى لكل ناشئ أن يختار ما يتفق وقدراته.

5.5. الخصائص الاجتماعية :

يرى سعدية محمد علي باهر أن المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه المراهق يحتم عليه قوانين وتقاليد عليه احترامها وهو لا يريدها أن تحد من حريته وبالتالي يحاول أن يتمرد عليها إن استطاع، وينشأ صراع بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه المراهق، إن لم يوجه "التوجيه السليم فانه يضر نفسه ويؤثر على المجتمع الموجود فيه[1]

6. تأثير التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي :

إن ممارسة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على جسم التلميذ وهذا من الناحية البيولوجية كما تؤثر عليه من الناحية النفسية والاجتماعية.

1.6.الجانب البيولوجي : يلعب هذا الجانب دور هام في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من حركات .

2.6.الجانب النفسي : التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في نمو الجانب النفسي، أثبتت الدراسات النفسية الحديثة أن الصحة النفسية من أهم عوامل التعلم من ناحية وكذلك من عوامل بناء الشخصية السوية، كما أن التربية البدنية والرياضية تعالج الانحرافات النفسية عند التلاميذ وتوجيههم إلى الطريق الصحيح حتى يتحقق الاتزان النفسي ولها دور كذلك في

[1] محمد عوض بسيوني ، مرجع سابق، ص 56

توجيه الرغبات التي تتمثل في الطاقة الإضافية هذا التوجيه يعطي للطفل الفرصة للتحرر من الكبت .

وفيما يخص جانب النمو النفسي للطفل، فإن هذا الأخير في علاقة تبادل دائمة مع المحيط فالتربية البدنية والرياضية تسمح له بالتدرج أثناء عملية التعلم والسيطرة على محيطه، وكذا التحكم في وجوده، فعن طريق التربية البدنية والرياضية اللعب يجد الطفل الوسيلة أكثر انتباها وأكثر تطوعا واستعدادا لمعرفة القواعد اللعبة وتتطور فيه الجدية الإرادة الجرأة وتحفز الرؤية الفكري .[1]

إن المحللين النفسانيين ينظرون إلى التربية البدنية والرياضية، على أنها الطريق الأسمى لفهم المحاولات التي تقوم بها ذات الطفل لتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها، إذ يكشف الطفل الذي يعاني من مشكلة خاصة عن نفسه عن طريق اللعب بشكل لا تعادله طريقة أخرى ومن هذا يتضمن لنا أثر التربية البدنية والرياضية على جانب النفسي للطفل والمراهق لكن أثرها يتعدى الجانب النفسي إلى الجانب الخارجي الذي يعيش فيه المراهق.[1]

3.6.الجانب الاجتماعي : أما من الناحية الاجتماعية فهي تلعب دورا هاما من الناحية النشأة الاجتماعية للمراهق أي تكمن أهميتها في زيادة أو قصر الأخوة والصداقة بين التلاميذ، وكذا كيفية القرارات الاجتماعية، وكذلك مساعدته للفرد على التكيف مع الجماعة.

فهذا يدفعنا إلى القول بوجود علاقة بين النشأة الاجتماعية والتربية البدنية والرياضية النشأة الاجتماعية تشق الانجاز الشخصي والذي به الفرد يندمج في المجتمع فهذا لا يعني الاندماج في الجماعات بطريقة الصدفة أو بطريقة ثانوية، لكن هي الاستيعاب أثناء التطور للطفل والمراهق، مادام هي الظاهرة الاجتماعية في كل تعقيداتها فالممارسة الرياضية وسيلة اندماج الطفل في جامعة حرة مرتبطة برباط نشاط تربوي حركي بتميع كل فرد حيث يؤدي بحقوقه وواجباته، فيعرف فيها معنى التعاون والثقة بالنفس والأخرين ويدرك فيها أهمية احترام الأنظمة والقوانين والتوفيق بين ما هو صالح له وما هو صالح للجميع.

[1] محمد قندي ، مرجع سابق، ص 39 .

فالتربية البدنية تعمل على تهيئة الغرض المناسب للنمو السليم والتمكن من التفاعل السليم الذي يساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها، كما تتيح للمراهق أن يعيش بعض المواقف الاجتماعية العملية التي تساعده في المستقبل.

كما تعتبر التربية البدنية والرياضية أسهل وسيط لتقوية الأخوة وأجهد وسيلة للتعارف بين الناس معرفة صادقة أساسها حسن المعاملة والتعاون عن طريق لعبهم معا كما لها علاقة بنمو المراهق من جوانب أخرى كما للجانب البيولوجي حيث يكون النمو منظم ومتطور تدريجيا دون تغيرات فجائية.[1]

7. أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلميذ في التعليم الثانوي:

تظهر أهمية حصة التربية البدنية والرياضة كمادة مساعدة ومنشطة، مكيفة لشخصية ونفسية التلميذ مرحلة التعليم الثانوي إذ تسمح له بتحقيق فرص اكتساب خبرات ومهارات حركية التي تزيد رغبة وتفاعلا في الحياة وتساعده على تحصيل قيم أخلاقية يعجز المنعزل على تحقيقها، كما تقوم بصقل مواهبه وقدراته البدنية والعقلية بما يتماشى مع متطلبات هذا العصر، هذا يجب على المناهج التربية البدنية فسح المجال للطلاب من أجل إنماء وتطوير الطاقات البدنية والنفسية بدل أن تقف عائق لذلك، ولن يتحقق ذلك إلا بتكثيف ساعات ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة داخل وخارج الثانوية، وذلك بتنظيم منافسات ومباريات تشغل وقت المراهق الذي يشعر خصوصا في هذه المرحلة بقوة كبيرة يريد استغلالها، كما يشعر أيضا بالملل والضجر والقلق عندما يشعر بوقت ضائع، لهذا يجب من خلال النشاطات الرياضية أن تشعر المراهق بالتعب عضليا وبذلك يستسلم للراحة والنمو، بدل من الاستسلام للكسل والخمول ويضيع وقته في أشياء وأمور خارجية عن أخلاقيات مجتمعنا.[2]

[1] محمد قندي ، مرجع سابق، ص 39
[2] ميخائيل إبراهيم اسعد ،مرجع سابق,ص277

خلاصة :

من خلال كل ما ذكر في هذا الفصل، استنتجنا أن مرحلة المراهقة من أهم وأصعب المراحل التي يمر بها الإنسان لكونها تشتمل على عدة تغيرات في جميع المستويات فهي تعتبر فترة نمو شامل ينتقل فيها الفرد من الطفولة إلى الرشد، وذلك بما فيها من صعوبات نفسية وخصائص حركية جسمية وانفعالية بالإضافة إلى اجتماعية وعقلية مصطحبة بتغيرات بيولوجية وفيزيولوجية إلى غاية سن الرشد فهي تؤثر على المراهق وعلى علاقته مع الذين يحيطون به مما تجعله يشعر بأنه ليس ذلك الطفل الصغير وانه أصبح رجلا يستحق التقدير والاحترام ويتمتع بالاستقلال الذاتي، فهو في هذه المرحلة يعارض الأوامر والعقوبات والتهديدات التي يتلقاها سواء كانت من الأسرة أو المجتمع، فهذه المرحلة تتصف بالاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعل من المراهق سريع التأثر وقليل الصبر والاحتمال و التي تؤدي إلى القلق، وانه من المهم والضروري عدم ترك المراهق يواجه هذه المصاعب لوحده بل يجب مساعدته وتوجيهه توجيها صحيحا حتى يتمكن من تخطي هذه الصعوبات.

وتحقيقا لمبدأ التكامل والاستمرار في النمو، تهتم المدرسة الثانوية بالدرجة الأولى بحصة التربية البدنية والرياضية لتنمية المهارات الحركية التي سبق وان تعلمها في المراحل السابقة بغية تنمية التطور النفسي والانفعالي والاجتماعي والجسمي والحركي لكي تكون للتلميذ مكانة و مركز بين جماعته وتكيفه مع البرامج التعلمية .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمـهيد:

بعد أن تناولنا الجانب النظري لموضوع الدراسة الحالية, لابد أن نتطرق إلى الجانب الميداني والذي نسعى من خلاله للإجابة على التساؤل العام للدراسة وذلك قصد التحقق من صحة فرضيات الدراسة أو نفيها وهذا من خلال توزيع الاستبيان على العينة التي تم اختيارها وجمع المعلومات والعمل على ترتيبها وتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج والوقوف على ثوابت الموضوع المدروس وفي الفصل الميداني سنتناول مجالات الدراسة والمتمثلة في المجال الزماني والمكاني والمنهج المستخدم فضلا عن تحديد الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات التي تهم موضوع البحث.

1. المنـهج المتبع :

لعل اختيار منهج معين دون الأخر يعود لعدة عوامل وأسباب من بينها موضوع الدراسة، وكذلك خصائص المشكلة المطروحة التي يريد الباحث دراستها، وقد استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي على اعتباره أنه المنهج الملائم للدراسة الحالية ، والذي يعرفه "**عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات على أنه**" :طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية معينة[1]"

ويعرف على أنه: ":طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي , للوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية معينة أو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة.[1]

2. الدراسة الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها وصدقها لضمان دقة و موضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني ، وتهدف لقياس مستوى الصدق و الثبات التي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة فبعد الاطلاع على الدراسات المشابهة وبعض الكتب المتخصصة قمنا بإعداد أسئلة تخدم بحثنا وتهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، و قد قمنا بزيارة ميدانية قصد أخذ الموافقة المبدئية من طرف الإدارة والأساتذة من أجل الحصول على المعلومات والتعرف على مجتمع الدراسة (تلميذات المرحلة الثانوية) وتحديد عينة البحث, وقمنا باختيار ثانويتي بلدية الشارف.[2]

1 عمار بوحوش ومحمود محمد الذنيبات ،منهاج البحث العلمي وطرق اعداد البحث ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1995 ص 136
2 حسان هشام منهجية البحث العلمي ط 2-ص 73-73

3. أدوات جمع البيانات:

للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة للدراسة و استجابة لطبيعتها قمنا بإعداد استمارة الاستبيان كأداة للبحث يتعرض من خلالها رأي المفحوص على ما مدى تأثير وسائل الضبط الاجتماعي على ممارسة الرياضة داخل الثانوية ، وتضم 22 عبارة بحيث تجيب المفحوصات على كل عبارة باختيار واحد من الإجابات الثلاثة والمتمثلة في :

- ✓ اوافق .....
- ✓ أوافق الى حد ما .....
- ✓ لا أوافق .....

وقد تم إعداد بنود الاستمارة على ضوء أهداف الدراسة، حيث يتشكل من ثلاثة محاور أساسية تمثل مختلف متغيرات البحث وهي على النحو التالي:

المحور الأول: (الاسرة): و يتكون هذا المحور من 08 أسئلة يضمها الاستبيان مرقمة تصاعديا من 01 إلى 08.

المحور الثاني: (الدين): ويتكون هذا المحور من 07 أسئلة يضمها الاستبيان مرقمة تصاعديا من 09 إلى 15.

المحور الثالث: (العادات والتقاليد والأعراف): ويتكون هذا المحور من 07 أسئلة يضمها الاستبيان مرقمة تصاعديا من 16 إلى 22.

4.مجالات الدراسة:

1.4.المجال الزماني: لقد تم البدء في الدراسة من: 12 فيفري 2016 إلى غاية 30 أفريل

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة على بعض تلميذات ثانويتي بلدية الشارف.

5.متغيرات الدراسة:

1.5 المتغير المستقل:

هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي ويمثل في دراستنا وسائل الضبط الاجتماعي .

2.5. المتغير التابع: وهذا المتغير هو ناتج تأثير العامل المستقل في الظاهرة ، ويمثل في دراستنا جانب التربية البدنية والرياضية ، وعادة ما يقوم الباحث بإيجاد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع أو عدمها.

6.مجتمع وعينة الدراسة:

1.6.مجتمع الدراسة:

إن مجتمع الدراسة في لغة العلوم الإنسانية هو (مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عيها الملاحظات) أو هي مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي تجري عليها الإختبار أو التقصي . [1]

ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة وفي هذا الأساس يتكون مجتمع البحث في دراستنا الحالية على تلميذات المرحلة الثانوية .

2.6.عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن ذلك الجزء من المجتمع (مجموعة جزئية) الدراسة يتم اختيارها وفق طريقة وقواعد معينة واجراء الدراسة عليها للحصول على معلومات ثم استخدام النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة.[2]

1 موريس آنجرسى ، ترجمة بوزيد صحراوي وأخرون "منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية "، ص 298

2 سامي ملحم مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط1 دار المسير للنشر الأردن 2000، ص 220

المؤسسة	العينة
ثانوية الشهيد باقي الطيب	35 تلميذة
متقن الشيخ البشير الابراهيمي	35 تلميذة

7.أدوات الدراسة:

1.7.الاستبيان:

لن نتمكن من جمع المعلومات إلا عن طريق الاستبيان الذي يعتبر وسيلة لجمع المعلومات. ويعرف على أنه: «أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجرى توزيعها على أشخاص معنيين لتعبئتها .[1]

2.7 الخصائص السيكومترية للأداة:

1.2.7 صدق المقياس: الصدق الظاهري

للتأكد من صحة الاستبيان قمنا باستخدام صدق المحكمين باعتباره أحد الطرق الشائعة، حيث قمنا بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة العالية والعلم والمعرفة في مجال الاختصاص ومن المؤهلين علميا للحكم عليه.

وطلبنا من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة ومدى تلاؤمها مع الفرضيات ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة كذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من عبارات وقد تم تحكيم الاستبيان من طرف أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور بالجلفة، ومن أهم التعديلات

1 سامي ملحم مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط1 دار المسير للنشر الأردن 2000، ص 220

التي قام بها المحكمون هي تعديل في معنى بعض العبارات، وفي ضوء التوجيهات قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون ووضع الاستبيان في صورته النهائية وتم تقسيمه على ثلاث محاور هي:

- **المحور الأول: (الاسرة)** : خاص بالفرضية الأولى ويحوي 08 أسئلة مرتبة ترتيبا تصاعديا من 1 0 إلى 08.
- **المحور الثاني: (الدين)**: خاص بالفرضية الثانية ويحوي 07 أسئلة مرتبة ترتيبا تصاعديا من 09 إلى 15.
- **المحور الثالث: (العادات والتقاليد والأعراف)**: خاص بالفرضية الثالثة ويحوي 07 أسئلة مرتبة ترتيبا تصاعديا من 16 إلى 22.

2.2.7 حساب معامل الثبات a كرومباخ:

$$\alpha = \frac{R+1}{2R}$$

$$\alpha = 0.61$$

3.2.7 الصدق الذاتي: لقد تم استنتاج معامل صدق المقياس انطلاقا من معامل الثبات وفق المعادلة التالية:

معامل الصدق = جذر معامل الثبات.

معامل الصدق 0.61 =V0.78

ومنه معامل الصدق يساوي(0.78) وهو دال احصائيا

4.2.7 الأساليب الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ البيانات بواسطة الأدوات المستعملة(الاستبيان) بغرض تحليلها ومعالجتها إحصائيا بواسطة برنامج**SPSS**وذلك عن طريق مجموعة من العمليات تم الاعتماد عليها وهي:

1.4.2.7 قانون النسب المئوية: عدد التكرارات X 100/ العدد الإجمالي للعينة.

2.4.2.7 قانون كاف تربيع: بموجب هذا القانون سنحاول التعرف على مدى وجود فروق معنوية في إجابات المبحوثين على الأسئلة الاستبيان.

درجة الخطأ المعياري: $a = 0.05$

درجة الحرية: $df=N-1$

خلاصة:

نظرا لطبيعة مشكلة بحثنا الحالي استدعى منا التعريف بالبحث ومنهجه واجراءاته في هذا الفصل، فطرحنا من خلال مشكلتنا معتمدين في ذلك على المعاينة الميدانية، لأجل تثمينها بدراسة استطلاعية للتأكد من أن المشكلة موجودة فعلا، ويعتبر هذا الفصل بمثابة الدليل والمرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق الأهداف بسهولة كبيرة في هذا البحث كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تقيد الدراسة بشكل مباشر منها: (المنهج المتبع، الدراسة الاستطلاعية، متغيرات البحث، مجتمع وعينة البحث، مجالات البحث، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية).

الفصل الخامس

عرض وتحليل

النتائج ومناقشتها

تمهيد:

تناولنا في هذا الفصل عرض ومناقشة هذه الدراسة بالتفريغ ثم التحليل الإحصائي معتمدين في ذلك على كاف تربيع (كا^2) والنسبة المئوية ثم التفسير وإستخراج أهم النتائج وعرضها إحصائيا.

1-عرض و تحليل ومناقشة الفرضية الاولى :

أ-عرض نتائج الجداول الإحصائية للفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: هناك دور للأسرة دال إحصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي .

السؤال رقم 01 : تنتمين الى أسرة رياضية أو أحد أفرادها يمارس الرياضة .

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت الفتاة تنتمي الى أسرة رياضية أو أحد أفرادها يمارس الرياضة .

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
أوافق	39	%55.7	18.371	0.05	2	0.000	دالة
أوافق الى حد ما	10	%14.3					
لا أوافق	21	%30					
المجموع	70	% 100					

الجدول رقم(01) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول ان كانت الفتاة تنتمي الى اسرة رياضية او احد افرادها يمارس الرياضة .

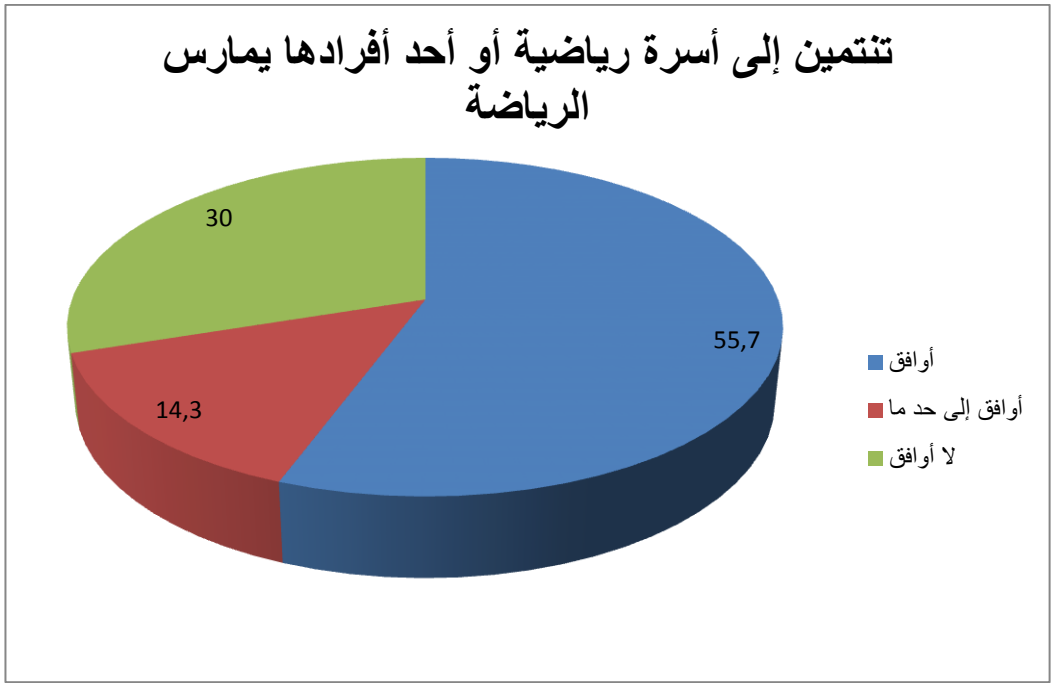

الشكل رقم (01) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 01

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (01) الذي يمثل إجابات التلميذات حول مدى إنتمائهن إلى أسرة رياضية أو أحد أفرادها يمارس الرياضة فكانت الإجابة ب" أوافق" بنسبة (55.7%) ما يعادل 39 تكرارا ، أما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (14.3%) ما يعادل 10 تكرارات ، أما اللواتي نفين انتمائهن الى أسرة رياضية أو أحد أفرادها يمارس الرياضة فبلغت نسبتهم بـ (30%) و عدد تكرارهن بلغ 21 ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(18.37) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ(0.000) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي دال.

السؤال رقم 02 : نظرة أسرتك لممارسة الرياضة نظرة سلبية .

الغرض من السؤال: معرفة وجهة نظر الأسرة تجاه ممارسة الفتاة للرياضة.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
اوافق	09	%12.9	36.543	0.05	2	0.00	دالة
أوافق الى حد ما	14	% 20					
لا اوافق	47	% 67.1					
المجموع	70	% 100					

الجدول رقم(02) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة وجهة نظر الاسرة تجاه ممارسة الفتاة للرياضة .

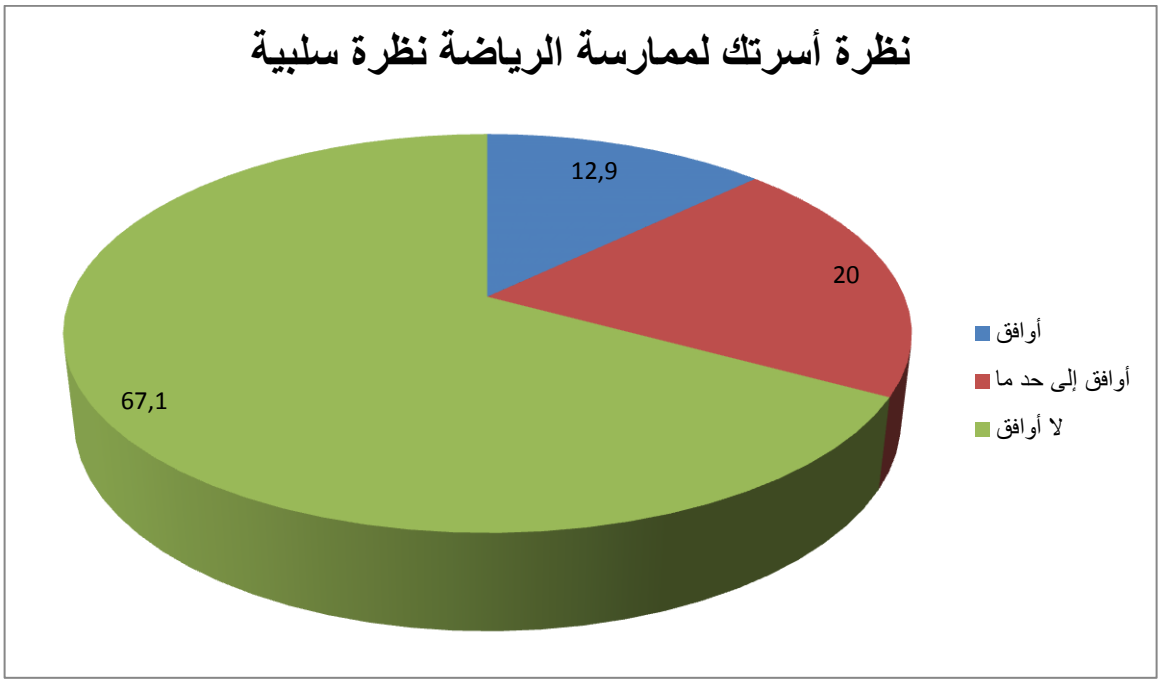

الشكل رقم (02) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 02

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (02) الذي يمثل إجابات التلميذات حول معرفة وجهة نظر الاسرة تجاه الفتاة الممارسة للرياضة فكانت الإجابة ب" أوافق" بنسبة (12.9%) ما يعادل 09 تكرارات ، أما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (20%) ما يعادل 14 تكرارا ، أما اللواتي كانت وجهة نظر أسرهن تجاه ممارسة الرياضة نظرة غير سلبية فبلغت نسبتهن بـ (67.1%) و عدد تكرارهن بلغ 47 ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(36.54) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ(0.000) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي دال .

السؤال رقم 03 : لا توفر الأسرة كل مستلزمات الممارسة الرياضية.

الغرض من السؤال: معرفة أن كانت الأسرة لا توفر مستلزمات الممارسة الرياضية .

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
اوافق	13	%18.57	10.486	0.05	2	0.005	دالة
أوافق الى حد ما	22	% 31.43					
لا اوافق	35	% 50					
المجموع	70	%100					

الجدول رقم(03) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كانت الأسرة لا توفر مستلزمات الممارسة الرياضية .

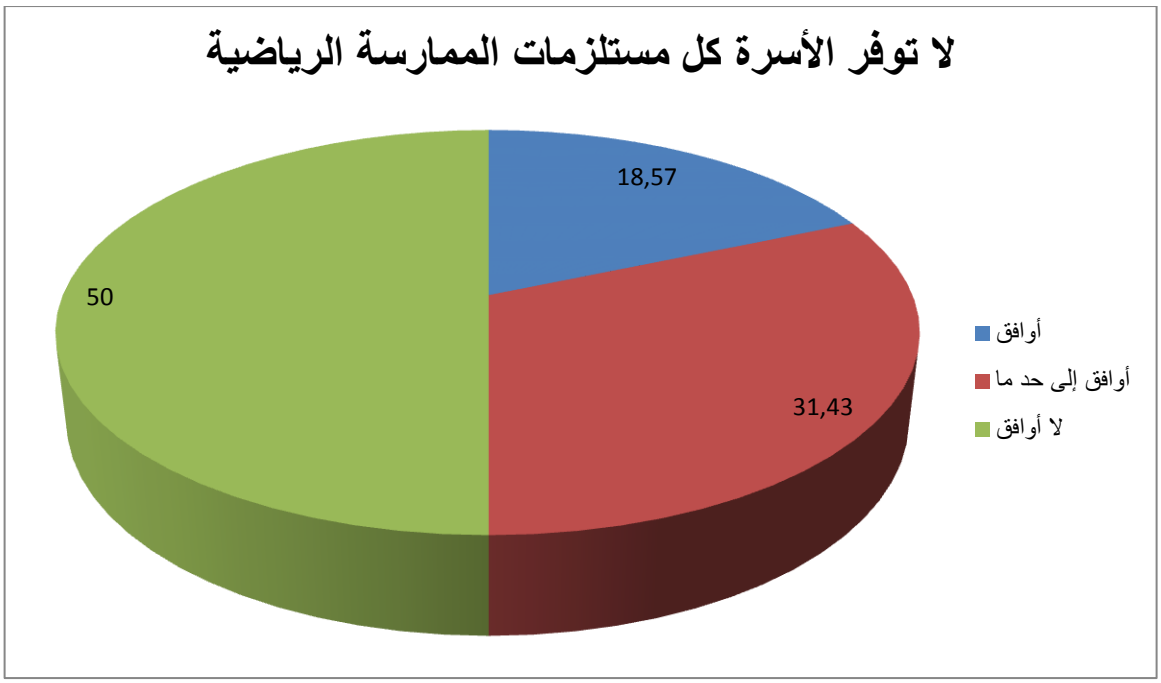

الشكل رقم (03) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 03

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (03) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما أذا كانت الأسرة لا توفر للفتاة كل مستلزمات الممارسة للرياضة فكانت الإجابة ب" أوافق" بنسبة (18.57%) ما يعادل 13 تكرارا ، أما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (31.43%) ما يعادل 22 تكرارا ، أما اللواتي يرين ان أسرهن توفر لهن كل مستلزمات الممارسة الرياضة فبلغت نسبتهن بـ (50%) و عدد تكرارهن بلغ 35 ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(10.48) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ(0.005) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي دال.

السؤال رقم 04 : تمنعني الأسرة من ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية .

الغرض من السؤال: معرفة أن كانت الأسرة تمنع الفتاة ممارسة الرياضة .

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
أوافق	12	%17.1	57.62	0.05	2	0.00	دالة
أوافق الى حد ما	05	%7.1					
لا أوافق	53	% 75.7					
المجموع	70	%100					

الجدول رقم(04) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول ان كانت الاسرة تمنع الفتاة ممارسة الرياضة

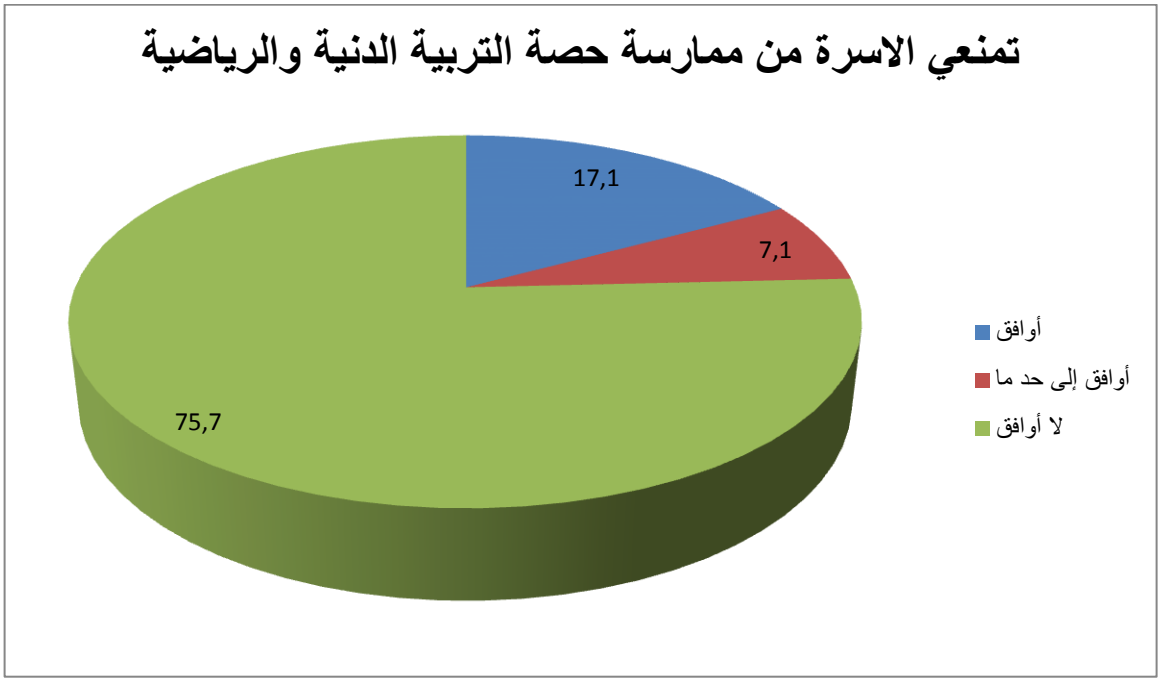

الشكل رقم (04) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 04

التعليق على الجدول

يتضح من خلال الجدول رقم (04) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما إذا كانت أسرهن تمنعهن من ممارسة حصة الرياضة فكانت الإجابة ب" أوافق" بنسبة (17.1%) ما يعادل 12 تكرارات ، أما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (07.1%) ما يعادل 05 تكرارات ، أما اللواتي يرين أن أسرهن لا يمنعهن من ممارسة الرياضة فبلغت نسبتهن بـ (75.7%) و عدد تكرارهن بلغ 53 تكرارا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(57.62) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ(0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي دال .

السؤال رقم 05 : لا تشجعني أسرتي على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية .

الغرض من السؤال: معرفة مدى تشجيع الاسرة للفتاة على ممارسة الرياضة .

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
أوافق	14	% 20	30.371	0.05	2	0.00	دالة
أوافق الى حد ما	11	% 15.71					
لا أوافق	45	%64.29					
المجموع	70	% 100					

الجدول رقم(05) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة مدى تشجيع الأسرة للفتاة على ممارسة الرياضة .

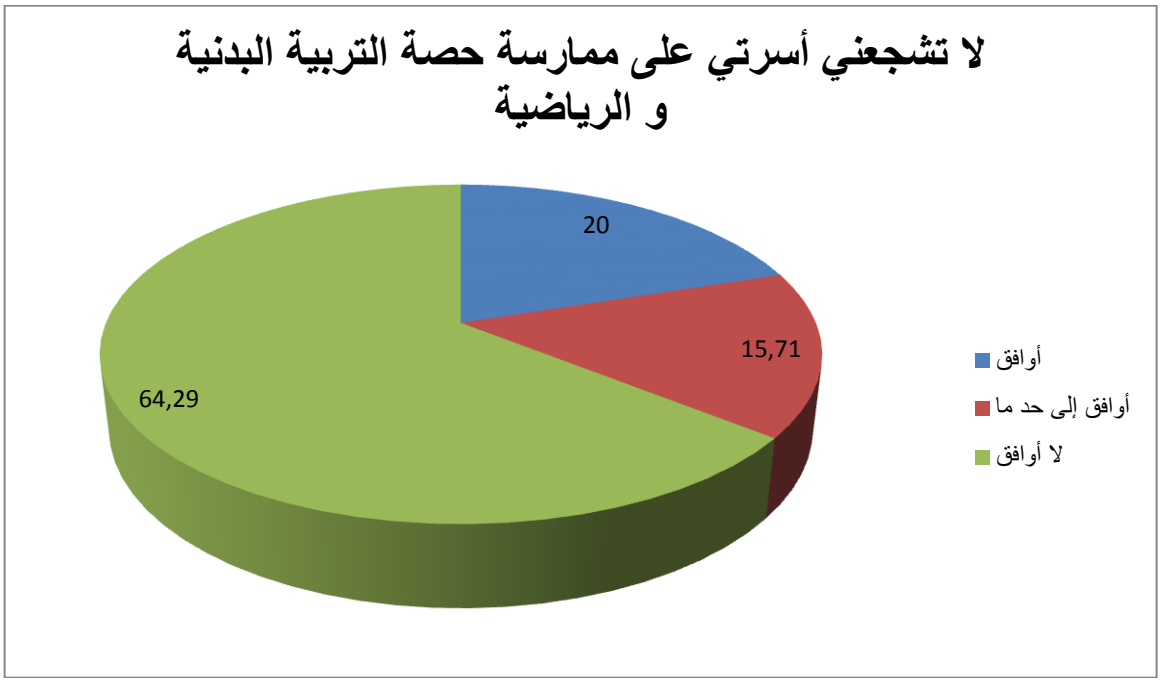

الشكل رقم (05) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 05

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (05) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما إذا كانت أسرهن لا تشجعهن على ممارسة حصة الرياضة فكانت الإجابة ب" أوافق" بنسبة (20%) ما يعادل 14 تكرارا ، أما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (15.71%) ما يعادل 11 تكرارا ، أما اللواتي يرين أن أسرهن تشجعهن على ممارسة حصة الرياضة فبلغت نسبتهن بـ (30.37%) و عدد تكرارهن بلغ 45 تكرارا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(91.40) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ(0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي دال.

السؤال رقم 06: يسود جو من النقاش الرياضي داخل الأسرة.

الغرض من السؤال: معرفة إن كان هناك نقاش رياضي داخل الأسرة.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
اوافق	23	% 32.9	1.743	0.05	2	0.418	غير دالة
أوافق الى حد ما	28	% 40					
لا اوافق	19	%27.1					
المجموع	70	% 100					

الجدول رقم(06) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كان هناك نقاش رياضي داخل الاسرة .

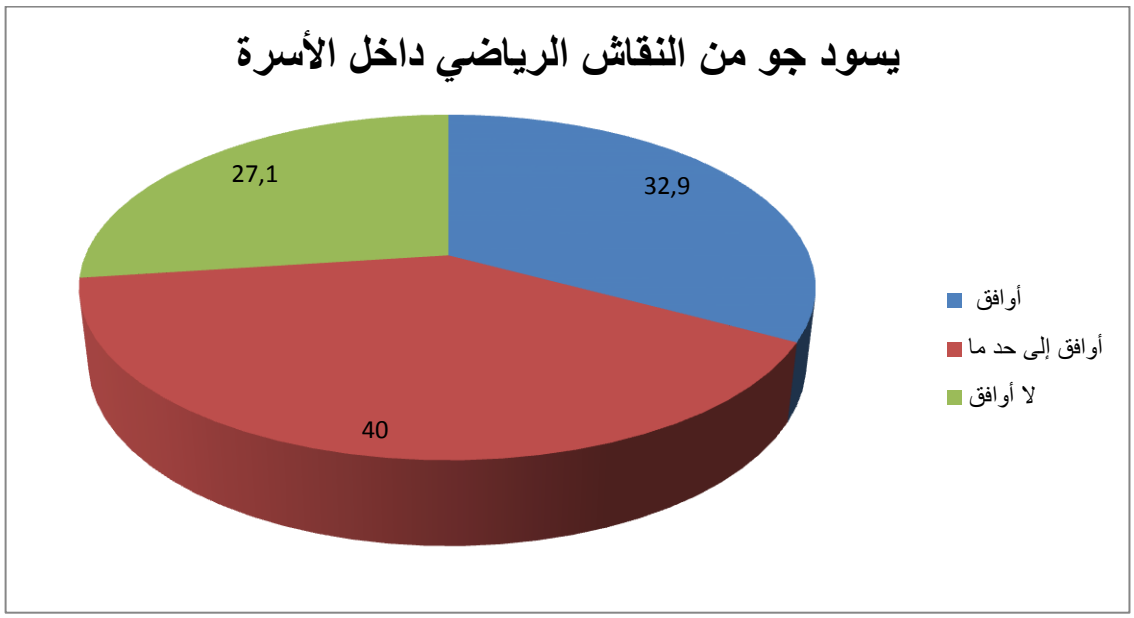

الشكل رقم (06) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 06

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (06) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما إذا كان هناك نقاش رياضي داخل أسرهن فكانت الإجابة ب" أوافق " بنسبة (32.9%) ما يعادل 23 تكرارا ، أما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (40%) ما يعادل 28 تكرارا ، أما اللواتي يرين ان هناك نقاش رياضي داخل أسرهن فبلغت نسبتهن بـ (27.1%) و عدد تكرارهن بلغ 19 تكرارا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ (1.74) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.41) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي غير دال .

السؤال رقم 07 : يملك أفراد أسرتي ثقافة رياضية .

الغرض من السؤال: معرفة مدى امتلاك أفراد الأسرة لثقافة الرياضية .

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
اوافق	29	% 41.4	3.800	0.05	2	0.150	غير دالة
أوافق الى حد ما	25	%35.7					
لا اوافق	16	%22.9					
المجموع	70	% 100					

الجدول رقم(07) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة مدى امتلاك أفراد الأسرة لثقافة الرياضية .

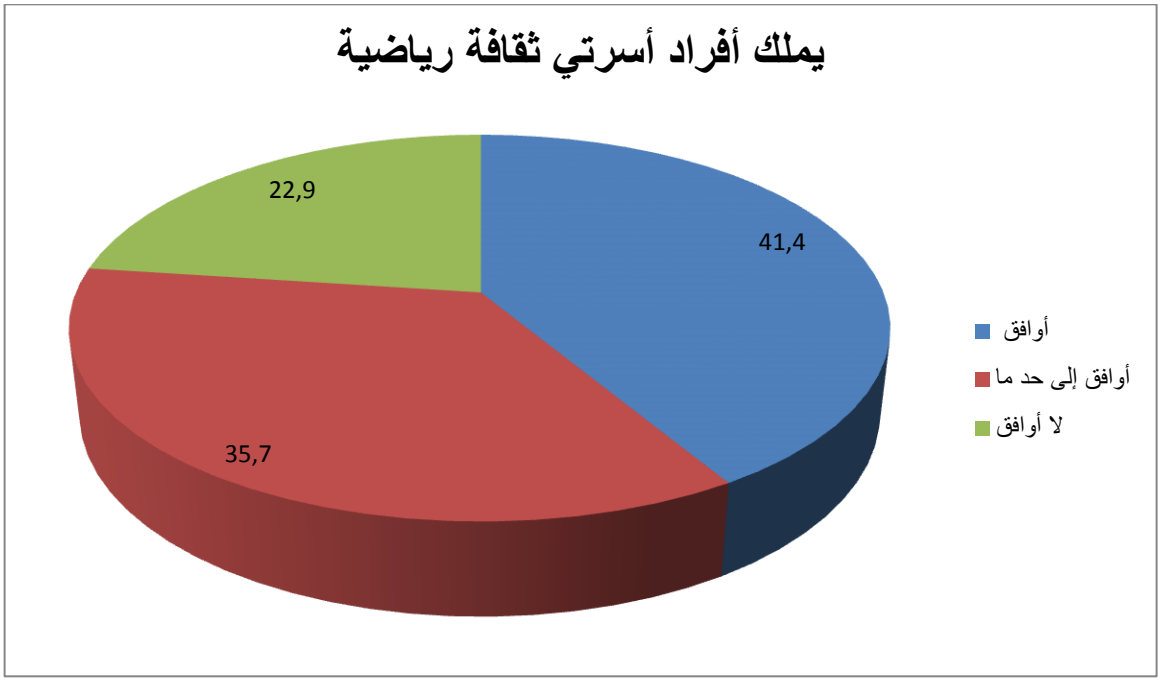

الشكل رقم (07) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 07

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (07) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما إذا كان أفراد أسرهن يمتلكن ثقافة رياضية فكانت الإجابة ب" أوافق" بنسبة (41.4%) ما يعادل 29 تكرارا ، أما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (35.7%) ما يعادل 25 تكرارا ، أما اللواتي يرين أن أفرد أسرهن لا يمتلكن ثقافة رياضية فبلغت نسبتهن بـ (22.9%) و عدد تكرارهن بلغ 16 تكرارا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(3.80) وقيمة الإحتمال المعنوي و التي قدرت بـ(1.15) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي غير دال.

السؤال رقم 08 : تخشى عليك أسرتك من الإصابة عند ممارسة الرياضة .

الغرض من السؤال: معرفة ان كانت الأسرة تخشى على الفتاة من الإصابة عند ممارسة الرياضة .

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
اوافق	45	%64.3	30.371	0.05	2	0.00	دالة
أوافق الى حد ما	14	% 20					
لا اوافق	11	%15.7					
المجموع	70	%100					

الجدول رقم(08) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كانت الاسرة تخشى على الفتاة من الإصابة عند ممارسة الرياضة .

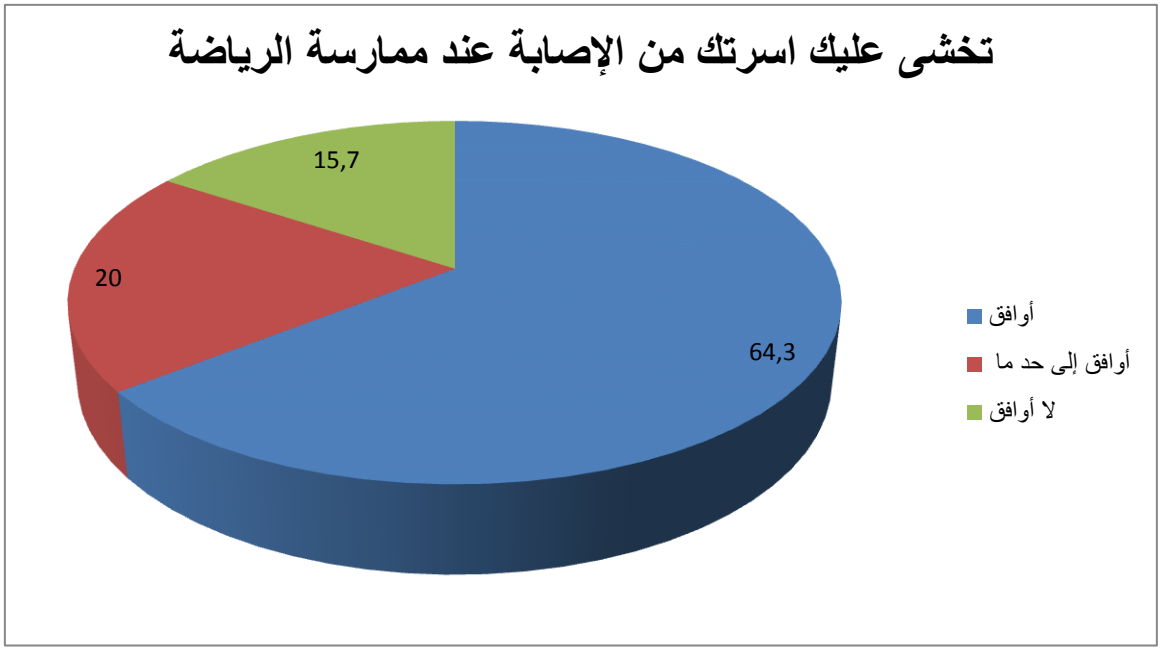

الشكل رقم (08) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 08

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (08) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما اذا كانت أسرهن تخشى عليهن من الإصابة عند ممارسة الرياضة فكانت الإجابة ب" أوافق" بنسبة (64.3%) ما يعادل 45 تكرارا ، أما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (20%) ما يعادل 14 تكرارا ، أما اللواتي لا يرين أن أسرهن لا يخشين عليهن عند ممارسة الرياضية فبلغت نسبتهن بـ (15.7%) و عدد تكرارهن بلغ 11 تكرارا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(30.37) وقيمة الإحتمال المعنوي و التي قدرت بـ(0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي دال .

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بعد عرض النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من الرقم (01) إلى الرقم(08) و الخاصة بالفرضية الأولى و التي تقول : " أن هناك دور للأسرة دال إحصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي ".

حيث نلاحظ من الجداول السابقة أن أغلب إجابات التلميذات اللواتي قمنا بالاستبيان يرين أن أسرهن لا تمنعهن عن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية داخل الثانوية وأن هذه الأسر توفر لهن كل مستلزمات الممارسة الرياضية و يشجعنهن على الممارسة لمواكبة ومسايرة العصر وذلك راجع لامتلاك أغلب الأسر لثقافة رياضية واجتماعية عالية ، فيما جاءت إجابات التلميذات أقل فيما يخص الاختبار الثاني "أوافق الى حد ما" أما الاختبار الثالث "لا اوافق" فكان بنسبة قليلة ويمثل الفتيات اللواتي يرين أن أسرهن تمنعهن من ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وذلك راجع الى خوف أسرهن عليهن من الإصابة عند ممارسة الرياضة أو النظرة المتكونة لدى الأسرة تجاه ممارسة الفتاة للرياضة ، كما أن قيمة كاف تربيع جاءت كبيرة. وبما أن قيمة الاحتمال المعنوي في أغلب العبارات كانت (0.00) و بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة الاحتمال المعنوي وهذا يدل على أن الفرضية الأولى قد تحققت وهذا يبين لنا أن هناك دور للأسرة دال احصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي .

وهذا ما يتوافق مع دراسة "عبو احمد، قطاف صليحة " أن الأسرة لا تمنع الفتاة من ممارسة الرياضة ، وإنما تشجعها على الممارسة على ممارسة التربية البدنية و الرياضية.[1]

وهذا ما يتوافق أيضا مع دراسة "وداني حمزة ، عطابي محمد " أن الأسرة تؤثر بالإيجاب على ممارسة الفتيات للتربية ابدنية والرياضية .[2]

[1] دراسة عبو احمد_ قطاف صليحة " أسباب عزوف طالبات الأقسام النهائية في التوجه لتخصص التربية البدنية والرياضية في مرحة الثانوية" معهد علوم النشاطات البدنية والرياضية جامعة الجلفة 2012-2013 "

[2] دراسة وداني حمزة _عطابي محمد "أسباب عزوف الفتاة عن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية معهد علوم النشاطات البدنية والرياضية جامعة خميس مليانة 2011-2010

1-عرض و تحليل ومناقشة الفرضية الثانية :

ب-عرض نتائج الجداول الإحصائية للفرضية الثانية :

الفرضية الثانية: هناك دور للدين دال إحصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي .

السؤال رقم 09 : يشجع الدين على ممارسة الرياضة وفق ضوابط .

الغرض من السؤال: معرفة إن كان الدين يشجع على الممارسة الرياضية لكن وفق ضوابط .

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
اوافق	50	% 71.4	46.057	0.05	2	0.00	دالة
أوافق الى حد ما	12	% 17.1					
لا اوافق	08	% 11.4					
المجموع	70	% 100					

الجدول رقم(09) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات معرفة ان كان الدين يشجع على الممارسة الرياضية لكن وفق ضوابط .

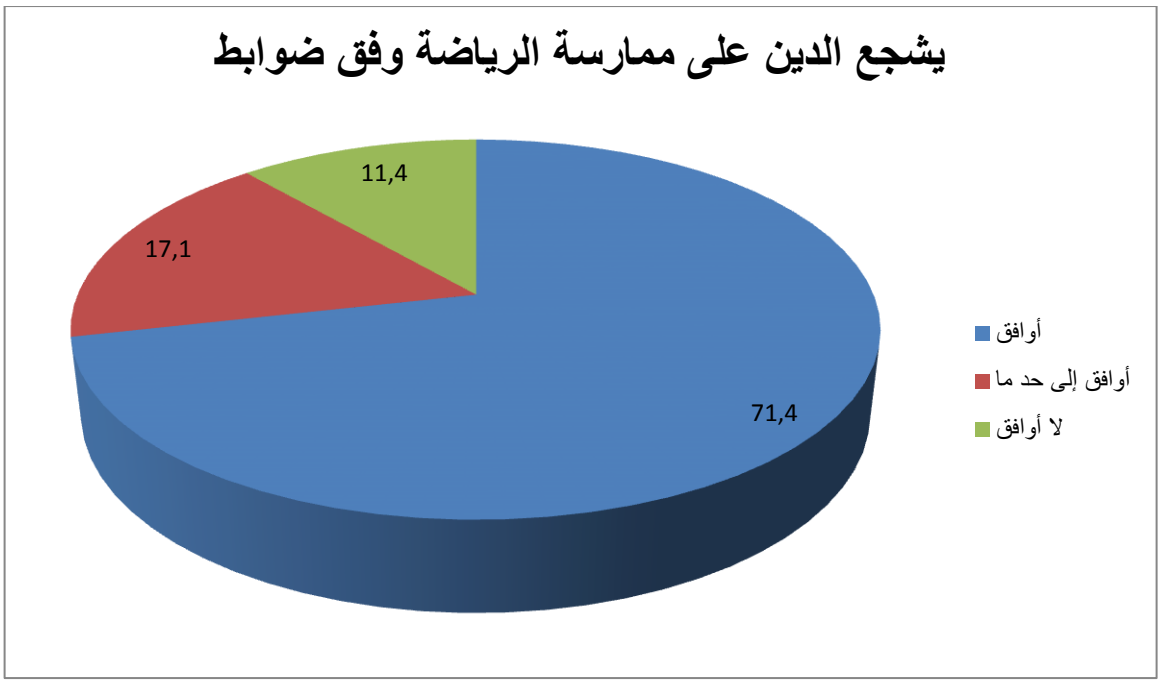

الشكل رقم (09) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 09

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (09) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما اذا كانت الدين يشجع الممارسة الرياضة وفق ضوابط فكانت الإجابة ب" اوافق" بنسبة (71.4%) ما يعادل 50 تكرارا ، اما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (17.1%) ما يعادل 14 تكرارا ، أما اللواتي لا يرين ان الدين لا يشجع على الممارسة الرياضية فبلغت نسبتهن بـ (11.4%) و عدد تكرارهن بلغ 08 تكرارت، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(46.05) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ(0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي دال.

السؤال رقم 10 : تعتبر ممارسة الفتاة للرياضة أمرا مخالفا لتعاليم الدين .

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت ممارسة الفتاة للرياضة أمرا مخالفا لتعاليم الدين.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
اوافق	12	% 17.1	57.629	0.05	2	0.00	دالة
أوافق الى حد ما	05	% 7.1					
لا اوافق	53	%75.7					
المجموع	70	% 100					

الجدول رقم(10) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كانت ممارسة الفتاة للرياضة امرا مخالفا لتعاليم الدين .

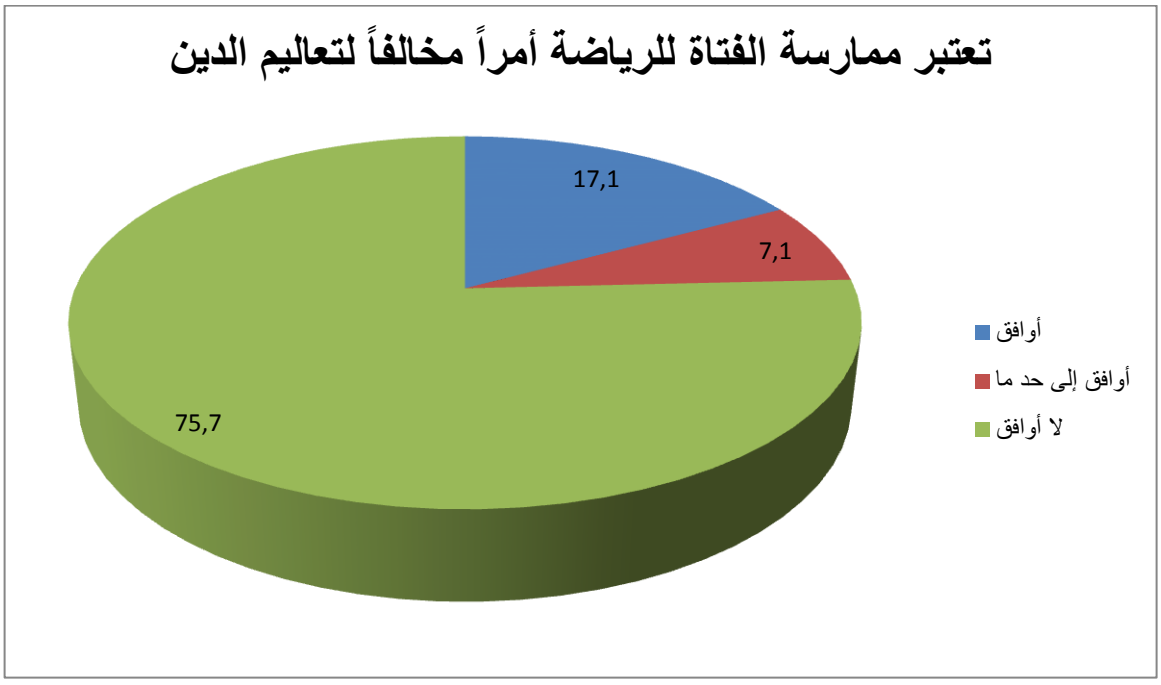

الشكل رقم (10) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 10

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (10) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما إذا كانت ممارسة الفتاة للرياضة أمرا مخالفا لتعاليم الدين فكانت الإجابة ب" أوافق" بنسبة (17.1%) ما يعادل 12 تكرارا ، اما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (7.1%) ما يعادل 05 تكرارات ، أما اللواتي يرين أن ممارسة الفتاة للرياضة امرا غير مخالف لتعاليم الدين فبلغت نسبتهن بـ (75.7%) و عدد تكرارهن بلغ 53 تكرارا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(57.62) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ(0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي دال.

السؤال رقم 11 : يشكل الاختلاط عائقا لممارستك الرياضة .

الغرض من السؤال: معرفة إن كان الاختلاط عائقا لممارسة الفتاة للرياضة .

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
اوافق	36	% 51.4	10.657	0.05	2	0.005	دالة
أوافق الى حد ما	15	% 21.4					
لا اوافق	19	% 27.1					
المجموع	70	%100					

الجدول رقم(11) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كان الاختلاط عائقا لممارسة الفتاة للرياضة .

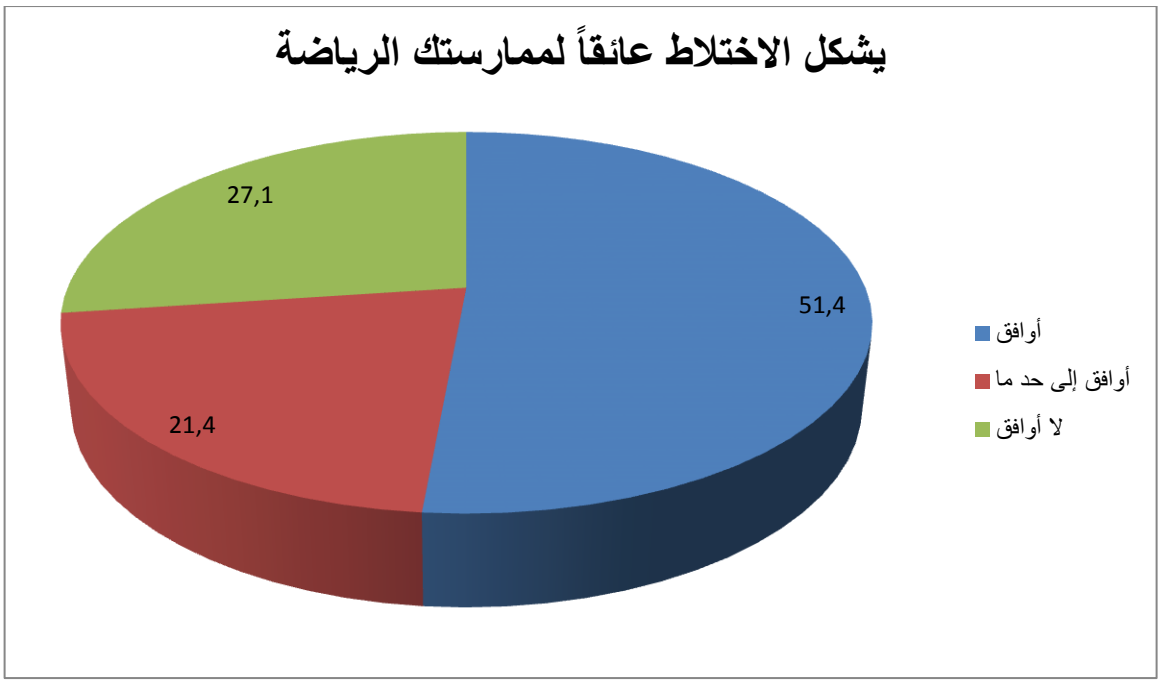

الشكل رقم (11) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 11

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (11) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما إذا كان الإختلاط يشكل لهن عائقا عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية فكانت الإجابة ب" اوافق" بنسبة (51.4%) ما يعادل 36 تكرارا ، اما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (21.4%) ما يعادل 15 تكرارا ، أما اللواتي يرين أن الاختلاط لا يشكل لهن عائقا عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية فبلغت نسبتهن بـ (27.1%) و عدد تكرارهن بلغ 19 تكرارا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(10.65) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ(0.05) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي دال.

السؤال رقم 12 : يمنعك إرتداء الحجاب من ممارسة الرياضة .

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا إرتداء الحجاب يمنع من ممارسة الرياضة .

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
أوافق	19	%27.1	17.686	0.05	2	0.00	دالة
أوافق الى حد ما	19	%27.1					
لا أوافق	32	%45.7					
المجموع	70	%100					

الجدول رقم(12) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ما اذا ارتداء الحجاب يمنع من ممارسة الرياضة .

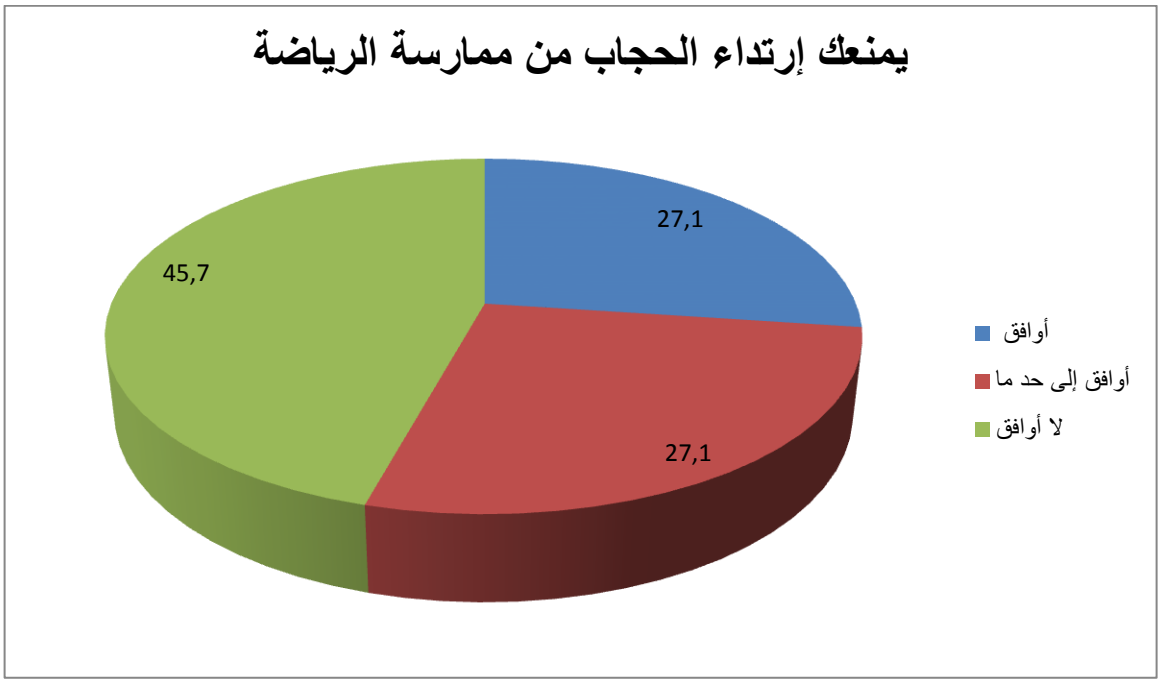

الشكل رقم (12) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 12

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (12) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما إذا كان إرتدائهن للحجاب يمنعهن من ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية فكانت الإجابة ب" أوافق" بنسبة (17.1%) ما يعادل 19 تكرارا ، أما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (17.1%) ما يعادل 17 تكرار، أما اللواتي يرين أن ارتدائهن للحجاب لا يمنعهن من ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية فبلغت نسبتهن بـ (45.7%) و عدد تكرارهن بلغ 32 تكرارا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(17.68) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ(0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي دال.

السؤال رقم 13 : عدم توفر زي رياضي مناسب يصعب عليك ممارسة الرياضة .

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان عدم توفر الزي الرياضي المناسب يجعل ممارسة الفتاة لرياضة امرا صعبا .

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
اوافق	35	% 50	16.486	0.05	2	0.00	دالة
أوافق الى حد ما	08	% 11.4					
لا اوافق	27	% 38.6					
المجموع	70	% 100					

الجدول رقم(13) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ما اذا كان عدم توفر الزي الرياضي المناسب يجعل ممارسة الفتاة لرياضة امرا صعبا .

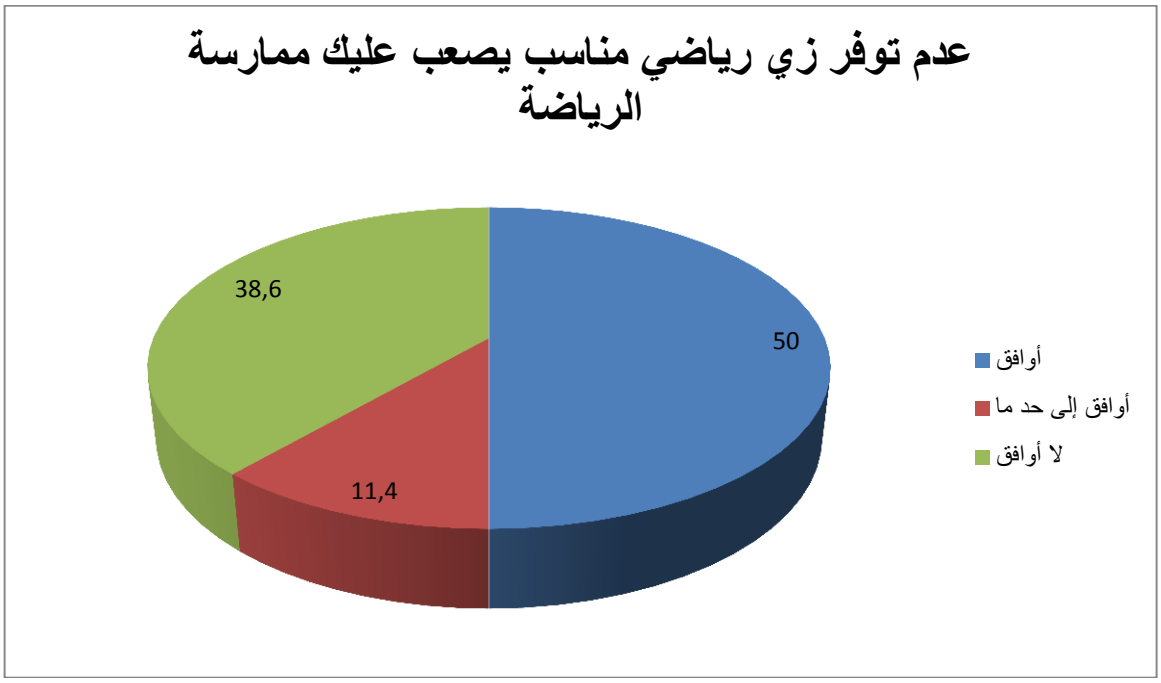

الشكل رقم (13) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 13

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (13) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما إذا كان عدم توفر زي رياضي مناسب يصعب عليهن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية فكانت الإجابة ب" أوافق" بنسبة (50%) ما يعادل 35 تكرارا ، أما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (14.3%) ما يعادل 08 تكرارات ، أما اللواتي يرين أن الزي الرياضي الحالي لا يصعب عليهن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية فبلغت نسبتهن بـ (38.6%) و عدد تكرارهن بلغ 27 تكرارا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(16.48) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ(0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي دال.

السؤال رقم 14: تحبذين لو كانت هناك أستاذة لمادة الرياضة بدل أستاذ .

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت الفتاة تحبذ وجود أستاذة لمادة الرياضة بدل أستاذ .

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
أوافق	35	% 50	9.286	0.05	2	0.010	دالة
أوافق الى حد ما	15	%21.4					
لا أوافق	20	% 28.6					
المجموع	70	% 100					

الجدول رقم(14) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كانت الفتاة تحبذ وجود أستاذة لمادة الرياضة بدل أستاذ .

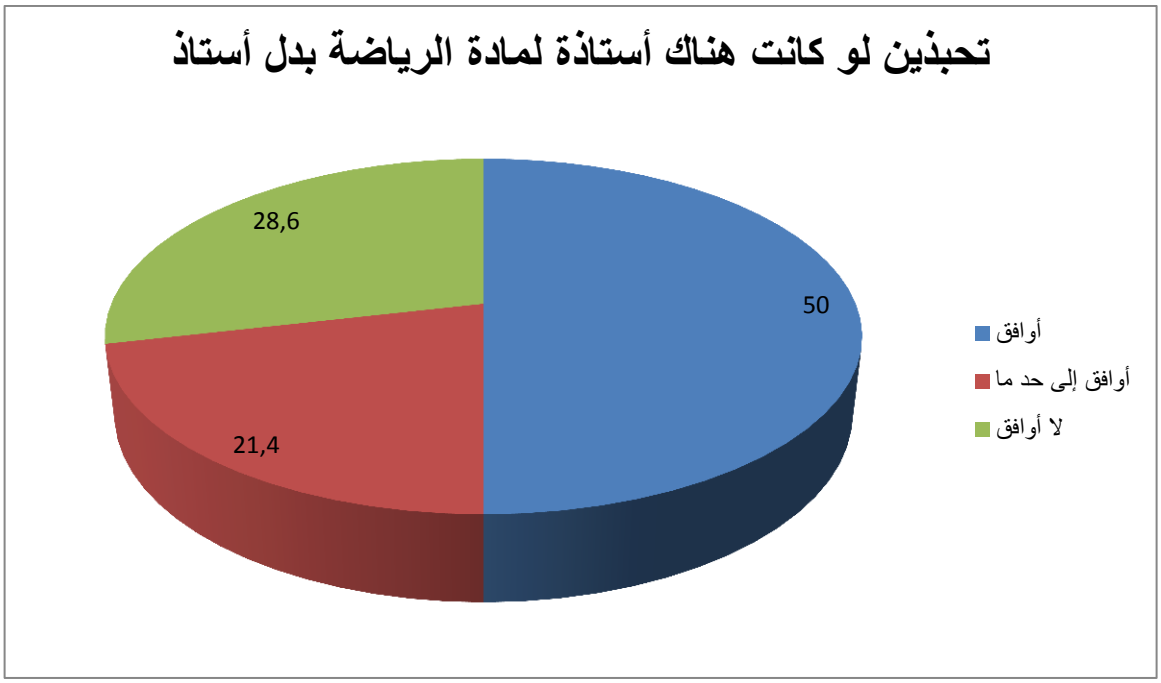

الشكل رقم (14) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 14

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (14) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما إذا كن يحبذن وجود أستاذة لمادة التربية البدنية والرياضية بدل أستاذ ت. ب. ر ، فكانت الإجابة ب" أوافق" بنسبة (50%) ما يعادل 35 تكرارا ، اما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (21.4%) ما يعادل 15 تكرارا ، أما اللواتي يرين أنه لا أشكال في أن يكون أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية فبلغت نسبتهن بـ (28.6%) و عدد تكرارهن بلغ 20 تكرارا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(9.28) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ(0.010) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02). وهذا يعني أن القرار الإحصائي دال

السؤال رقم 15 : عدم امتلاك ثقافة دينية جعل من ممارسة الفتاة للرياضة أمرا صعبا .

الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كان عدم امتلاك ثقافة دينية يجعل من ممارسة الفتاة للرياضة إمرا صعبا .

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
اوافق	18	% 25.7	1.914	0.05	2	0.384	غير دالة
أوافق الى حد ما	25	% 35.7					
لا اوافق	27	% 38.6					
المجموع	70	% 100					

الجدول رقم(15) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة اذا ما كان عدم امتلاك ثقافة دينية يجعل من ممارسة الفتاة لرياضة أمرا صعبا .

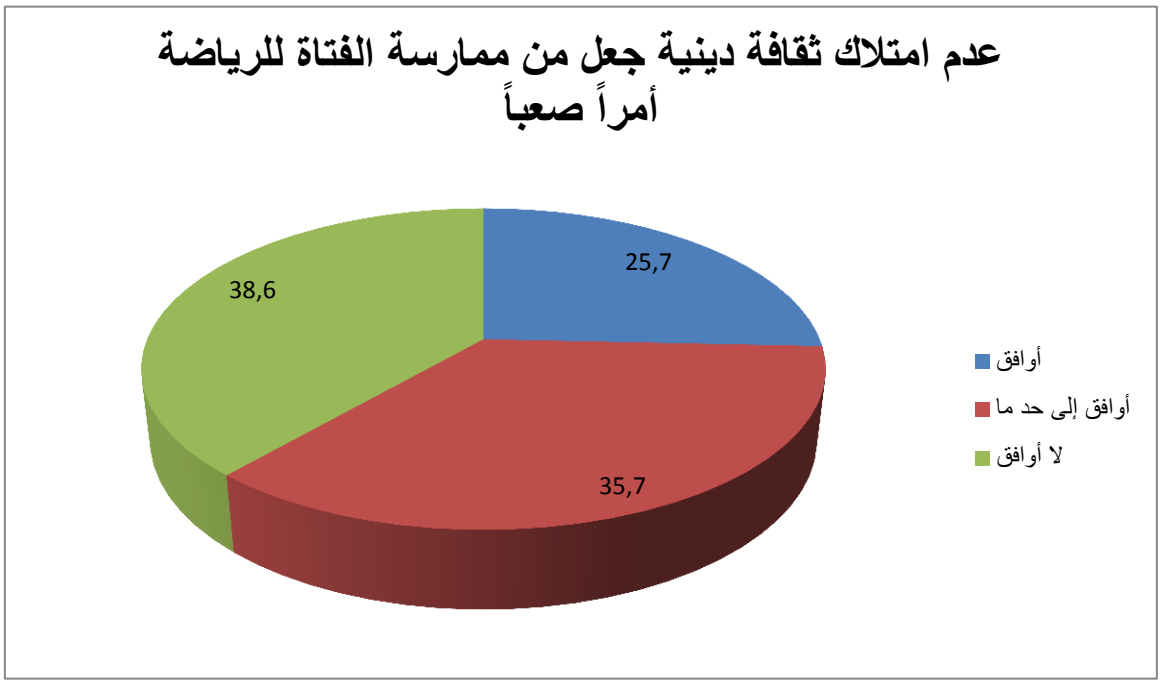

الشكل رقم (15) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 15

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (15) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما إذا كان عدم امتلاك ثقافة دينية جعل من ممارسة الفتاة للرياضة أمرا صعبا فكانت الإجابة ب " أوافق " بنسبة (25.7%) ما يعادل 18 تكرارا ، اما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (35.7%) ما يعادل 25 تكرارا ، أما اللواتي لا يرين ان عدم امتلاك ثقافة دينية جعل من ممارسة الفتاة للرياضة أمرا صعبا فبلغت نسبتهن بـ (38.6%) و عدد تكرارهن بلغ 27 تكرارا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ (1.91) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ .(0.38) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي غير دال.

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بعد عرض النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من الرقم (09) إلى الرقم(15) و الخاصة بالفرضية الثانية و التي تقول : " أن هناك دور للدين دال إحصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي ".

حيث نلاحظ من الجداول السابقة أن أغلب إجابات التلميذات اللواتي قمنا بالاستبيان يرين أن الدين الاسلامي لا الفتاة عن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وذلك لعدم توفر نصوص قرآنية صريحة أو أحاديث نبوية شريفة صحيحة تمنع الفتاة من ممارسة الرياضة الا انهن يرين في اللباس الرياضي واختلاطهن بالجنس الأخر وعدم توفر أستاذة للرياضة هو ما يشكل لهن عائقا في ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية ، فيما جاءت إجابات التلميذات أقل فيما يخص الاختبار الثاني "أوافق الى حد ما" أما الاختبار الثالث "لا أوافق" فكانت هناك فئة قليلة يمتنعن عن ممارسة التربية البدنية والرياضة وذلك راجع الى معتقداتهن الدينية ، كما أن قيمة كاف تربيع جاءت كبيرة .

وبما أن قيمة الاحتمال المعنوي في أغلب العبارات كانت (0.00) و بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة الاحتمال المعنوي وهذا يدل على أن الفرضية الثانية قد تحققت وهذا يبين لنا أن هناك دور للدين دال إحصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي ".

وهذا ما يتوافق مع دراسة "عبو احمد، قطاف صليحة " أن الدين الإسلامي لا يمنع الفتيات من ممارسة التربية البدنية والرياضية ، لكن ما يصعب الممارسة هو الإختلاط و ممارسة الرياضية في ساحات مكشوفة . [1]

[1] دراسة عبو احمد_ قطاف صليحة " أسباب عزوف طالبات الأقسام النهائية في التوجه لتخصص التربية البدنية والرياضية في مرحة الثانوية" معهد علوم النشاطات البدنية والرياضية جامعة الجلفة 2012-2013 "

1-عرض و تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

ج-عرض نتائج الجداول الإحصائية للفرضية الثالثة :

الفرضية الثالثة : هناك دور للعادات والتقاليد والأعراف دال إحصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي .

السؤال رقم 16 : بحكم العادات والتقاليد السائدة في مجتمعنا ينظر الى الفتاة الممارسة للرياضة .

الغرض من السؤال : معرفة ان كان المجتمع ينظر الى الفتاة الممارسة للرياضة نظرة سلبية.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
أوافق	19	% 27.1	4.829	0.05	2	0.089	غير دالة
أوافق الى حد ما	19	%27.1					
لا أوافق	32	% 45.7					
المجموع	70	% 100					

الجدول رقم(16) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلاميذ حول معرفة ان كان المجتمع ينظر الى الفتاة الممارسة لرياضة نظرة سلبية.

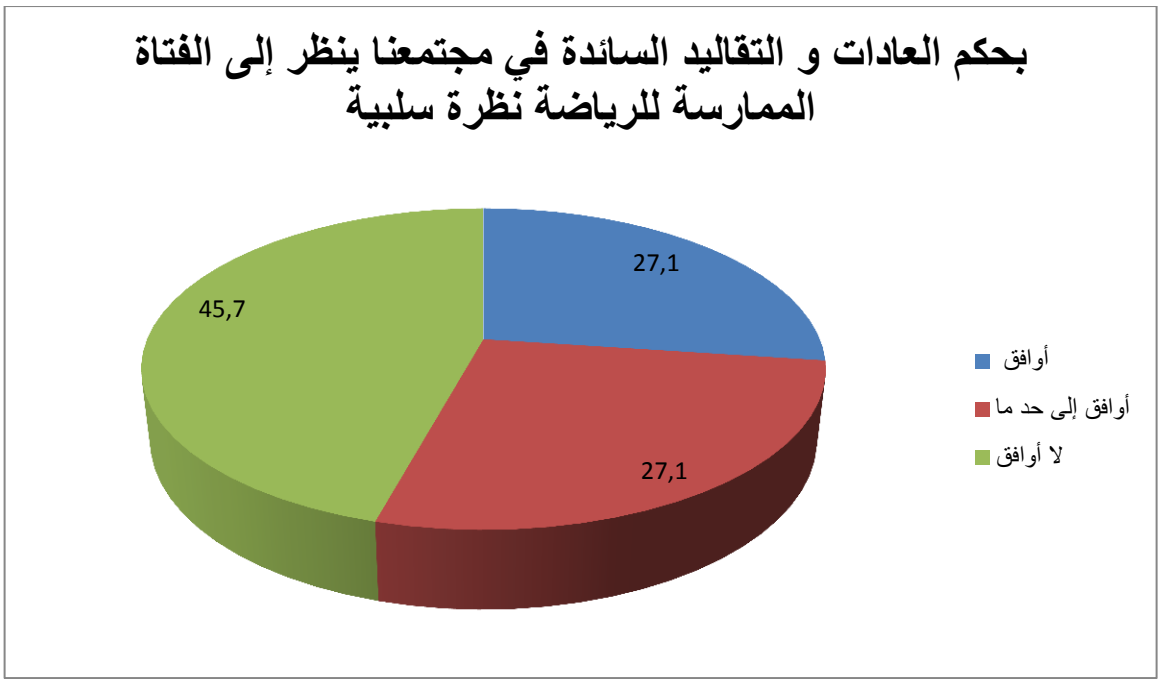

الشكل رقم (16) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 16

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (16) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما إذا كانت العادات والتقاليد السائدة في مجتمعنا تنظر الى الفتاة الممارسة للرياضة نظرة سلبية فكانت الإجابة ب " أوافق" بنسبة (27.1%) ما يعادل 19 تكرارا ، أما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (27.1%) ما يعادل 19 تكرارا ، أما اللواتي لا يرين أن العادات والتقاليد السائدة في مجتمعنا تنظر الى الفتاة الممارسة للرياضة نظرة فبلغت نسبتهن بـ (45.7%) و عدد تكرارهن بلغ 32 تكرارا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ (4.82) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.08) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي غير دال.

السؤال رقم 17: إنتمائك لعائلة محافظة يمنعك من ممارسة الرياضة.

الغرض من السؤال: معرفة مدى إمتناع الفتاة عن ممارسة الرياضة بحكم الانتماء لعائلة محافظة.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
أوافق	17	% 24.3	25.914	0.05	2	0.000	دالة
أوافق الى حد ما	10	% 14.3					
لا أوافق	43	% 61.4					
المجموع	70	% 100					

الجدول رقم(17) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة مدى امتناع الفتاة عن ممارسة الرياضة بحكم انتماء لعائلة محافظة.

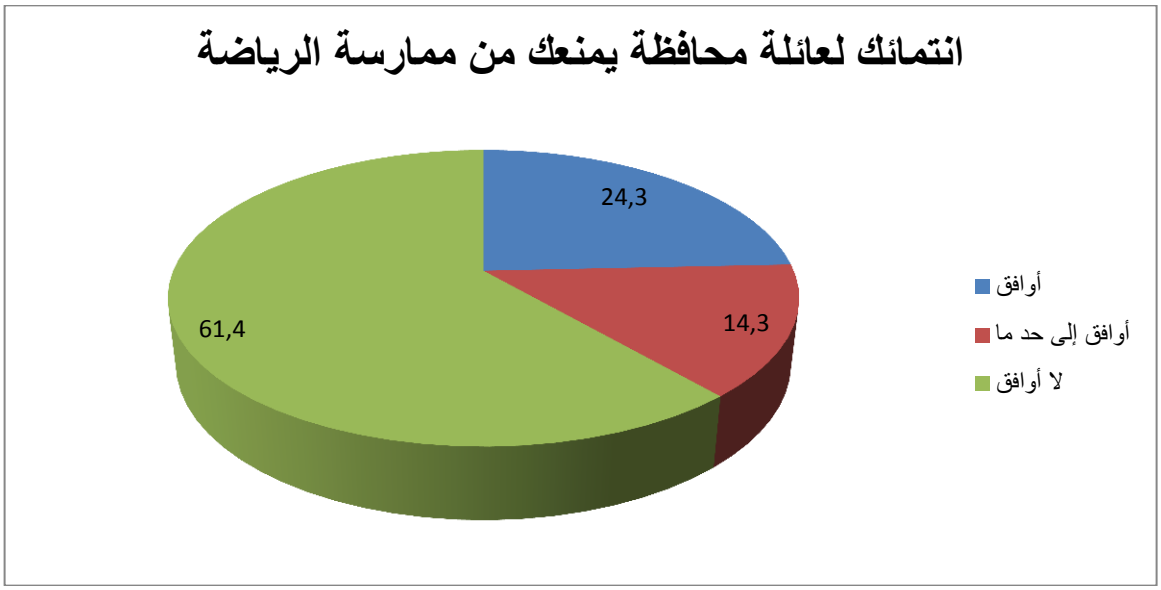

الشكل رقم (17) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 17

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (17) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما إذا كان إنتمائهن إلى عائلة محافظة يمنعهن من ممارسة الرياضة فكانت الإجابة ب " أوافق" بنسبة (24.3%) ما يعادل 19 تكرارا ، أما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (14.3%) ما يعادل 19 تكرارا ، أما اللواتي لا يرين أن إنتمائهن الى أسرة محافظة يمنعهن من ممارسة الرياضة فبلغت نسبتهن بـ (61.4%) و عدد تكرارهن بلغ 32 تكرارا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ (25.29) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي دال.

السؤال رقم 18 : ممارستك للرياضة في ساحات مكشوفة يشكل لك احراجا .

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت ممارسة الفتاة للرياضة في الساحات المكشوفة يسبب لها احراجا .

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
أوافق	35	% 50	9.800	0.05	2	0.007	دالة
أوافق الى حد ما	14	% 20					
لا أوافق	21	% 30					
المجموع	70	% 100					

الجدول رقم(18) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة ان كانت ممارسة الفتاة لرياضة في الساحات المكشوفة يسبب لها احراجا .

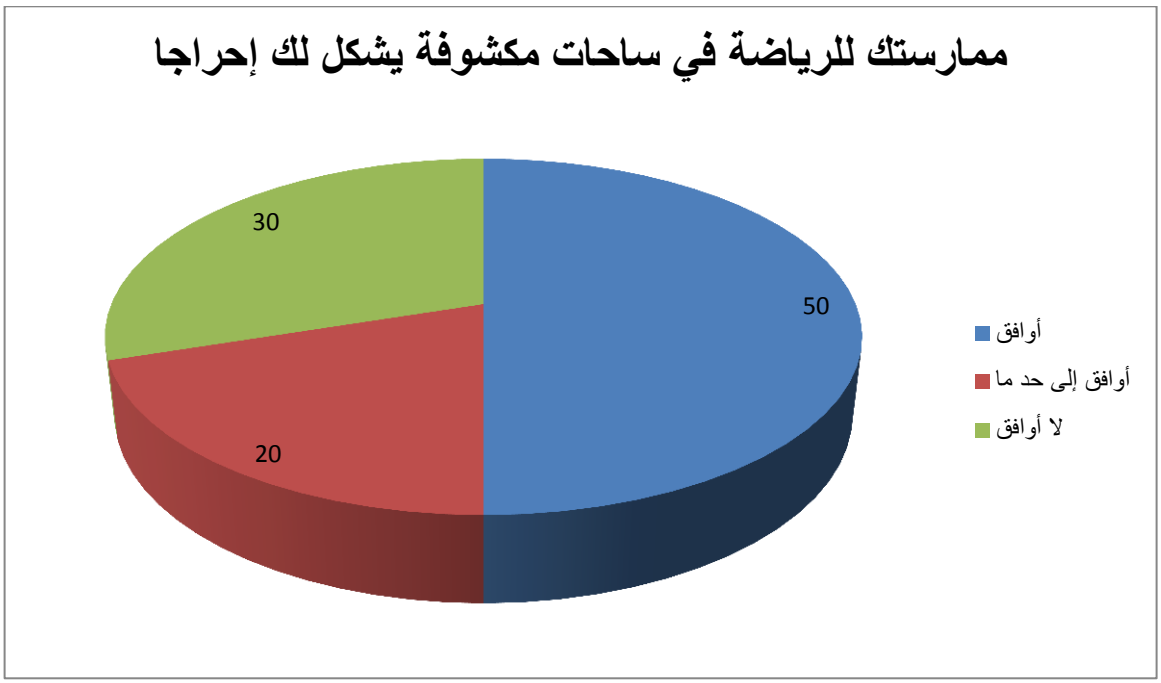

الشكل رقم (18) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 18

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (18) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما إذا كانت ممارستهن للرياضة في ساحات مكشوفة يشكل لهن إحراجا فكانت الإجابة بـ " أوافق" بنسبة (50%) ما يعادل 35 تكرارا ، أما اللواتي أجبن بـ " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (20%) ما يعادل 14 تكرارا ، أما اللواتي يرين أن ممارستهن للرياضة في ساحات مكشوفة لا يشكل لهن إحراجا فبلغت نسبتهن بـ (30%) و عدد تكرارهن بلغ 21 تكرارا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ (09.80) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ(0.007) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي دال.

السؤال رقم 19 : بممارستك للرياضة تخشين كلام المتجمع .

الغرض من السؤال: معرفة مدى خشية الفتاة الممارسة للرياضة من كلام المجتمع.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
أوافق	20	%28.6	11.086	0.05	2	0.004	دالة
أوافق الى حد ما	14	% 20					
لا أوافق	36	% 51.4					
المجموع	70	% 100					

الجدول رقم(19) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة مدى خشية الفتاة الممارسة للرياضة من كلام المجتمع .

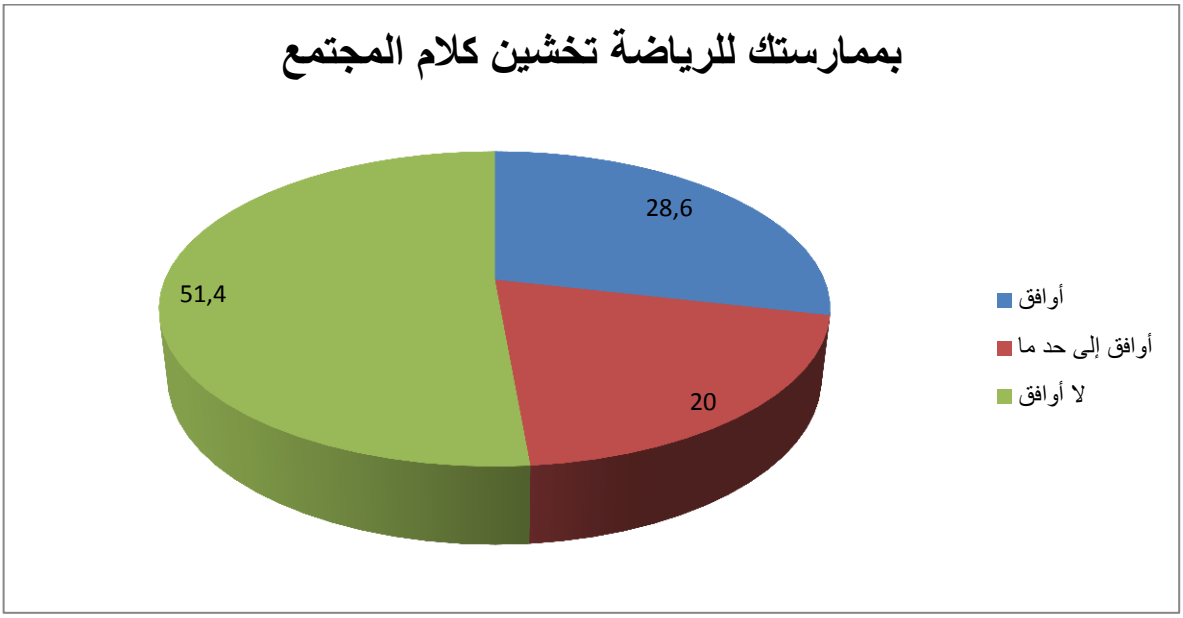

الشكل رقم (19) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 19

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (19) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما إذا كانت الفتاة تخشى كلام المجتمع عند ممارستها للرياضة فكانت الإجابة بـ " أوافق" بنسبة (28.6%) ما يعادل 20 تكرارا ، أما اللواتي أجبن بـ " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (20%) ما يعادل 14 تكرارا ، أما اللواتي يرين ان الفتاة لا تخشى كلام المجتمع عند ممارستها للرياضة فبلغت نسبتهن بـ (51.4%) و عدد تكرارهن بلغ 36 تكرارا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ (11.08) وقيمة الإحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.004) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي دال.

السؤال رقم 20 : تمسكك بعرف المنطقة لا يجعلك تمتنعين عن ممارسة الرياضة .

الغرض من السؤال: معرفة إن كان تمسك الفتاة بعرف المنطقة لا يجعلها تمتنع عن ممارسة الرياضة .

الإجابات / النتائج	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
أوافق	33	% 47.1	6.543	0.05	2	0.038	دالة
أوافق الى حد ما	16	% 22.9					
لا أوافق	21	% 30					
المجموع	70	%100					

الجدول رقم(20) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلاميذ حول معرفة ان كان تمسك الفتاة بعرف المنطقة لا يجعلها تمتنع عن ممارسة الرياضة .

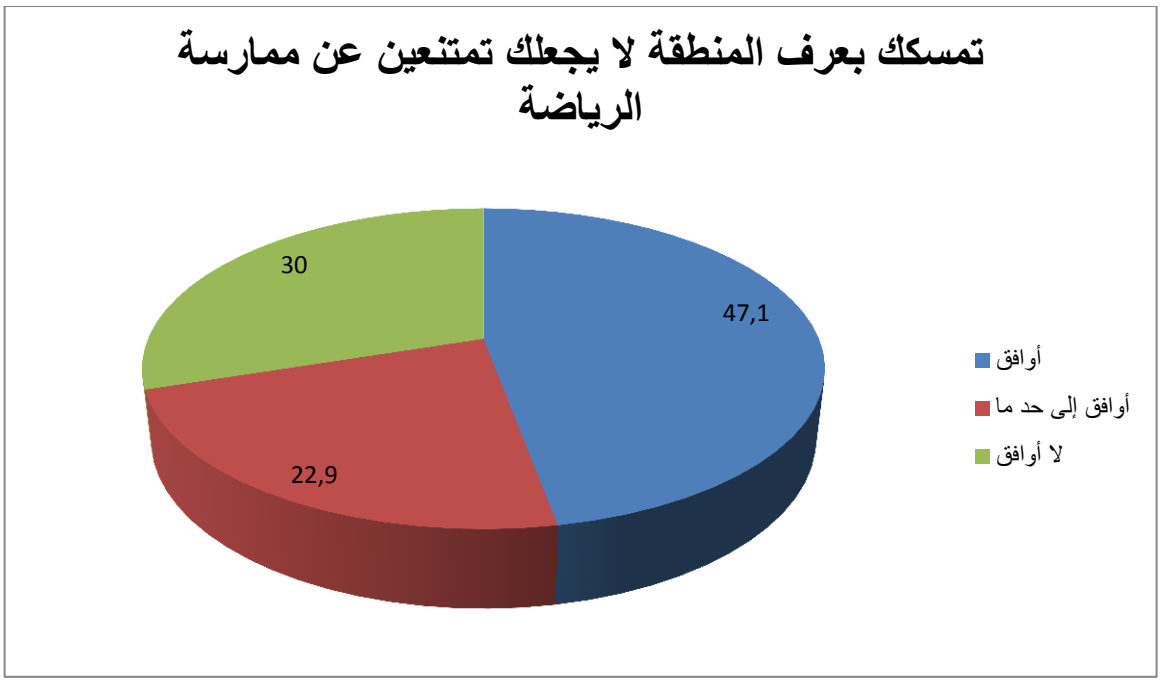

الشكل رقم (20) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 20

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (20) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما إذا كان تمسك الفتاة بعرف المنطقة لا يجعلها تمتنع عن ممارسة الرياضة فكانت الإجابة ب " أوافق" بنسبة (47.1%) ما يعادل 33 تكرارا ، أما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن بـ (22.9%) ما يعادل 16 تكرارا ، أما اللواتي يرين أن تمسك الفتاة بعرف المنطقة يجعلها تمتنع عن ممارسة الرياضة ، فبلغت نسبتهن بـ (30%) و عدد تكرارهن بلغ 21 تكرارا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(6.54) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.038) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي دال.

السؤال رقم 21 : من الضروري ترك العادات والتقاليد و ممارسة الرياضة لمواكبة التطور.

الغرض من السؤال: معرفة إن كان من الضروري ترك العادات والتقاليد و ممارسة الرياضة لمواكبة التطور.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
أوافق	27	% 32.6	8.600	0.05	2	0.014	دالة
أوافق الى حد ما	12	% 17.1					
لا أوافق	31	% 44.3					
المجموع	70	%100					

الجدول رقم(21) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلاميذ حول معرفة إن كان من الضروري ترك العادات والتقاليد و ممارسة الرياضة لمواكبة التطور.

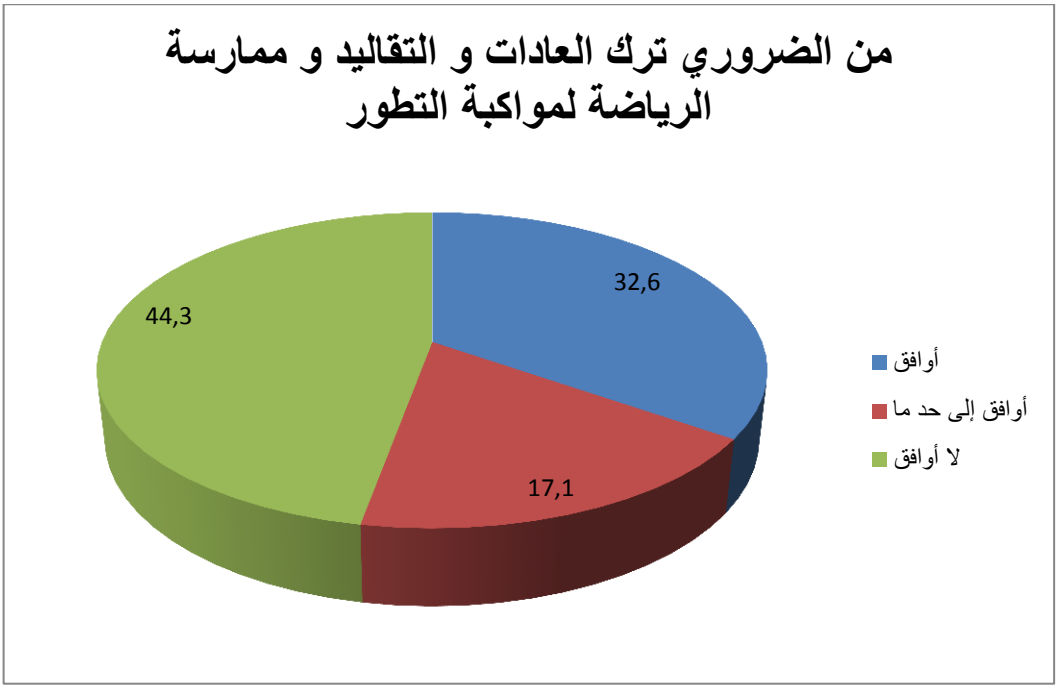

الشكل رقم (21) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم21

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (21) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما إذا كان من الضروري ترك العادات و التقاليد لممارسة الرياضة من أجل مواكبة التطور، فكانت الإجابة بـ " أوافق" بنسبة (32.6%) ما يعادل 27 تكرارا ، أما اللواتي أجبن بـ " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن ب (17.1%) ما يعادل 12 تكرارا ، أما اللواتي يرين أن الامتناع عن ممارسة الرياضة حفاظا على العادات والتقاليد ، فبلغت نسبتهن بـ (44.3%) و عدد تكرارهن بلغ 31 تكرارا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(8.60) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.01) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي دال.

السؤال رقم 22 : تغيرت نظرة المجتمع تجاه ممارسة الفتاة للرياضة.

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت قد تغيرت نظرة المجتمع تجاه ممارسة الفتاة للرياضة.

النتائج / الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع $كا^2$	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة احتمال المعنوية sig	القرار
أوافق	40	% 57.1	18.629	0.05	2	0.000	دالة
أوافق الى حد ما	18	% 25.7					
لا أوافق	12	% 17.1					
المجموع	70	% 100					

الجدول رقم(22) يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات التلميذات حول معرفة إن كانت قد تغيرت نظرة المجتمع تجاه ممارسة الفتاة للرياضة .

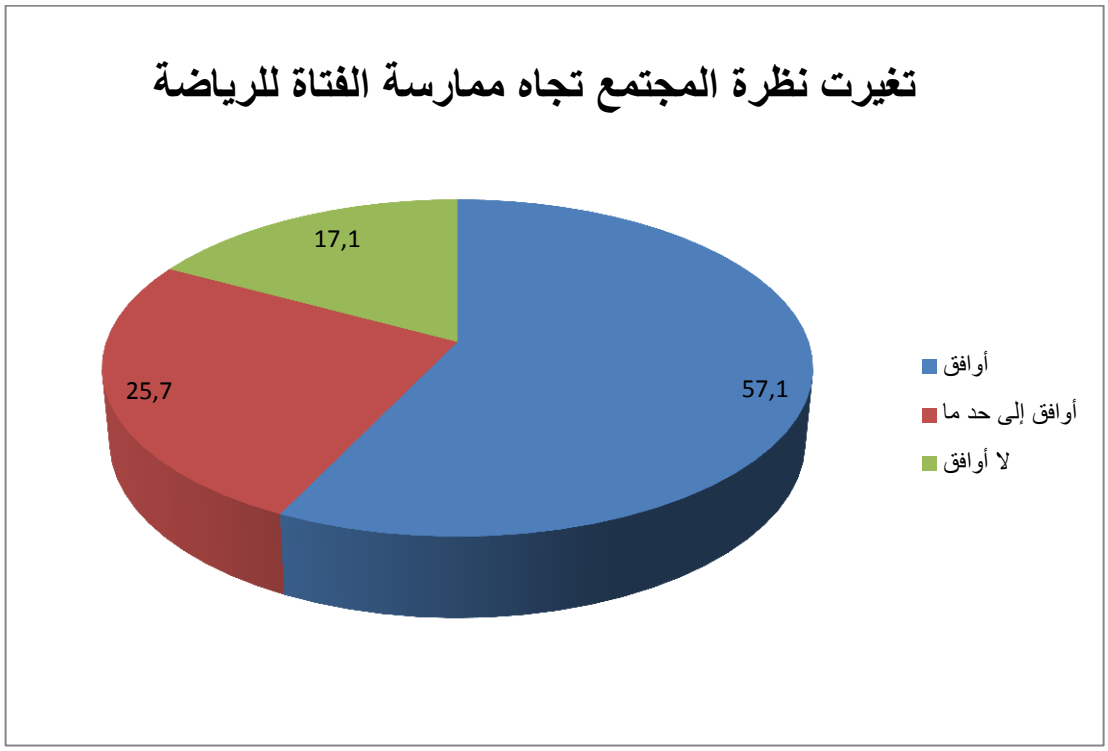

الشكل رقم (22) يمثل النسبة المئوية للجدول رقم 22

التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (22) الذي يمثل إجابات التلميذات حول ما إذا قد تغيرت نظرة المجتمع تجاه ممارسة الفتاة للرياضة ، فكانت الإجابة بـ" أوافق" بنسبة (57.1%) ما يعادل 40 تكرارا ، اما اللواتي أجبن ب " أوافق الى حد ما " فبلغت نسبتهن بـ (25.7%) ما يعادل 18 تكرارا ، أما اللواتي يرين ان نظرة المجتمع لم تتغير تجاه ممارسة الفتاة للرياضة ، فبلغت نسبتهن بـ (17.1%) و عدد تكرارهن بلغ 12 تكرارا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(18.62) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ(0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02) وهذا يعني أن القرار الإحصائي دال.

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

بعد عرض النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من الرقم (16) إلى الرقم(22) و الخاصة بالفرضية الثالثة و التي تقول : " أن هناك دور للعادات والتقاليد والأعراف في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي ".

حيث نلاحظ من الجداول السابقة أن أغلب إجابات التلميذات اللواتي قمنا بالاستبيان يرين أن العادات والتقاليد والأعراف لا تشكل لهن عائقا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وذلك راجع الى الوعي الثقافي للمجتمع والانفتاح الأسري بفعل الجانب الإيجابي لتكنولوجيا الذي أدى الى تغير بعض المفاهيم وتصحيح البعض لأخر ، فيما جاءت إجابات التلميذات أقل فيما يخص الاختبار الثاني "أوافق الى حد ما" أما الاختبار الثالث "لا أوافق" فكانت هناك فئة من الفتيات ترى في ممارسة التربية البدنية والرياضة في أماكن مكشوفة وتعرضهن للكلام الغير اللائق من طرف بعض أفراد المجتمع وتمسك بعض عائلتهن بالأعراف والتقاليد هو ما يشكل لهن عائقا في ممارسة التربية البدنية والرياضية ، كما أن قيمة كاف تربيع جاءت كبيرة .

وبما أن قيمة الاحتمال المعنوي في أغلب العبارات كانت (0.00) و بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة الاحتمال المعنوي وهذا يدل على أن الفرضية الثالثة قد تحققت نسبيا وهذا يبين لنا أن هناك دور دال احصائيا للعادات والتقاليد والأعراف في حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي .

وهذا ما يتوافق مع دراسة "عبو احمد، قطاف صليحة " التي إستخلصت الى أن العادات والتقاليد قد تغيرت وهذا ما يساعد الفتيات على ممارسة التربية البدنية والرياضية .[1]

وهذا ما يتوافق أيضا مع دراسة "وداني حمزة ، عطابي محمد " العادات و التقاليد لم تؤثر بشكل سلبي على ممارسة الرياضة في المرحلة الثانوية .[2]

---

[1] دراسة عبو احمد_ قطاف صليحة " أسباب عزوف طالبات الأقسام النهائية في التوجه لتخصص التربية البدنية والرياضية في مرحة الثانوية "" معهد علوم النشاطات البدنية والرياضية جامعة الجلفة 2012- 2013 "

[2] دراسة وداني حمزة _عطابي محمد "" أسباب عزوف الفتاة عن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية " معهد علوم النشاطات البدنية والرياضية جامعة خميس مليانة 2010-2011

الإستنتاج العام:

من خلال جميع المعطيات النظرية التي سبقت وانطلاقا من الدراسة الميدانية ، وبعد عرض النتائج وتحليلها بخصوص موضوع " أثر وسائل الضبط الإجتماعي على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي ". تحصلنا على الاستنتاجات التالية :

- أن الأسرة تؤثر بشكل إيجابي على الممارسة الرياضية لدى الفتيات في المرحلة الثانوية.
- تلعب الأسرة دورا في تكوين الناشئ وذلك من خلال توعية الابناء وحثهم على التربية العامة .
- الدين الاسلامي لا يمنع الفتاة من ممارسة الرياضة وهذا لعدم توفر نصوص قرآنية صريحة أو أحاديث نبوية صحيحة ، الإ أنه يضع ضوابط شرعية تضبط ممارسة الفتاة للرياضة .
- ينظر المجتمع بكل ما يحمله من عادات وتقاليد وأعراف قبلية نظرة إيجابية للممارسة الفتاة للرياضة وهذا ما عاد بالإيجاب على الممارسة وهذا راجع الى تطور المستوى الإجتماعي والثقافي لأغلب أفراد المجتمع وكذا تغير بعض المفاهيم وتصحيح بعضها الأخر .

فكانت الفكرة التي استوحيناها من خلال بحثنا هذا واستنادا على الدراسة النظرية والتطبيقية التي قمنا بها أن الفرضية العامة قد تحققت ومنه ان وسائل الضبط الاجتماعي لها دور إيحابي على ممارسة الفتيات لحصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .

خاتمـــــة

خاتمة :

يظهر لنا جليا بعد دراستنا المتواضعة هذه الموسومة بعنوان دور وسائل الضبط الإجتماعي على حصة التربية البدنية و الرياضية لدى فتيات المرحلة الثانوية .

يعيش مجتمعنا على غرار المجتمعات الأخرى وفق ضوابط إجتماعية تتحكم في سلوكيات أفراده الذين يعبرون عن أصالتهم وذلك من خلال تأكيد إنتمائهم و تجذرهم العريقة وتمسكهم بمبادئهم وأفكارهم ومدى إرتباطهم بدينهم الإسلامي الحنيف .

ومن خلال بحثنا الذي قمنا به و المعنون وسائل الضبط الإجتماعي على الممارسة حصة التربية البدنية والرياضية فقد تبين لنا مدى التاثير الايجابي للمجتمع بكل ما يحمله من ضوابط اجتماعية التي كانت سندا الى حد كبير في مسايرة العصر وتطوراته والخروج من القوقعة التي كان يتخبط فيها وتغير نظرته العامة تجاه ممارسة الفتيات للرياضة في الوسط التربوي وخاصة في المرحة الثانوية .

ولم تكن النتائج التي توصلنا إليها إلى حصيلة للمنحنى المنهجي الذي اتخذناه والذي يكمن في المنهج الوصفي التحليلي عبر أداة استمارة استبيان موجه لتلميذات المرحلة الثانوية بثانويتي مدينة الشارف ، ويمكن الإشارة إلى الفائدة العلمية والتطبيقية التي يمكن أن نجنيها من هذه الدراسة انطلاقا من النتائج التي أسفرت عليها هذه الدراسة.

فحصة التربية البدنية والرياضية من أهم ميادين التربية التي يسعى النظام لتحقيقها ، فهي تهدف إلى تكوين مواطن صالح بدنيا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا بواسطة ألوان النشاط البدني المختار، ولها نفس أهداف الألعاب الشبه رياضية والتي تسعى هي أيضا إلى إدماج جميع أفراد الجماعة(تلاميذ المرحلة الثانوية) في حياة اجتماعية وموحدة ومتماسكة.

الإقتراحات

و التوصيات

الإقتراحات :

بعد عرض هذه الدراسة وتحليل النتائج تبين لنا أن هناك دور لوسائل الضبط الاجتماعي على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلميذات الطور الثانوي ، ومن خلال هذا البحث نقوم بطرح مجموعة من الاقتراحات:

- ✓ تشجيع البحوث العلمية الموسعة في مجال الضبط الاجتماعي وخاصة في الميدان التربوي.
- ✓ القيام بدورات توعوية لأولياء التلميذات من طرف اساتذة مادة التربية البدنية والرياضية والطاقم الاداري للمؤسسة .
- ✓ محاولة تشجيع وتحفير التلميذات على الاقبال على الممارسة الرياضية .
- ✓ محاولة تجنب الاختلاط بين الذكور والاناث عند الممارسة الرياضية وخاصة في النشاطات الرياضية الجماعية .

وفي الأخير نتمنى أن يكون بحثنا هذا مقدمة لدراسات مقبلة حول موضوع وسائل الضبط الاجتماعي في الوسط التربوي.

ولا شك أن أمور أخرى كانت تستحق منا التفسير والتعمق، إلا أننا لم نوفيها حقها ونرجو بهذا البحث أننا نكون قد فتحنا أفاقا جديدة لأبحاث ودراسات في هذا الموضوع بجوانبه المختلفة ونأمل أن نكون قد أسهمنا بهذا العمل المتواضع بشكل ايجابي.

قائمـــــة

المصادر و المراجع

المراجع باللغة العربية:

01- إبراهيم محمد محاسنة، تعليم التربية الرياضية دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى.

02- أ حمد زكي بدوي، معجم العلوم الإجتماعية، لبنان، مكتب لبنان، 1978.

03- أحمد علي مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها ، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الأولى، 1998.

04- أمين الخولي ، أسامة راتب إبراهيم خليفة، جمال الشافعي, دائرة المعارف الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.

05- أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، سلسلة علم المعرفة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، العدد 216.

06- أمين أنور الخولي ، وآخرون :"مناهج التربية الرياضية الحديثة :" دار الفكر العربي ،, ط1 , 2000.

07- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية المدخل ، التاريخ ، الفلسفة ، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثالثة.

08- توفيق الحداد ، علم النفس ، الطبعة الأولى .

09- رونيه أوبير، ترجمة د. عبد الله عبد الدايم ، التربية العامة ، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة، 1982.

10- سليم حداد، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجماعية، المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر ، الجزائر .

11- السمري عدلي ، المتغير الثابت و المعرفي في آليات الضبط الاجتماعية، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، مصر ،الطبعة الأولى ، 2003

12- سيد أحمد طمطاوي، حنان عبد الحليم رزق، دور الأسرة في تحقيق الضبط الاجتماعي ، مصر 2002 .

13- صلاح الدين شروح، (علم الإجتماع التربوي)، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، بدون سنة الطبع.

14- عبد اللطيف الفارابي وآخرون ، معجم علوم التربية ، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، دار الخطابي للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى ، 1994.

15- عصمت عدلي ، علم الاجتماع الأمني (الامن والمجتمع) ، دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية ، مصر ،ط1 بدون سنة .

16- عفاف عبد الكريم ، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف الإسكندرية ، 1994 .

17- علي الديدي، السيد محمد علي محمد، منهاج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، دار الفرقان، الطبعة الأولى، 1993.

18- علي بشير الفائدي ، ابراهيم رحومة ، وفؤاد عبد الوهاب ، المرشد الرياضي ، المنشاة العامة للنشر والتوزيع والاعلان ، طرابلس ، الطبعة الأولى 1983.

19- كمال الدسوقي، زخيرة علم النفس ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، مصر، 1990 .

20- محمد الحمامى ، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى سنة 1999.

21- محمد الحمامي وأخرون ،أسس بناء برنامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، 1990.

22- محمد صفوح الأخرس ، نموذج لاستراتيجيات الضبط الاجتماعي في الدول العربية أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 1997.

23- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطئي نظريات وطرق التربية البدنية ، دار المعارف الجزائرية .1992.

24- محمد عوض بسيوني ، نظريات وطرق التربية البدنية ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1992.

25- محمد مصطفى زيدان ، النمو للطفل والمراهق واسس الصحة النفسية ، الجامعة الليبية ، ط1 ، 1972 .

26- مصطفى رزيق ، خفايا المراهقة ، دار النهضة العربية ، دمشق 1960.

27- مصلح الصالح، الضبط الاجتماعي ، دار الشروق للنشر و التوزيع الاردن 2004،

28- مكارم حلمي أبو هرجة و أخرون ، مناهج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، 1999.

29- مكارم حلمي ، أبو هرجة وأخرون ، مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى ، 2002.

30- موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون "منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية"، دار القصبة للنشر ، الجزائر ،ب ط ،2001.

31- نجساوي خالد وآخرون، 1998.

32- هدى محمد ناشف :استراتيجية التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة،1993،ص93.

مذكرات تخرج:

01- رسالة الماجيستير من إعداد بكاي ميلود ،" بيداغوجيا الثواب والعقاب واثرها على الاهداف السلوكية لحصة التربية بدنية والرياضية في مرحة الثانوية ، غير منشورة ، معهد التربية بدنية والرياضية ، جامعة الجزائر السنة الجامعية .

02- مذكرة ماستر من إعداد عبو احمد_ قطاف صليحة " أسباب عزوف طالبات الأقسام النهائية في التوجه لتخصص التربية البدنية والرياضية في مرحة الثانوية " معهد علوم النشاطات البدنية والرياضية جامعة الجلفة 2012-2013

03- مذكرة ليسانس من اعداد وداني حمزة _ عطابي محمد " أسباب عزوف الفتاة عن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية معهد علوم النشاطات البدنية والرياضية جامعة خميس مليانة 2010-2011

المراجع باللغة الاجنبية :

1- Ben Aki (MA), pour approche conceptuelle de L'EPS en milieu éducatif. RS EPS . S.vol n4. Opu . Alger . 1995.

2- Nobert, dictionnaire usuel de psychologie, Edbordas , paris, 1983

الملاحق

القائمة الاسمية للأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	مكان العمل(الجامعة الأصلية)
د/ شرفي عامر	أ.م.أ	جامعة الجلفة
د/ مسعودي الطاهر	أ.م.أ	جامعة الجلفة
د/ دحماني بن سعد الله	أ.م.أ	جامعة االأغواط

جامعة زيان عاشور بالجلفة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إستمارة استبيان

موجهة إلى تلميذات الطور الثانوي

في إطار بحثنا لانجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: حركة إنسانية وحركية تحت عنوان:

" دور وسائل الضبط الاجتماعي في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي"

دراسة ميدانية بلدية الشارف

اعددنا هاته الاستمارة راجين منكم مساعدتنا لانجاز هذا البحث، وذالك بالإجابة بكل صدق وموضوعية على عبارات الاستبيان، ولكم منا جزيل الشكر والامتنان

أعضاء البحث:

***-** جودي عمر

***-** بورقدة حمزة

الأستاذ المشرف:

***-** د. برا هيمي طارق

الموسم الجامعي: 2016 _ 2017

إستمارة استبيان موجه لتلميذات الطور الثانوي

البيانات الشخصيه :

- السن : **- السنة :**

- عدد الاخوة : **- الشعبة :**

ضع علامة (x) أمام العبارة التي ترينها مناسبة من وجهة نظرك

المحور الأول: الأسرة .

	العبـــــــــارات	أوافق	أوافق الى حد ما	لا اوافق
01	تنتمين الى أسرة رياضية أو أحد أفرادها يمارس الرياضة.			
02	نظرة أسرتك لممارسة الرياضة نظرة سلبية.			
03	لا توفر الأسرة كل مستلزمات الممارسة الرياضية .			
04	تمنعني الأسرة من ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.			
05	لا تشجعني أسرتي على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.			
06	يسود جو من النقاش الرياضي داخل الاسرة.			
07	يملك أفراد أسرتي ثقافة رياضية .			
08	تخشى عائلتك من الإصابة عند ممارسة الرياضة.			

المحور الثاني: الدين .

	العبـــــــــارات	أوافق	أوافق الى حد ما	لا اوافق
09	يشجع الدين على ممارسة الرياضة وفق ضوابط .			
10	تعتبر ممارسة الفتاة للرياضة امر مخالفا لتعاليم الدين .			
11	يشكل الاختلاط عائقا لممارستك للرياضة.			
12	يمنعك ارتداء الحجاب من ممارسة الرياضة.			
13	عدم توفر زي رياضي مناسب يصعب عليك ممارسة الرياضة.			
14	تحبذين لو كانت هناك أستاذة لمادة الرياضة بدل أستاذ.			
15	عدم امتلاك ثقافة دينية جعل من ممارسة الفتاة للرياضة امرا صعبا .			

المحور الثالث: العادات والتقاليد والأعراف .

	العبـــــــــارات	وأفق	أوافق الى حد ما	لا أوافق
16	بحكم العادات والتقاليد السائدة في مجتمعنا ينظر الى الفتاة الممارسة للرياضة نظرة سلبية.			
17	إنتمائك لعائلة محافظة يمنعك من ممارسة الرياضة .			
18	ممارستك للرياضة في ساحات مكشوفة يشكل لك احراجا .			
19	بممارستك للرياضة تخشين كلام المجتمع .			
20	تمسكك بعرف المنطقة لا يجعلك تمتنعين عن ممارسة الرياضة.			
21	من الضروري ترك العادات والتقاليد وممارسة الرياضة لمواكبة التطور.			
22	تغيرت نظرة المجتمع تجاه ممارسة الفتاة للرياضة.			

ولكم منا جزيل الشكر .

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة : دور وسائل الضبط الاجتماعي في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي (دراسة ميدانية ثانويتي مدينة الشارف)

هدف الدراسة : يكمن هدف بحثنا هذا في إبراز دور وسائل الضبط الاجتماعي في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي

الفرضية العامة للدراسة : هناك دور لوسائل الضبط الاجتماعي دال احصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي

الفرضيات الفرعية :

- هناك دور للأسرة دال احصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي
- هناك دور للدين دال احصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي
- هناك دور للعادات والتقاليد والأعراف دال احصائيا في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي

إجراءات الدراسة الميدانية :

العينة : وتم اختيار العينة بشكل عشوائي وتمثلت في 70 تلميذة من تلميذات الطور الثانوي .

المجال الزمني والمكاني : تمت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة ما بين يوم 15 فيفري 2017 إلى غاية يوم 30 أفريل 2017 ، أما بالنسبة لمكان إجراء الدراسة فتم بثانويتي ببلدية الشارف (ثانوية الشهيد باقي الطيب / متقن البشير الابراهيمي).

المنهج : اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة .

الأدوات المستعملة في الدراسة : فقد تم إتباع تقنية الاستبيان التي تعتبر من أنجع الطرق للحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف .

النتائج المتوصل إليها : أثبتت الدراسة أن هناك دور وسائل الضبط الاجتماعي على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي

استخلاصات :

- ✓ تؤثر وسائل الضبط الاجتماعي على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي
- ✓ تؤثر الأسرة على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي
- ✓ يؤثر الدين على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي
- ✓ تؤثر العادات والتقاليد والاعراف على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي

- **الاقتراحات** :

بعد عرض هذه الدراسة وتحليل النتائج تبين لنا أن هناك اثر لوسائل الضبط الاجتماعي على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلميذات الطور الثانوي ، ومن خلال هذا البحث نقوم بطرح مجموعة من الاقتراحات:

- ✓ تشجيع البحوث العلمية الموسعة في مجال الضبط الاجتماعي وخاصة في الميدان التربوي.
- ✓ القيام بدورات توعوية لأولياء التلميذات من طرف اساتذة مادة التربية البدنية والرياضية والطاقم الاداري للمؤسسة .
- ✓ محاولة تشجيع وتحفير التلميذات على الاقبال على الممارسة الرياضية .
- ✓ محاولة تجنب الاختلاط بين الذكور والاناث عند الممارسة الرياضية وخاصة في النشاطات الرياضية .